الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس ـ مستغانم ـ

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص: تحليل المعطيات الكمية والكيفية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

بعنوان

إستخراج الخصائص السيكومترية النسخة العربية لمقياس هيرمنز لدافعية الإنجاز لتلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثانوية الجديدة عمي موسى مركز ولاية غليزان

من إعداد الطالب

- **ميلودي الجيلالي**

تحت إشراف الأستاذ:

- **ا.د/ قـمـــاري محمد**

السنة الجامعية:2015_2016

إهـداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفّقنا لإنجاز هذا العمل

وأتمنى أن يكون خالصا لوجهه الكريم.

إلى أعظم امرأة في الوجود إلى المرأة التي تتوقف الأرض عن الدوران

عند بكائها، إلى (أمي) تلك المرأة التي تذرف أنهار دموع لتؤمن ماء وضوئي

وتصلي في الليلة بدل الركعة ألفا لسلامي، إلى (أمي) ومحور الكون رحمه الله عليها

إلى كل الأصدقاء وإلى زملائي

وإلى كل أساتذة كلية العلوم الاجتماعية عامة وقسم علم النفس خاصتا الذين

م يبخلوا علينا بتوجيهاتهم. إلى طلبة قسم علم النفس تخصص تحليل المعطيات

الكمية و الكيفية خاصة دفعة : 2014 * 2015

ميلودي جيلالي

إهداء

ي

شكر وعرفان

جميع الأصدقاء والأحباب.

إلى دفعة جوان 2015-2016 تخصص علم النفس.

من جمعتني بهم الأقدار وقربتني إليهم السنين وأصدقاء الحياة الجامعية.

كل من علمني ولو حرفا في حياتي الدراسية

كل مسلم غيور على دينه وعرضه.

من ساهم في إنجاز هذا العمل.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى:

الأستاذ "الدكتورقماري" الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته التعليمية وحرصه على إفادتي.

ملخص الدراسة:

_اعداد:ميلودي جيلالي

_اشراف:ا.د قماري محمد

_عنوان الدراسة:استخراج الخصائص السيكومترية لصيغة المعربة لمقياس هيرمانز لدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية,دراسة ميدانية بالثانوية الجديدة ,عمي موسى مركز,غليزان.

_هدفت الدراسة الحالية الى استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس الدافع للانجاز في البيئة الجزائرية,وذلك بهدف توفير مقياس يتمتع بخصائص سيكومترية تتلاءم و بيئتنا

_منهج الدراسة:المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي.

_مجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة من تلاميذ المرحلة الثانوية بفرعيها العلمي والادبي

_ عينة الدراسة والتي تكونت من124 تلميذ ثانوي تم اختيارهم بطريقة عشوائية

_مشكلة الدراسة:الى اي مدى يحتفض مقياس دافعية الانجاز بخصائص سيكومترية مقبولة بعد تطبيقه على من تلاميذ المرحلة الثانوية؟

_هل يحتفض مقياس الدافعية للانجاز بمؤشرات صدق تتلائم وخصائص الاختبار الجيد بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية؟

_هل يحتفض مقياس الدافعية للانجاز بدرجة ثبات تتلائم وخصائص الاختبار الجيد بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية؟

للتحقق من الفرضيات التي تبناها الباحث و قام بمعالجتها إحصائيا و هذا بتفريغها في برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية(SPSS).وتم استخدام الاساليب الاحصائية :مقاييس النزعة المركزية,معاملات الارتباط,التحليل العاملي,اختبار ت

_نتائج الدراسة:اظهرت الدراسة عددا من النتائج من اهمها: تم إيجاد مؤشرات الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ وتوصلنا الى ان المقياس على درجة عالية من الثبات بلغ(0.95) وكذلك ابعاد المقياس على درجة عالية تراوحت ما بين (0.73و0.86)وهذا دليل على الاتساق والترابط الجيد .

_ التجزئة النصفية عن طريق معامل التجزئة النصفية توصلنا الى ان تباين النصف الاول والنصف الثاني متقاربين وكان معامل الارتباط لاحد النصفين(0.75) وبعد تصحيح طول الاختبار بمعادلة سبيرمان براون ارتفع الى (0.86)وهو معامل جيد

_طريقة اعادة التطبيق وقد تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيقين بين(0.752و0.712) ذكور و اناث والمجموع الكلي للعينة(0.734) مما يمكننا ان نقول بان المقياس يتمتع بمؤشرثبات مقبول .

_ صدق المقياس و ذلك قد تاكد الباحث من صدق التكوين الفرضي للمقياس و ذلك بإيجاد معامل الارتباط بين كل بند من بنود المقياس و البعد الذي تنتمي إليه بالنسبة للعينة الكلية واتضح لنا انا كل فقرة من فقرات كل بعد من الابعاد الستة ترتبط ارتباطا احصائيا موجبا ودالا عند مستوى(0.001)مع مجموع الابعاد الكلية للمقياس وعليه يرى الطالب انا المقياس على درجة عالية من الاتساق الداخلي .

_ الصدق ألعاملي للمقياس اتضح لنا ارتفاع قيم التشبع مع توفر دلالتها الاحصائية وكذلك قيم مجموع التباين المفسر,كما اتضح ايضا انا عوامل التحليل العاملي قد استوعبت جميع فقرات كل محور وهذا ما يدل على دقة الاجراءات من صدق الاداة.

_ قدرالصدق بطريقة المقارنة الطرفية عند حساب قيمة ت للفروق بين المتوسطان للمجموعتين(27.43)عندمستوى دلالة(0.01) ودرجة حرية(76) مما يؤكد ان افراد العينة توزعو على طرفي السمة وانا المقياس له القدرة على التمييز بين طرفي السمة.

_و من كل هذه المعطيات توصلنا الى ان: كل هذه النتائج المتوصل إليها في الدراسة تؤكد إمكانية استعمال المقياس على أفراد من البيئة الجزائرية و هذا هو الهدف الذي أنجزت من اجله هذه الدراسة

_توصيات الدراسة:في ضوء ما توصلت اليه الدراسة فانتوصيات تتلخص في ما يلي اتاحة الفرصة امام طلاب الدراسات العليا للاطلاع على التفصيلات النظرية لعمليةاستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس وذلك من خلال تظمين مقررات للموضوع ويوصي الباحث باجراء الدراسات والبحوث كاستخراج الخصائص السيكومترية لمقياس هيرمانز على عينات من مناطق اخرى, والتي لم تشملها العملية.

الفهرس

الموضوع **الصفحة**

الإهداء .....ص ا

الشكر والتقدير.....ص ب

ملخص الدراسة.....ص ج

الفهرس

قائمةالاشكال.....ص د

قائمة الجداول.....ص ه

قائمة الملاحق.....ص و

الباب الاول:الجانب النظري

الفصل الاول: مدخل الدراسة

مقدمة.....ص 1

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.....ص5

-

- فرضيات الدرسة.....ص5

.التعاريف الاجرائية .....:.....ص6

اهمية الدراسة.....ص6

. اهداف الدراسة.....ص7

- حدود الدراسة.....ص7

الدراسات السابقة.....ص10_7

الفصل الثاني: دافعية الانجاز

- 1 تعريف الدافع.....ص12

- 1- لغة.....ص12

1 - 2- اجرئيا.....ص12

2 - انواع الدوافع.....ص13

-1 الدوافع الاساسية الاولية.....ص13

2ألدوافع الثانوية.....ص13

3 - مفهوم الدافعية.....ص13

3 -1 لغة.....ص14

3 - 2اصطلاحا.....ص14

3 - 3 اجرائيا.....ص15

4 - 3تعريف دافع الانجاز.....ص16

5 - وظائف الدافعية.....ص17

5 - 1- استشارة السلوك.....ص18

5 -2- تنشيط السلوك.....ص18

5 - 3 - التوجيه ص19

5 -4 - الاستمرارية.....ص19

6- تعريف الانجاز.....ص20

7 - علاقة الدافعية بالتعلم.....ص20

8 - مسؤولية المعلم في اظهار الدافعية.....ص20

9- اسباب فقدان دافعية التعلم عند التلميذ.....ص21

9 - 1الترف و البذخ المادي.....ص21

7 - 2 - انعدام الحوافز.....ص22

9 - 3 - البيئة المحيطة بالتلميذ.....ص22

9 - 4 - رد الفعل على السلوك الابوي.....ص23

9- 5 - الصراعات الاسرية.....,,,.....ص23

- 6 - الرفض و النقد المستمرين.....ص24

9 - 7 مشاكل النمو.....ص24

10 - مبادىء تنشيط الدافعية.....ص25

11 - النظريات المفسرة للدافعية.....ص26

11 - 1- النظرية البيولوجية.....ص26

11- 2 - النظرية السلوكية.....ص26

11 - 3 - نظرية التحليل النفسي.....ص28

11 - 4 - النظريات الانسانية.....ص29

11 - 5 - النظريات المعرفية.....ص 31

12 - مواقف التنافر المعرفي.....ص31

12 - 1 - الطرق الاسقاطية.....ص32

12 - 2 - المقاييس الموضوعية.....ص 33

- خلاصة الفصل.....ص34

ا لفصل الثالث:الخصائص السيكومترية

-1 الخصائص السيكومترية.....ص36

2- تعريف الخصائص السيكومترية.....ص37

3 تصنيف الخصائص السيكومترية.....ص37

3 - 1 - الخصائص السيكومترية التي تقدرمن خلال الدرجة الكلية....ص37

3 - 2 - .الخصائص السيكومترية التي تقدرمن خلال درجة الفقرة....ص37

3 - 3 - الخصائص السيكومترية التي تقدرمن خلال درجة المشتركة..ص37

- 5 - انواع الصدق.....ص39

5 - 1- الصدق الظاهري.....ص39

5- 2 - .صدق المضمون.....ص39

5- 3 - الصدق المرتبط. بالمحك.....ص40

5-4 - الصدق التنبؤي.....ًص40

5.5- الصدق التلازمي.....ص40

5 - 6الصدق البناء.....ص41

5 - 7الصدق العاملي.....ص42

6 - العوامل التي تؤثر على صدق الاختبار.....ص43_44

7-الثبات ص44

8- انواع الثبات.....ص44

8- 1 - الثبات القائم بالتطبيق.....ص45

8- 2 - ثبات المصحح.....ص45

8- 3 - ثبات نظام المصحح.....ص45

9 - طرق حساب معامل الثبات.....ص45

9 - 1 - معامل الاستقرار.....ص46

9- 2- معامل التكافء.....ص46

9- 3 - معامل الاستقرار و التكافء.....ص46

9- 4 - معامل الاستقرار.....ص47_48

10 - العوامل المؤثرة على الثبات.....ص49_50

11 - العلاقة بين الصدق و الثبات.....ص51

12_ملخص.....ص51

الباب الثاني:الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهج و اجراءات الدراسة

الغرض من الدراسة الاستطلاعية.....ص56

مكان وزمان اجراء الدراسة.....ص56

طريقة المعاينة...ص56
خصائص العينة..ص57
وصف الاداة...ص58
المحاولات العربية و الاجنبية التي اهتمت بالدافع...................ص_58
مقياس الدافع للانجاز في صورته الاولية..............................ص61
تعليمات تطبيق المقياس...ص61
طريقة التصحيح...ص61
التعريفات الاجرائية لمحاور المقياس.................................ص61
نتائج الدراسة الاستطلاعية...ص64
الفصل الخامس:
.الاجراءات المنهجية للدراسة الاساسية.................................ص69
منهج الدراسة...ص69
حدود الدراسة...ص69
عينة الدراسة الاساسية...ص70
الفصل السادس: تحليل ومناقشة النتائج...................................74
عرض نتائج الفرضية الاولى...75
نتائج الفرضية الثانية...92
خاتمة...97
التوصيات والاقتراحات...98

قائمة المراجع.............................,,,,,,,,,,,,,,,.........................99

الملاحق...ص104

قائمة الاشكال :

شكل رقم (01) يمثل نموذج عملية الدافعية..................................ص16

شكل رقم(02) الاسس التي تقوم عليها الدوافع...............................ص25

شكل رقم(03) يوضح التكامل بين نظريتي خفض الحافز و البواعث......ص27

شكل رقم(04) يوضح هرم ماسلو للحاجات.................................ص30

قائمة الجداول:

_جدول رقم(1) توزيع عينة الدراسة وفق الجنس..........................ص57

_جدول رقم (2)توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث المستوى.....ص57

_جدول رقم (3)يوضح قيم(ك)..66

_جدول رقم(4)يوضح قيم معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية ..ص67

_جدول رقم(5)يمثل حجم عينة الدراسة الاساسية...............................70

_جدول رقم(6)يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس..............71

_جدول رقم(7)يمثل تقسيم افراد العينة حسب السن............................71

_جدول رقم(8)يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث المستوى...............72

_جدول رقم (9)معامل الارتباط بين كل فقرة والبعد........................ص76

_جدول رقم(10)الاتساق الداخلي بين البعاد والمج الكلي...................ص77

_جدول رقم(11)حساب صدق المقارنة الطرفية.....ص79

_جدول رقم(12)يوضح نتائج اختبار (Bartett_kmo.....ص81

جدول رقم (13)المصفوفة العاملية(التدوير المتعامد محور(ا).....ص81

جدول رقم(14) المصفوفة العاملية(التدوير المتعامد محور(ب)..,,.....ص82

جدول رقم(15) المصفوفة العاملية(التدوير المتعامد محور(ج).....ص84

جدول رقم (16) المصفوفة العاملية(التدوير المتعامد محور(د).....ص85

جدول رقم (17) المصفوفة العاملية(التدوير المتعامد محور(ه).....ص86

جدول رقم (18)) المصفوفة العاملية(التدوير المتعامد محور(و).....ص88

الملاحق:

1_الدافع للانجاز في صورته المبدئية

2_معامل ثبات

3_ملحق التجزئة النصفية

5_استمارة التربص

مقدمة الدراسة:

منذ ان ظهر علم النفس كتخصص اكاديمي مستقل على يد الالماني "فلهلم فندت "عام 1879 والسيكولوجيون يتناولون السلوك والشخصية ضمن ثلاث مجلات كبرى هي المعرفة و الوجدان والنزوع الدافع و يندرج الدافع ضمن النزوع الذي يتضمن نشاطين هما: الاقبال والاحجام.

ويعد موضوع الدافعية واحدا من الموضوعات المركزية في علم النفس مثل العمليات المعرفية و الانفعالية وسمات الشخصية وغيرها.واهتم العلماء بالدافعية سواء على مستوى التطبيق العملي خاصة في مجالي الدراسة و العمل.

يحتل موضوع التحصيل الدراسي أهمية خاصة في الطالب الدراسي على إختلاف مستوياتها وهو الوسيلة او المقياس المعتمد في ترفيع الطلبة من صف الى اخر ،كما انه الاساس المعتمد في توزيع الطلبة على انواع التعليم المختلفة في المرحلة الثانوية ولذلك كان بلوغ الطالب اعلى درجات التحصيل الدراسي اولوية ملحة للمدرسة والاسرة بسواء
ويشير مصلح الدافعية بشكل عام الى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل اعادة التوازن الذي احتل لديه وتربط الدافعية للانجاز ارتباطا وثيقا بالتحصيل الاكاديمي للطلبة ،ولذلك يمكن تفسير هم في كثير من البحوث ،وتعلى دراستنا هذه من دافعية الانجاز

وتبرر الحاجة الملحة بالاخص في البيئة الجزائرية الى مقاييس واختبارات في المجال التربوي نظرا لسعة وفي هذا المجال .

فصنع القرار عند علماء النفس التربية يعتبر مهمة تقويمية تهدف الى اهلية واستحقاق وجدارة الشيء الذي يخضع لتقويم, اما بنائيا او ختاميا, بالطبع وكما ذكرنا سابقا فائنه لابد من الوجه الاخر للعملة المتمثلة في القياس و الذي يحو ل الظاهرة الى ارقام ذات قواعد و اسس رياضية و احصائية

وللقياس عدد من الادوات التي يتم استخدامها في سبيل الحصول على اكبر كمية من المعلومات ليتسنى من خلالها تحويل الظاهرة المراد قياسها من الوصف الى الكم, و من هذه الادوات الاختبارية بجميع انواعها النفسية والتربوية و الشخصية

وغيرها,كلما توفر لدى المجتمع عدد كبير من الاختبارات المتعلقة بشتى الظواهر كلما استطاع قياسها والخلوص من نتائج رقمية محددة يستطيع من خلالها خبراء المجال اصدار الحكم او التقويم المناسب

ومن طرق الاستفادة من ادوات القياس من بلد المنشء الى بلد اخر و من فئة الى فئة اخرى بطرق واساليب اخرى بطرق و اساليب علمية محددة,منها استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس

و من هذا المنطلق يرى الباحث ان اثراء البيئة التعليمية بالجزائر بادوات قياس عامة و تحليل المعطيات خاصة , فهم و بحكم تخصصهم اقرب الناس معرفة باهمية هذا العمل و كيفية تحقيقه, لذالك سعى الباحث و من خلال مجال تخصصه تحليل المعطيات الكمية و الكيفية مع تلاميذ المرحلة الثانوية لبناء مقياس دافعية الانجاز مقنن على حسب بيئتنا و في نفس الوقت خدمة الكيان الاكبر و هو الوطن الذي يسعى بدوره الى اسعاد ابنائه, وهذا في تناغم مستمر بين الجانبين

مدخل الدراسة

الفصل الأول: مدخل الدراس

تمهيد .....

2- مشكلة الدراسة و تساؤلاته.....

2فرضيات الدارسة.....

3.التعاريف الإجرائية .....:.....

4 - أهمية الدراسة.....

5.أهداف الدراسة.....

6- حدود الدراسة.....

7 الدراسات السابقة.....

1 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

نظرا لما يمثله الدافع للانجاز من أهمية في الجوانب الأكاديمية بات من الضروري التعرف إلى هذا المفهوم, و توفير مقياس يتمتع بدرجة جيدة من الخصائص السيكومترية في البيئة الجزائرية لاستخدامها من قبل المختصين و خاصة العاملين في المجال التربوي,و لعدم كفاية المقاييس المقننة و الدراسات و الأبحاث التي تناولت الدافع للانجاز, ظهرت الحاجة إلى إعداد دراسة التي تلخص مشكلتها في الإجابة عن الأسئلة البحثية الآتية:

_1)إلى إي مدى يحتفظ مقياس دافعة الانجاز بخصائص سيكومترية مقبولة بعد تطبيقية على عينة تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

-ينبثق عن السؤال العام مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي :

_2)هل يحتفظ مقياس دافعية الانجاز بدرجة صدق تتفق مع خصائص الاختبار جيد بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ المرحلة المرحلة الثانوية؟

_3)هل يحتفظ مقياس دافعية الانجاز بدرجة ثبات تتفق مع خصائص الاختبار الجيد بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

-**فرضيات البحث**:

1)-يحتفظ مقياس دافعية الانجاز بمؤشرات صدق تتلاءم وخصائص الاختبار الجيد بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية

2)يحتفظ مقياس دافعية الانجاز بدرجة ثبات تتلاءم وخصائص الاختبار الجيد بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية

3)يحتفظ مقياس دافعية الانجاز بخصائص سيكومترية مقبولة بعد تطبيقه على عينة تلاميذ المرحلة الثانوية

3التعاريف الإجرائية:

طلبة المرحلة الثانوية: يقصد بها طلاب طالبات الصفوف من الفرعين الأدبي والعلمي, و الملتحقين بالدراسة في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية و التعليم بالجزائر للعام الدراسي (2016)(2015).

الصدق:يقصد بالصدق مدى ترابط البنود المكونة و مدى تماسكها للقياس بحيث يتمكن من قياس جميع الأبعاد المكونة للخاصية بشكل صحيح و ذلك ما يطلق عليه صدق التكوين الفرضي

الثبات: هو درجة اتساق و استقرار نتائج المقياس عن طريق معامل الفا كرونباخ الذي يربط بين ثبات الاختبار و ثبات بنوده كذالك التأكد من خلال طريقة التجزئة النصفية بمعامل الثبات لسبيرمان براون

-

دافعية الانجاز: تشير إلى نزعة الفرد لانجاز الأعمال بكفاءة وبوقت قصير وبمستوى أداء متميز وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المجيب على مقياس "دافعية الانجاز"

الخصائص السيكومترية: يقصد بالخصائص السيكومترية للاختبار توفر معامل صدق و ثبات الاختبار, حيث يشير مفهوم الصدق إلى أن الاختبار الجيد يقيس بدقة ما وضع و صمم لقياسه من أهداف دون غيرها,أما الثبات فيعني ان يعطي الاختبار نفس النتائج تقريبا إذا ما أعيد تطبيقه مرة أخرى

اهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في ما يلي:

تتجلى الأهمية الدراسة في محاولة تقديم اظافة جديدة في مجال البحوث النفسية والتربوية هذا من خلال دراسة الدافعية للانجاز لدى شريحة هامة من المجتمع و هي شريحة تلاميذ المرحلة الثانوية وكذلك تحاول الدراسة تقديم مجموعة من

المعلومات الهامة التي من شانها أن توضح أكثر مفهوم دافعة الانجاز تزيل عنها أي لبس أو غموض

افتقار البيئة الجزائرية لمقاييس تعنى بالدافعية للانجاز و حتى ان وجدت فان اغلبها مبني في بيئات أخرى تتوفر بها معطيات و عوامل مغايرة لما هو متوفر في البيئة الجزائرية مما يطرح وجوب دراسة خصائصها السيكومترية قبل تطبيقها في الجزائر

اهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هي:
استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للانجاز والتأكد من ولائمته للتطبيق على عينة في البيئة الجزائرية
توفير مقياس يتمتع بدرجات مقبولة من الصلاحية يمكن استخدامه لتقييم التلاميذ لدافعيتهم للانجاز

حدود الدراسة:

يمكن ضبط حدود الدراسة الحالية في إطارين أساسيين هما الإطار الزماني والإطار المكاني :

الإطار الزماني:

أجرى الباحث الدراسة الحالية بين فصليها النظري و التطبيقي في الفترة الممتدة بين بداية شهر مارس إلى غاية شهر مايو 2016 مع الأخذ بعين الاعتبار الفترات التي تجرى فيها الامتحانات و الفروض والتي توقف فيها التلاميذ و خصوصا السنة الثالثة ثانوي

الاطار المكاني:

تم إجراء الدارسة بي الثانوية الجديدة عمي موسى مركز ولاية غليزان,المرحلة الثانوية بفرعيها العلمي و الأدبي

الدراسات السابقة:

_1تناولنا في هذا الشق من الدراسة عدد من الدراسات السابقة و التي لها علاقة بموضوع الدراسة عربية أو أجنبية و التي تمكن الباحث في الحصول عليها في حدود إمكاناته

وحضي الدافع للانجاز بوصفه عاملا مؤثرا في التحصيل الأكاديمي باهتمام بعض الدراسات الأجنبية و العربية

1_1 دراسة موسى(1993م) :هدفت دراسته إلى بحث اثر كل من دافعية التحصيل و الفرع الأكاديمي في التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية بفرعيه العلمي و الأدبي في المدارس الحكومية في لواء عجلون استخدم الباحث مقياس الدافع للانجاز لهيرمانز تم ترجمته و تعريبه(موسى1987م) و توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل تعزى إلى كل من دافعية الانجاز و الفرع الأكاديمي العلمي بينما لم تجد الدراسة إلى وجود فروق دالة في التحصيل تعزى إلى أو التفاعل بين المتغيرات ماعدا التفاعل بين الدافعية للانجاز والفرع الأكاديمي الذي اظهر فروقا في تحصيل الطالب

1_2**دراسة الطواب(1990):** دراسة هدفت إلى بحث اثر عدد من المتغيرات منها دافعية الانجاز في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة الإمارات ,تكونت عينة الدراسة من(60طالب و80طالبة) استخدم الباحث مقياس الدافع للانجاز للأطفال و الراشدين (ترجمة تعريب موسى1987م) اعتمد الباحث معدل علامات الطلبة في نهاية الفصل مقياس التحصيل الأكاديمي و كشفة نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل تعزى إلى دافعية الانجاز

1_3دراسة(بوكي و بلو منفيل) و هدفت إلى معرفة دور دافعية الانجاز و علاقتها بانجاز الطلبة في بداية الفصل و نهايته تكونت العينة من(212) طالبا و طالبة و صفوف التسعة إلى الحادي عشر و قد استخدم الباحث ثلاثة مقاييس بوصفها مؤشرا لدافعية الانجاز,هي مفهوم الطالب عن نفسه و أهمية موضوع المادة وقيمتها بالنسبة له وتوقعاته للنجاح,و توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزى لدافعية الانجاز

_الخصائص السيكومترية (الصدق و الثبات)

2_الصدق:

2_1دراسة ووتروبا,برايس1975

_لإيجاد صدق البناء: لاستخبار الدافع إلى الانجاز معامل الارتباط بينه و بين اختبار تفهم الموضوع(إعداد ماكليلاند) فجاء معامل الارتباط يساوي0,299وهو دال إحصائيا عند مستوى0,05و مع استبيان مرابيان للميل ألانجازي فجاء معامل الارتباط يساوي 0,234 وهو دال إحصائيا عند مستوى0,01 و الاستبيان الفرعي للانجاز مشتق من قائمة التفضيل الشخصي(إعداد ادواردز) فجاء معامل الارتباط يساوي0,219 و هو غير دال إحصائيا و كان حجم العينة في حساب معاملات الصدق البنائي يساوي 65 طالبا جامعيا
و حسب اوجرمان1975 معاملات الارتباط بين استخبار هيرمانز و اختبار فرنش للاستبصار, فجاء معامل الارتباط يساوي0,23 بدلالة إحصائية تساوي0,05 و بين استخبار هرما نز و استخبار رتشارد لين للدافع إلى الانجاز فجاء معامل الارتباط يساوي0,31 بدلالة إحصائية تساوي0,05

_الصدق ألتقاربي:

2_2دراسة قام بها موريس سنايدار1978 بتطبيق استخبار هيرمانز للدافع إلا الانجاز استبيان مهرابيان و الاستبيان الفرعي الانجاز مقابل المسايرة و الاستبيان الفرعي الانجاز مقابل الاستقلال و هما إحدى الاستبيانات الفرعية من قائمة كاليفورنيا النفسية على 65 فردا فجاءت النتائج تبين وجود ارتباط يساوي0,44 بين استخبار هيرمانز و استبيان مهربيان و هو دال إحصائيا عند مستوى0,01 ووجود ارتباط موجب يساوي 0,40 بين استخبار هرمانز و استبيان الانجاز مقابل المسايرة و هو دال إحصائيا عند مستوى 0,01 ووجود ارتباط موجب يساوي0,47 بين استخبار هرمانز و استبيان الانجاز مقابل الاستقلال وهو دال إحصائيا عند مستوى0,01

2_3وطبق بوميرانتز,شولتز1975استخبار هيرمانز مع استبيان مهرابيان(نسخة

الإناث) على 69 تلميذا من التعليم الابتدائي بعد تعديلهما حتى يتناسبان مع عمر العينة, بينت النتيجة وجود ارتباط موجب يساوي0,60 بين استخبار هرمانز و استبيان مهربيان و هو دال إحصائيا عند مستوى0,01 ووجود ارتباط موجب يساوي0,56 بين استخبار هرمانز و درجات التحصيل الدراسي وهو دال إحصائيا عند مستو ى 0,01

3_الثبات:

3_1 و لحساب الثبات طبق هيرمانز1970 استخبار الدافع للانجاز على عينة مكونة من 125 من الطلبة المستجدين بالجامعة فوصل معامل ألفا كرونباخ0,82

3_2وفي دراسة قام بها براوت و اخرون1979 طبق استخبار هرمانز للدافع للانجاز على ثلاث عينات من الأطفال(ن=499) بعد تعديل عباراته حتى تناسب الأطفال فتوصلت الدراسة باستعمال معامل ألفا كرونباخ إلى معاملات الثبات التالية0,80 للأطفال ما قبل المراهقة 0,82 للأطفال حديثي المراهقة,0,80 للمراهقين

3_3كذلك دراسة أو جورمان1975 استخبار هرمانز على عينة متكونة من102 ذكرا من المتطوعين في إحدى وحدات الجيش الاسترالي فتوصل إلى معامل ثبات يساوي 0,81 باستعمال معادلة كيودر ريتشاردسون وتوصل شاندلر و اخرون1979 إلى معامل ثبات قدره 0,85 باستعمال معادلة كيودر رتشاردسون أيضا على عينة بلغ 137

4_تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بدراسة الدافعية للانجاز قد اتفقت جميعها على اهميت هذا المتغير

و الملاحظ أن هذه الدراسات لم نجد من بينها مقياس مخصص في البيئة الجزائرية في مجال الدافعية للانجاز خاصة,هذا من جهة

ومن جهة أخرى اغلب هذه الدراسات لم تعمل على إثراء المكتبة العربية بما يبين مناسبة نابعة من الثقافة العربية وذات خصائص سيكومترية مناسبة

والاكتفاء بما توصل إليه معدة من صدق وثبات رغم الفارق الزمني بين تلك الدراسات إضافة إلى الفارق بين ثقافة البيئتين(العربية والأجنبية).

الفصل الثاني: الدافعية للانجاز

تمهيد:

- 1 تعريف الدافع.....

2- انواع الدوافع.....

3 - مفهوم الدافعية.....

4- 3تعريف دافع الانجاز.....

5 - وظائف الدافعية.....

6- تعريف الانجاز.....

7 - علاقة الدافعية بالتعلم.....

8 - مسؤولية المعلم في اظهار الدافعية.....

9- اسباب فقدان دافعية التعلم عند التلميذ.....

10 - مبادىء تنشيط الدافعية.....

11 - النظريات المفسرة للدافعية.....

12 - مواقف التنافر المعرفي.....

- خلاصة الفصل.....

تمهيد:

من اكبر عقبات التعليم الدافعية ، و التي تؤثر على كل من التلميذ و المعلم ،بل لا يمكن انيكون التعليم او التعلم اذا فقد التلميذ الرغبة في العلم و الحاجة اليه و بالتالي تتمثل الدافعية في الرغبة في الاداء الجيد ، و تحقيق النجاح و هو هدف ذاتي ينشط و يوجه السلوك ، و يعتبر من المكونات الهامة للنجاح وتعد الدافعية من القوى المحركة التي تقف وراء حدوث معظم سلوكاتنا اليومية ، فاذا ما تاملنا في انماط الفعل السلوكي الذي نقوم به ، نجد انها جميعا موجهة نحو تحقيق غرض او هدف نسعى للحصول عليه فهدف الدافعية يكمن في انه هدف تربوي في حد ذاته ،فاستشارة الدافعية ،عند المتعلمين و توجيهها ،تولد لديهم اهتمامات تجعلهم يقبلون على نشاطات معرفية .

تعريف الدافع :

1/1 لـــغة :

جمعه دوافع : حافز **و** سبب " هوى مفهوم عام يستعمل على العلاقة الديناميكية بين الكائن الحي وبيئته وهوتكوين فرضي لا يشير الى حالة خاصة محددة بالذات (صالح1988 :13)

يشار الى مفهوم الدافع في اللغة اللاتينية بكلمة "» movere " و يشار الى الدافع في اللغة الانجليزية بكلمة "« motive" و يعني يحرك ، وهو عبارة عن اي شيء مادي او مثالي يعمل على تحفيز و توجيه الاداء و التصرفات اي ان كلمة دافع ما خوذة من الفعل الثلاثي : دفع ، اي حرك الشيء من مكانه الى مكان اخر و في اتجاه معين.

2/1 اجرائيا :يعرفها العالم السلوكي الانجليزي:وليم ماكدوجال(1971 1938) الذي اطلق على الدوافع الغرائز وعرفها بانها قوة موروثة لا عقلانية تجبر السلوك على اتجاه معين (فاطمة المدني,2000:14)

اما "سيرز"، (sears) فيرى ان الدافعية للانجازهو سعي الفردالى تحقيق التوافق و حفز الانى و الاعتزاز والفخرو احترام اذات و تاكيدها (نادية الشرنوبي ,1988,24)

تعريف"وتيج-Witge": هي عامل نفسي شعوري يهيئ الفرد لتادية بعض الافعال او ميله لتحقيق بعض الاهداف(Madeline banque ford ;2001 .P02 ()

انواع الدوافع :

1/2 الدوافع الاساسية الاولية :فالدوافع من هذا النوع تكون فطرية ، و مرتبطة بالجانب الفيزيولوجي العضوي للفرد ،مثل الحاجة للغداء و الهواء ، وهي تركز على الاساس البيولوجي الغريزي ، و يطلق عليها كذلك بالدوافع الفطرية او الولادية ، فهي ترجع الى الوراثية و تنشئ عن حاجة الجسم الخاصة ، و تسمى الدوافع او الحاجات ذات المصدر الداخلي ، لأنها دوافع فطرية بيولوجية غير متعلمة هن واحيانا تسمى بدوافع البقاء ، و يرجع ذلك لأنها ضرورية للمحافظة على بقاء الفرد واستمرار و وجوده ، و من قبلها دافع الجوع و العطش و غيرها .(محي الدين:1988 14).

2/2 الدوافع الثانوية :اما فيما يخص هذا النوع من الدوافع ، فهي متعلمة و مكتسبة و تتغير اثناء عملية التعلم و التطبع الاجتماعي ، التي يتعرض لها الفرد في الاسرة او في المدرسة او غيرها من مصادر التعلم من خلال عملية التواب تنمو من تعاملات الشخص ، و يكون لها اساس نفسي يطلق عليها الدوافع المكتسبة او الاجتماعية او المتعلمة و تنشا نتيجة تعامل الفرد مع البيئة ، و الظروف الاجتماعية المختلفة التي يعيش فيها ، و يمكن ان نتبع مراحل و تطور هذا النوع من الدوافع بمراحل نمو الطفل الصغير ، فهي تنمو و تتطور بنموه ، و تتطور نتيجة نمو الفرد و اتصاله بغيره، و بالظروف الاجتماعية المحيطة به ، و تكون وليدة الثواب و العقاب التي تسود الثقافة التي يكون الفرد فيها ، و من مثلها دافع التحصيل ، و دافع الصداقة ، و الحاجة للسيطرة ، و تجنب الالم و القلق و غيره(مرجع سابق28)

مفهوم الدافعية :

1-3 لغة :يعود مفهوم الدافعية باللاتينية الى كلمة movere و تعني يدفع او يحرك ، و تشمل دراستها على محاولة تحديد الاسباب او العوامل المحددة للفعل او السلوك (خليفة ،2000: 68) يشتق مفهوم الدافعية اللغوي من "الدفع "الدي يعني الازالة بقوة و جاء في لسان العرب قوله : تدقع السيل و الدفع : دفع بعضه بعضا و ًدفع و ُدفع بمعنى انتهى اليه ، فيقال : هذا طريق يدفع الى مكان كذا ، اي ينتهي اليه ، و دفع فلن الى فلان اي انتهى اليه ،و اندفع الفرس اي اسرع في سيره ، و يقال ايضا دفع ناقته و حملها على السير (محمد بالرابح،2005: 15)

3-**2 اصطلاحا :** تعريف يونغ young" عملية اثارة السلوك و تنظيمه و جعله مستمرا

تعريف شتاينز » R .Steines القوة التي تنبع من داخل الفرد لتحركه و تدفع بسلوكه اتجاه اهداف محددة"

تعريف دونالد هب » D .HEBB "القوة للسلوك و توجيهه"

تعريف ماير : Maier" وسيلة لتحقيق التعبير عن القدرة ، اذا يستحيل دفع شخص للقيام بعمل يتجاوز قدراته ، و يتم التحكم في الدوافع من خلال السيطرة على السلوك"

تعريف الموسوعة البريطانية : وصفت الموسوعة البريطانية الصادرة 1985 الدافعية بدراسة العوامل المؤدية الى استشارة سلوك الكائن الحي ، و توجيهه نحو هدف معين " (عباس سليمة – بلعظم نادية 2009 :38)

الدافعية حالة داخلية جسيمة او نفسية ، تثير السلوك في ظروف معينة ، و تواصل حتى ينتهي لغاية معينة (.محي الدين توق 2003 : 211)

3-**3 اجرائيا** :استثارة او طاقة تنشا عن اللاتوازن او التوتر الذي يلم بالفرد من عدم اشباع الحاجة ،تدفعه وتحركه لبذل نشاط او اتباع سلوك موجه نحو هدف معين، و متأثر بالعوامل الثقافية والاقتصادية والخبرات السابقة وغيرها

والواقع ان الدافعية تظهر في صورة حاجة ينشا عنها اختلال التوازن الذي يؤدي الي احداث توتر ، يضطر الفرد علي اثرها للإتيان بسلوك لإشباع الحاجة واعادة التوازن لإزالة التوتر ، وذلك باتجاه هذا السلوك نحو تحقيق هدف ، وفقا للمعادلة التالية:

الدافعية +سلوك +هدف (محمد برابح ،2005: 17)

الدافعية سلوك مقصود يقوم به الفرد بغية الوصول الي هدف معين لفترة

زمنية محدودة نتيجة اهداف وتبعا لظروف خاصة تدفعه للقيام بالفعل المقصود

شكل رقم (1) يمثل نموذج عملية الدافعية : *(ليزيدي كريمة 2010: 21)*

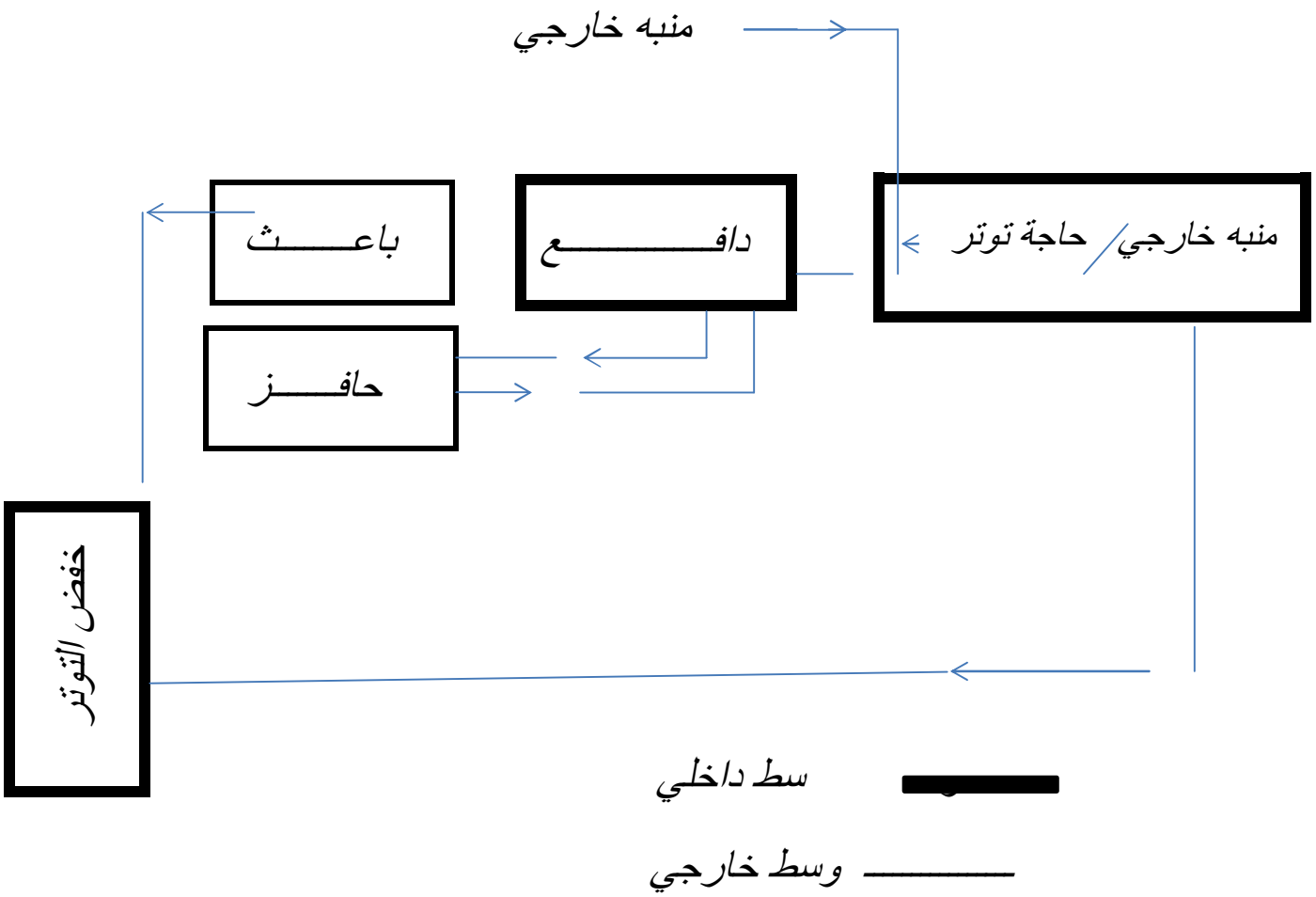

تعريف الدافعية للإنجاز:

يعود مفهوم دافعية الانجاز الي الثلاثينيات ، وبالتحديد الي سنة 1938 علي يد موراي MURRY في كتابه و EXPLOFTATION OF PESONLITy ولوانه لم يعرف بهذا الاسم ، بل عرف باسم الحاجة للإنجاز ، ومن جهة نظر موراي MURRY حاجة الانجاز ، تندرج تحت حاجة اشمل هي الحاجة الي التفوق والتي تتضمن الي جانب الحاجة الي الانجاز ، الحاجة الي المركز الاجتماعي و الحاجة الي الاستعراض

في سنة 1953 ظهر فريق من الباحثين غير مستقل تماما عن موراي MURRY تحت ادارة ماكليلاندMACLELLANDالذي اصدر كتابا بعنوان THE ACHIEVEMENT MOTIVE،وبالنسبة اليه دافع الانجاز هو تكوين افتراضي يعني الشعور المقترن بالأداء حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز ،وبتعبير اخر هو الشعور المقترن بموقف انجازي ،واما الموقف الانجازي فقد عرفه اتكسونATTKINSONبانه اي موقف يكون فيه الفرد واع بان انجازه سيخضع للتقييم من طرفه او طرف اشخاص اخرين ،وفقا لبعض معايير الامتياز ،وان نشاطاته يمكن ان تتخذ تقييما مرضيا (نجاح)او غير مرضي (فشل) (ليزيدي كريمة 2010: 25-26)

ان دافعية الانجاز هي السعي من اجل الوصول الي التفوق والنجاح ،وهذه النزعة تعتبر مكونا اساسيا لدافعية الانجاز ،وتعتبر الرغبة في التفوق والنجاح سمة و معيار اساسي تميز الافراد ذوي المستوي المرتفع في دافعية الانجاز والاصرار علي السلوكات والاهداف ذات الصعوبة المتوسطة ،والتي كن يموصفها بالواقعية الممكنة

فاروق مستوي "هو الرغبة في الاداء الجيد وتحقيق النجاح ،وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك (خليفة ،2000: 96)

هي عامل انفعالي حركي فطري او مكتسب شعوري او لاشعوري ،يثير نشاط الفرد للأداء والانجاز او لتحقيق غاية ،كما يقصد به الرغبة في انجاز شيء صعب ،واداء عمل ما بإتقان وسرعة واستقلالية والتغلب علي العوائق التي تعيق الوصول الي مستوي اداء ممتاز ، والتفوق على الاخرين (احمد زكي ،1984:15)

5-وظائف الدافعية:

تؤدي الدافعية عددا من الوظائف يمكن تلخيصها على النحو التالي:

-تحريك وتنشيط السلوك بعد ان يكون في مرحلة من الاستقرار او الاتزان النسبي ، فالدوافع تحرك السلوك ،او تكون هي نفسها دلالات تنشط العضوية لإرضاء بعض الحاجات الاساسية

- توجيه السلوك نحو وجهة معينة دون اخري، فالدوافع بهذا المعني اختيارية ،اي انها تساعد الفرد علي اختيار الوسائل لتحقيق الحاجات عن طريق وضعه علي اتصال مع

بعض المثيرات المهمة لأجل بقائه ،مسببة بذلك سلوك اقدام وعن طريق ابعاد الانسان عن مواقف تهدد بقاءه مسببة بذلك احجام

-المحافظة علي استدامة السلوك ،فالدوافع بالإضافة الي انها تحرك السلوك ،تعمل ايضا علي المحافظة عليه نشيطا حتي تشبع الحاجة

-تساعد في تحديد واختيار الوسائل و الاساليب التي تعين في تحقيق الهدف ،او اشباع الحاجة

تسهم الدافعية في تسهيل فهم لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الانساني ،فهي مهمة لتفسير عملية التعزيز ،وفي المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين ،والمساعدة في التغيرات التي تطرا علي عملية ضبط المثير و المثابرة علي سلوك معين حتي يتم انجازه ،فلولا الدافع العالي لما تحقق هدف(ناصر احمد الخوالدة,2005ص90)

كما تلعب الدافعية الدور الاهم في مثابرة الانسان علي انجاز عمل ما، وقد تعد المثابرة من افضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوي الدافعية ، وتقوم الدافعية بعملية بحث وانشاء و اثارة و توجيه السلوك فهي تكون كالحافز والانطلاقة و اعطاء الطاقة الباعثة و المحركة و الملحة للسلوك، كما تقوم بتوجيه و تحديد مسار السلوك، و تكون لها وظيفة وضع خطة لكيفية سير السلوك نحو تحقيق الهدف .

وعليه الدافعية امكننا من تقسيم الفروق الفردية بين الاشخاص ، وخاصة بين المتعلمين في تحديد جوانب الاختلاف في ادائهم ، ومنه نقول ان الدافعية اربعة وظائف اضافية اساسية هي:

5-1استشارة السلوك:

تعتبر الدافعية عامل يحث الانسان علي القيام بسلوك معين ، مع انها قد لا تكون السبب في حدوث السلوك ، وقد بين علماء النفس ان افضل مستوي من دافعية الاستشارة لتحقيق نتائج ايجابية وهو المستوي المتوسط، حيث ان المستوي المنخفض يؤدي عادة الي الملل وعدم الاهتمام ، كما ان المستوي المرتفع عن الحد المعقول يؤدي الي ارتفاع القلق والتوتر ،فالدافعية تقوم بعملية بعث و ادارة و توجيه السلوك ، فهي تقدم الحافز والانطلاقة و اعطاء الطاقة الباعثة و المحركة للسلوك

2-5تنشيط السلوك :

فهي تحرك و تنشط السلوك حيث تتمثل الدافعية في تعبئة الطاقة لدي الفرد، وتحفيزه نحو هدف معين ، حيث ان وظيفة التنشيط تتمثل في اعطاء الطاقة ، والنشاط العام للفرد في القيام بالأعمال (يوسف القطامي ،102:1998)

بوجود الدافع ينشط السلوك و يستثيره و يحكمه ، اي يبعث فيه الطاقة اللازمة للأداء والافعال ،وتعمل الدافعية للتعلم علي امداد المتعلم بالطاقة و النشاط لأداء السلوك ، فهي تقدم له الحافز و الانطلاقة وتبث فيه الطاقة الباعثة و المحركة للسلوك التعليمي (قشقوش وطلعت منصور ،1979: 81)

3-5التوجيه:

الدافعية تدفع الشخص الي القيام بالمقارنة بين الهدف و البيئة ، والتقليل من التفاوت بينهما ، يقوم بمعالجة البيئة ليسعي بعدها لتحقيق هدفه ، فهي تدفع الفرد للقيام بنشاط معين ، وتطبع سلوكه بطابع معرفي ، وتعمل كمخطط و توجيه لمسار السلوك الانساني ، وبذلك تكون لها وظيفة وضع خطة لكيفية سير السلوك نحو تحقيق الهدف ، فهي عند المتعلم خاصة توجه انتباهه الي النشاطات الدراسية ، و تؤثر في توجيه سلوكه نحو المعلومات المهمة التي يتوجب عليه الاهتمام بها و معالجته ، حيث يلاحظ ان التلميذ الذي تكون له دافعية عالية للتعلم ، ينتبه للمعلم اكثر من زميله الذي تكون له دافعية متدينة

4-5الاستمرارية:

تقوم بالمحافظة علي استدامة السلوك ، طالما بقي الانسان مدفوعا بالحاجة اليه ، وتفيدنا الدافعية في فهم الاطفال و الدوافع المختلفة التي تحركهم ، وتساعدنا في التنبؤ بالسلوك الانساني ، وتعمل علي توليد اهتمامات معينة وجعلهم يقبلون علي ممارسة نشاطات معرفية ، وحركية ،و عاطفية

الدافعية تؤدي بالإنسان للحصول علي اداء جيد ، فالتلاميذ المدفوعين للتعلم هم الاكثر تحصيلا و الافضل اداء ، كما تعمل علي بعث الطاقة الكامنة عند المتعلم وتثير نشاطه

و امداده بالرغبة في زيادة طلب العلم و التعلم ، والمثابرة عليها وطلب المزيد (بن يوسف امال ،2008: 26-28)

6-تعريف الانجاز:

الانجاز " دافع داخلي يتمثل في رغبة الفرد في التفوق والمنافسة"

انجاز تحصيلي " مستوي معين من الكفاءة في الدراسة، وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقنعة، او تقديرات المدرسين ، او الاثنين معا " (احمد زكي صالح ، 1970: 151)

ويعني ايضا ما يحققه التلميذ او الفرد من نجاح و تقدم من خلال تعلمه المدرسي ، و المستوي التعليمي الذي يصل اليه بالاعتماد علي قدراته و مواهبه الشخصية، والذي يكون لها اكبر الاثر في تحديد مستقبله و اتجاهاته الحياتية، ويقسم الطلاب من ناحية قدراتهم و امكانياتهم و انجازهم الي ثلاث مستويات هم ، المتفوقون في انجازهم ، و المتوسطون ومتدنو الانجاز (عمر عبد الرحيم نصر الدين 2009: 133)

7-علاقة الدافعية بالتعلم:

يكاد يكون هناك شبه اتفاق بين علماء النفس علي اهمية ودور الدافعية في تحريك و توجيه السلوك الانساني بصفة عامة ، وفي التعلم و التحصيل بصفة خاصة لذا اعتبر موضوع الدافعية من الموضوعات المرتبطة بالتعلم، حيث تؤثر في عمليات الانتباه و الادراك ،و التخيل والتذكر و التفكير و الابتكار ، وهي بدورها ترتبط بالعلم وتأثر فيه و تتأثر به ، و من ثمة تعتبر الدافعية عاملا اساسيا للتعلم و التحصيل ، كلما كانت الدافعية مرتفعة زاد و تحسن التعلم ، وكان الاداء و النشاط علي احسن و افضل حال ، اما اذا كانت منخفضة ، ادت الي انخفاض وتدني التعلم و الاداء

اقر ان وظائف الدافعية توجيه السلوك، و بما ان التعلم هو تغيير ثابت نسبي في السلوك الناتج عن خبرة ، فانه يمكن للدافعية ان توجه السلوك الي جوانب عدة، ولقد اهتم علماء النفس و التربية بدراسة الدافعية للتعلم ، وتبن الدافعية تعمل علي اثارة وتوجيه الكثير من السلوكيات المرتبطة بالتعلم مثل الانتباه و التركيز و بذل الجهد

ووضع الاهداف وتقليد النماذج و التوقعات و التقييم وظهر فيها اهميتها في تفسير الدوافع و خاصة اثرها في التعلم (بن يوسف امال، 2008- 32)

8-مسؤولية المعلم في اظهار الدافعية:

تظهر مسؤولية المعلم في مدي قدرته علي اظهار بعض الدوافع الكامنة عند التلميذ و استغلالها ، او اضعاف هذه الدوافع ان وجدت ، وواقع الامر ان ذلك يعود بالدرجة الاولي الي طبيعة المعلم و تكوينه النفسي، فالمعلم المقتنع بعمله الذي يجد فيه لذة، و ليس وسيلة لكسب لقمة العيش ، يعمل بلا شك علي اظهار دوافع التلاميذ و استغلالها ، اما المدرس الغير المقتنع بما يؤديه من عمل ، سوف يعتبر ان العملية التربوية ما هي الاساعة يقضيها مع التلاميذ ، ليشرح لهم بعض انواع المعرفة ، ان المدرس الذي يؤمن بأهمية الدوافع في العملية التعلمية ، سوف يأخذ في اعتباره الحوافز التي تثير التلميذ، و الجدير بالذكر ان المعلم قد يكون السبب المباشر ، بغير قصد او بقصد احيانا في اخماد ما يظهر من دوافع للتلاميذ ، مما يجعل التلاميذ يكرهون المدرسة و يتركونها بسبب هذا المعلم (احمد زكي:1988 53)

ان المعلم المؤمن بدور الدافعية في التعلم ، يخلق دائما جوا وديا بينه وبين التلاميذ ، يوحي بالاستفسار ، كما انه لا يهمل سؤالا للتلميذ مهما كان السؤال تافها عديم القيمة ، و ايضا يساعد التلاميذ علي اجتياز العقبات التي تحول بينهم و بين تحقيق هدفهم ، وهو بذلك يساعدهم علي اهمال المحاولات في تحقيق الحل للمشكلة ليحربوا غيرها ، موضحا لهم بالإيحاء و التلميح اذا لزم الامر ما غاب عن تفكيرهم (مرجع سابق : 21)

9-اسباب فقدان دافعية التعلم عند التلاميذ:

بعد ان تبين لنا اهمية الدافعية وصلتها بسلوك التلميذ ، نأتي الان الي معرفة الاسباب ، وهي كثيرة و متعددة ، و يجتمع فيها عدة اطراف ، فمنها ما يكمن في طبيعة التلميذ نفسه و مدي استعداده النفسي، كاثر داخلي و منها ما يرجع الي اسباب خارجية، ترجع للمعلم مثلا او المجتمع او البيئة الدراسية وطبيعتها و قوانينها ، و مجموع هذه الاشياء يمثل في النهاية المردود السلبي للدافعية عند التلميذ ، و الوقوف عليها يعتبر من الاولويات لاتخاذ ما يناسبها من علاج و من اهم هذه الاسباب :

9-1الترف والبذخ المادي:

حيث يعتبر صارفا عن الرغبة في طلب العلم او مثبطا فيها ، و ذلك عندما يستغني المتعلم بما له من علم فيفقد الحاجة او الدافعية للتعلم ، و يظهر هذا جليا عند النظر الي ابناء الفقراء و الاغنياء ، و المشكلة هنا تتبع من سوء التوجيه ، و الارشاد من جانب الاسرة او المتعلم ، فيربط التلميذ علمه و الشهادة التي سيحصل عليها بالمادة التي سيجنيها فقط، ويغط الطرف عما سوي ذلك

ومن الاخطاء التربوية ان يحفز التلميذ علي العلم من اجل الدنيا او بسبب النظرة المادية السائدة ، واذا ما اثرت هذه النظرة في التلميذ الفقير فكيف ستؤثر في الغني ؟ و بهذه المعادلة يستهتر التلميذ الغني بالعلم ، لان العائد المادي الذي تقدمه الشهادة قليل بالنسبة الي ما عنده، و قد تفطن لهذا اصحاب المال و الاغنياء في الغرب ، حيث حرموا ابنائهم في مرحلة الطفولة و الشباب من مظاهر الترف و الاسراف ، او الدلال الزائد عندما ايقنوا ان فساد الابناء من هذا الباب لا يغلق ، و اقل ما في الامر ان يفقد الطالب الاعتماد علي نفسه، ليستند الي ما يملكه والديه وصدف الله في قوله" ان الانسان ليطغي ان راه استغني " واذا كان الفقر مشكلة تعترض التعليم في بعض الدول الفقيرة ، فان الغني هو مشكلتنا في الدول الغنية ، و من هنا يبرز دور الاسرة و المعلم في غرس قيمة العلم المعنوية ، و اظهار زيف المادة امام العلم حتي لا يغتر من يفخر بماله (خليفة: 2000 _43).

9-2انعدام الحوافز:

وفي المقابل ان انعدام الحوافز كمثير خارجي للدافعية، له اثر واضح في الرغبة و الاقبال علي العلم ، سواء كان ذلك الحافز معنويا، كالتشجيع و الاطراء و التقدير و المدح و التعزيز ، من قبل البيت و المدرسة ، او كان حافزا ماديا بالجذب و الاغراء ، عن طريق الهدايا و المكافئات و الجوائز المادية

كما ان قلة ذات اليد كثيرا ما تكون عائقا عن مواصلة المسيرة التعلمية ، و بمعني اخر ان التلميذ الذي يدرس و يتعلم حتي يصل الي الجامعة و يتخرج منها، يكون رصيده في البنك صفرا في حين يري بعض زملائه الذين فشلوا في استكمال تعليمهم اصبح رصيدهم في البنك عشرات الالاف من الدراهم ، فهذه المقارنة عندما يفكر فيها التلميذ الذي تعلم ، ينقم علي التعليم و المجتمع بشكل عام و لهذا فان افضل عمل يقوم به المجتمع عموما ووزارة التربية خصوصا ، هو رعاية الموهوبين و الاذكياء ،

بامتيازات تساعدهم علي التقدم لمواصلة الطريق من ناحية ، وكي يتشجع الاقران و يقتدوا بهم من ناحية اخري ، كما ان الاسرة بالأخص عليها ان تراعي هذا الامر حتي لا تجني علي المتفوق عندما تساويه في المعاملة بغيره ، فتطفئ فيه شعلة النشاط نتيجة اهمال الاهل ، شعروا بذلك ام لم يشعروا

3-9 البيئة المحيطة بالتلميذ:

تلعب دورا كبيرا في الدافعية للمتعلم ، سواء من جهة الاسرة او الاقران او المجتمع ككل ، كما ان غياب القدوة العلمية و التربوية من البيئة التي يعيشها التلميذ، سبب رئيس في خلق و تكون شخصية التلميذ

فالأسرة مثلا اذا لم يكن الاب و الام ملتزمين بالآداب الاسلامية ، او اذا لم يكونا علي درجة من الثقافة و التعليم ، فلا عجب ان تكون استجابة الابناء لهما ضعيفة لان فاقد الشيء لا يعطيه ، و العكس صحيح حيث يحرص الابن في الاسرة الملتزمة المثقفة ، علي تقليد و مسايرة احد افرادها ، ولا سيما اذا كان فيها العالم او المهندس او الطبيب فيتخذه اسوة يقتدي بها و يتشجع علي السير علي طريقته(عفت مصطفى الطنطاوي2009 -88)

4-9 رد فعل على السلوك الابوي :

يخاف الطفل من الفشل في الامتحانات خاصة اذا توقع منه والده الكثير ، و لقد اظهرت الدراسات بان بعضهم يطور نقصا في الدافعية بسبب الضغط لزيادة التحصيل ، فاذا توقع الاباء الكمال فيكون رد فعل الابناء هو الاستسلام

5-9 التوقعات المتدنية:

اذا اساء الاباء تقدير ابنائهم ، و اعتقدوا انهم غير جديرين بالتحصيل العالي ، فان هذا الاعتقاد يخفض من دافعيتهم نحو التعلم

6-9 الاهمال و عدم الاهتمام:

ينشغل بعض الاباء بشؤونهم الخاصة و ينسون ابنائهم ، كما لو ان التعليم ليس له وزن عندهم ، و علي العكس اذا شجع الوالدان الابن و عززاه التعزيز المناسب ، فان كل ذلك يقوي دافعيته نحو الدراسة

7-9 التساهل:

ينشغل بعض الاباء بشؤونهم الخاصة و ينسون ابنائهم ، كما لو ان التعليم لا وزن عندهم ، و علي العكس اذا شجع الوالدان الابن و عززاه التعزيز المناسب ، فان كل ذلك يقوي دافعيته نحو الدراسة

9- 8الصراعات الاسرية:

تستحوذ المشكلات الاسرية علي الاطفال و مستوي تحصيلهم، فالمناقشات و المجادلات الساخنة و المتوترة تقود الي وجود طفل مكتئب لا يقوي علي الدراسة لذلك يلجا الي الهروب من هذه المصاعب و يستسلم الي خياله و الي احلام اليقظة و تعاطي المخدرات و الجنوح

9- 9الرفض و النقد المستمرين:

يتصف الاطفال المرفوضون بالعجز و عدم اللياقة ، و يكون لديهم احساس بالنقص و الغضب والشراسة ، ولذلك فان النقد الشديد يسبب ردود فعل سالبة عندهم

9-10 الحماية الزائدة :

يقدم بعض الاباء علي الحماية الزائدة لأطفالهم اعتقادا منهم بان ذلك سوف يحميهم من الاخطاء ، الامر الذي لن يعلم هؤلاء الابناء الاعتماد علي انفسهم ، و سوف يضعف انجازهم

9-11تدني مفهوم الذات:

ان الشعور بالنقص و العجز يضعف من دافعيته نحو ذاته ، و يشعر بانه لا يستطيع ان يغير في بيئته و احراز النجاح ، و كانه يبحث عن الفشل ، هؤلاء الافراد غير قادرين علي التعبير عن الغضب ، و ليسوا قادرين علي تدعيم انفسهم ، و يمتد عدم رضاهم عن ذاتهم الي داخلهم ، و لذلك تصبح دافعيتهم نحو التعلم متدنية ، غير طموحة وتفقد المعززات اثرها في اثارة دافعيتهم

9-12 البيئة المدرسية الفقيرة:ويجب على الاباء ان جو التعليم والنظام المدرسي يؤدي البعدم وجود دافعية نحو الدراسة لدى عدد كبير من الطلاب ويجب ان يعوا ايضا بان

التفاؤل نحو الدراسة و نحو الاخرين يثير الدافعية عند ابنائهم ، ان بيئة المدvسة المدعمة تطور اهتماما في التعليم و لقدرة التحمل و المنافسة .(مرجع سابق: 102)

13-9 مشاكل النمو: ان الاطفال الذين ينمون بسرعة بطيئة عن اندادهم هم اقل تحصيلا ، ويوصف هؤلاء الاطفال بعدم النضج الجسمي و النفسي و الاجتماعي ، ومتخلفون عن الاخرين انهم *يفتقرون للمثابرة و يحبطون بسهولة ويفتقر اهتمامهم بسرعة ، و تحبط هزيمتهم و ينسون المعلومات بسرعة ، و لذلك فان جهودهم غير مجدية لهم و للأخرين (عدنان يوسف العتومي:2005_455)*

شكل رقم (2) يمثل ا لاسس التى تقوم عليها الدوافع

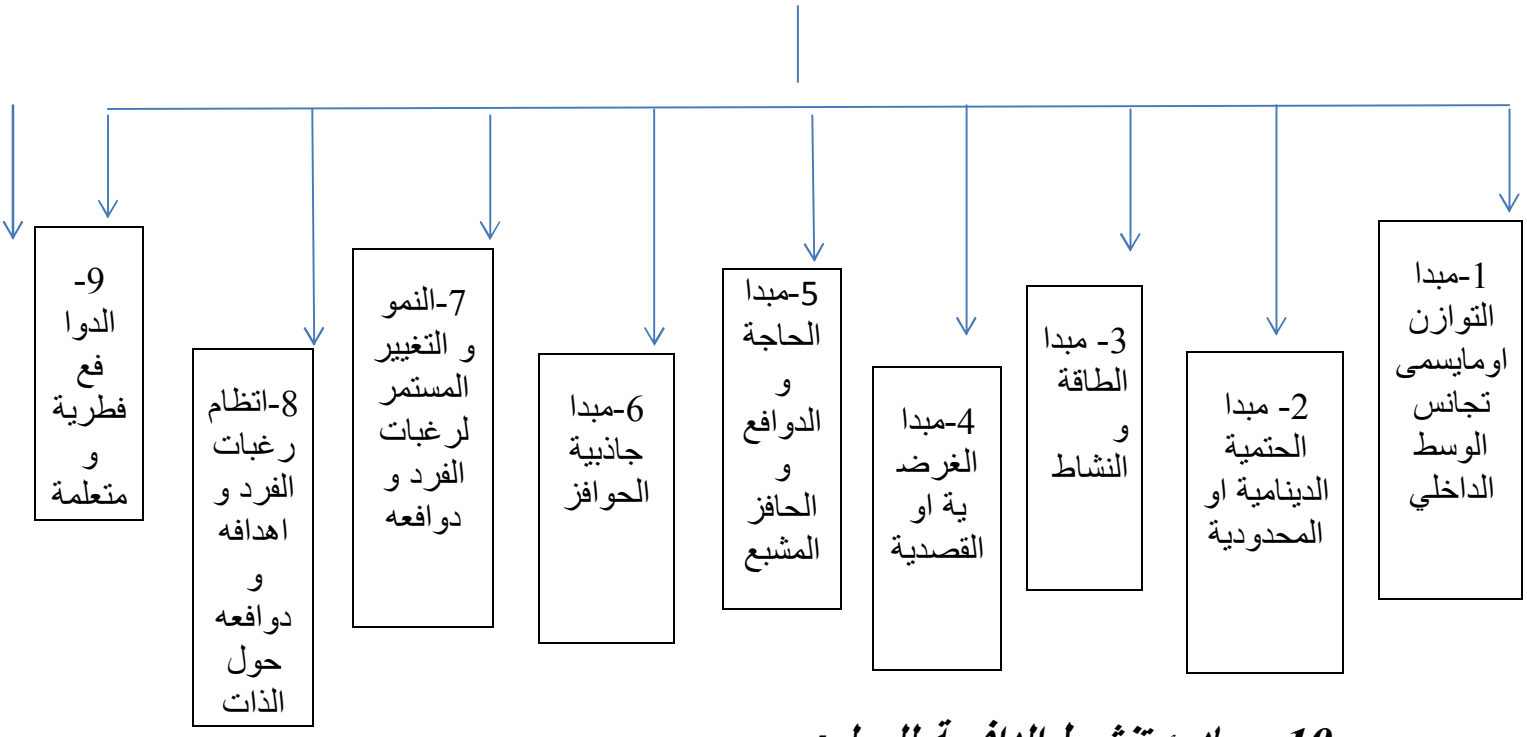

10- مبادئ تنشيط الدافعية للمعلم:

هناك عدة مبادئ تعمل علي تنشيط الدافعية للتعليم من بينها :

1_حب التلميذ للمعلم و ارتياحهم له ، هذا يحفزهم علي تعلم ما يدرسه لهم

2_كشف المعلم لتلاميذه عن توقعاته المرغوبة ، و الايجابية في ادائهم ، ورفع مستوي طموحهم ، و تقدير الذات لديهم

3_ شعور التلاميذ بمشكلة حقيقية تواجههم و تتحدي قدراتهم

4_تقليل المعلم من حالة القلق الزائد عند التلاميذ ، خاصة المصاحب لبداية تعلمهم لموضوع ما ، او لممارستهم لنشاط يشعرون فيه بصعوبة ، و هذا من خلال طمأنتهم بان ما يتعلمونه اذا انتبهوا جيدا فلن يصلوا الي مستوي افضل من فهمه في النهاية ، كذلك ان لا احد بمقدوره اتقان العمل من اول محاولة

5_استخدام التعزيز الايجابي ، بمدح التلاميذ الذين يقبلون علي التعلم ، و ينجزون اشياء جديدة بكلمات مشجعة ، تدفعهم لبذل المزيد من الجهد ، كذلك الابتعاد عن التهكم و السخرية من التلاميذ الذين يفشلون في اداء عمل معين وربط الاهداف بالدافع وبنوع النشاط الممارس مما يزيد في تحصيل المتعلم وتعزيز الاستجابة مباشرة(ابراهيم الخطيب,2006,ص155)

11- **النظريات المفسرة للدافعية:**هناك عدة نظريات تناولت موضوع الدافعية نظرا للمكانة التي تحظى بها الدافعية لدى العلماء و المنظرين ، و يمكن تصنيف النظريات التي تناولت الدافعية علي النحو التالي :

11-**1 النظرية البيولوجية:**تفسر هذه النظرية عملية الدافعية وفقا لمفهوم الاتزان الداخلي او تجانس الوسط و يري العالم- والتر walter صاحب نظرية الاتزان الداخلي ان العمليات البيولوجية و انماط السلوك تخضع الى الاختلال في التوازن العضوي الامر الذي يسبب استمرار ه العمليات حتى يتم التوازن و يؤكد والترwalterا ن الحوافز تنشا عن عدم التوازن بالاشتراك مع عمليات معرفية ' مما يؤدي الى ظهور السلوك الهادف الى اشباع الحاجات و اعادة حالة التوازن الداخلي لدى الافراد (محمد محمود بني يونس 2007).

11-**2- النظريات السلوكية :**تفسر هذه النظريات الدافعية على انها تنشا بفعل مثيرات داخلية او خارجية و من بين هذه النظريات:

أ – **نظرية خفض الحافز :** تعرف هذه النظرية الدافع على انه حالة عامة من الاثارة ناتجة عن حالة جسمية او نسيجية كالحاجة للغذاء و هذه الحالة من الاثارة تحفز العضوية للقيام بسلوك يشبع الحاجة و قد سادت هذه النظرية في الاربعينيات من القرن الماضي اثر اعمال عالم النفس "هل hall و مساعدوه و تفسر هذه النظرية نشوء العادات و تربطها بخفض الحافز ' فاستشارة العضوية بنفس الحاجة تدفعنا لتجريب

الاستجابة السابقة ذاتها و الان هذه الاستجابة تحقق الاشباع و تخفض الحافز تعتاد العضوية القيام بالاستجابة نفسها كلما ضهر الحافز.ومن الامور الاساسية في نظرية خفض الحافز مبدء الاتزان,ونقطة الانطلاق في هذا المبدء هي تلك النزعة التي يحافض فيها الجسم على محيط داخلي ثابت,ومن هذا المنظور يمكن اعتبار الجوع والعطش ميكانزمات اتزانية,لانها تثير سلوكا معينا لعناصر معينة في الدم (مراضي الوقفي ، 2003)

ب- نظرية البواعث: صاحب هذه النظرية هو "هارلو - harlowK " ، حيث ركزت نظريته علي دور المثيرات الخارجية لمحركات السلوك ، و هناك تكامل بين نظريتي خفض الحافز و البواعث ، ويمكن توضيح ذلك التكامل وفق للمعادلة الاتية:

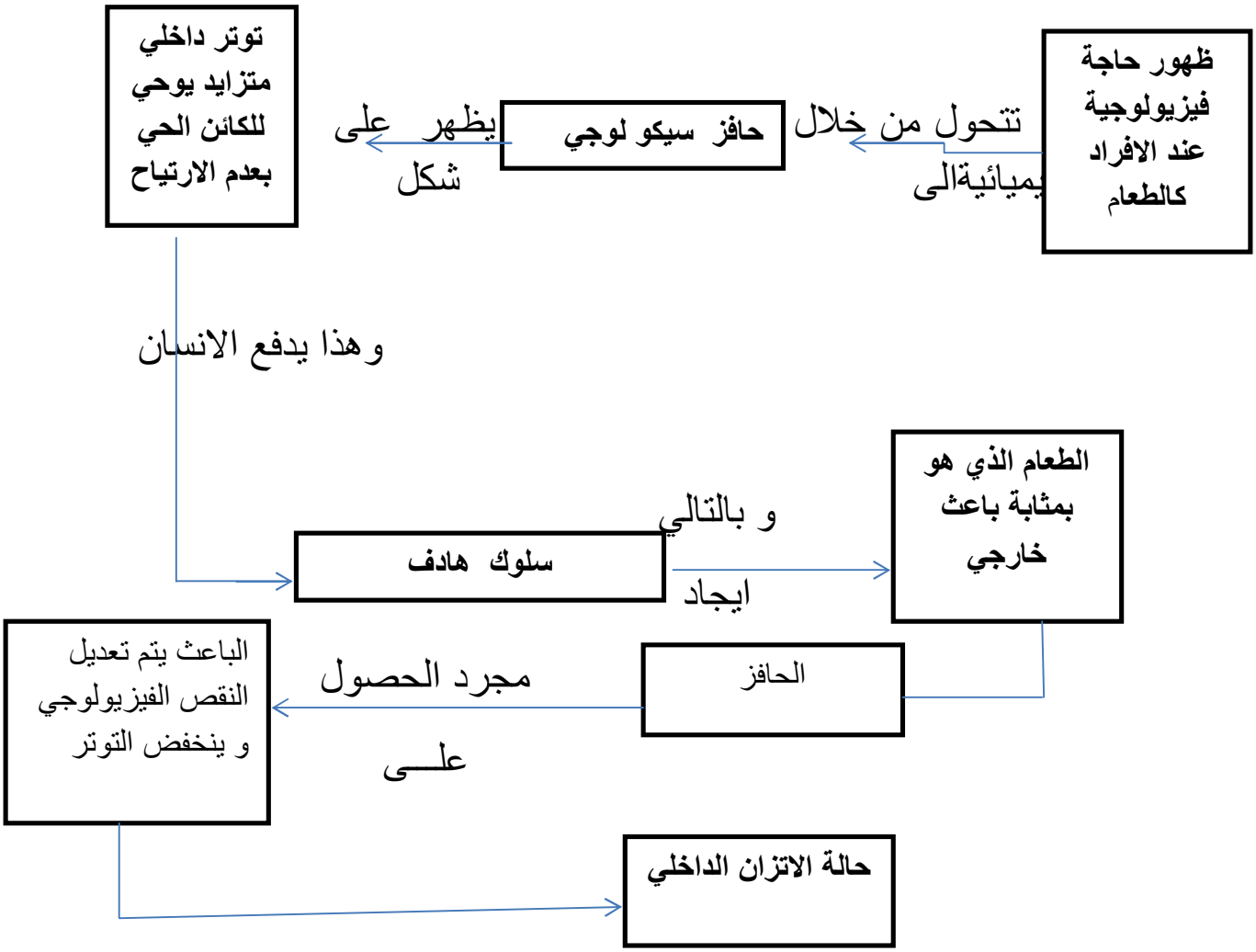

الشكل رقم 3 : يوضح التكامل بين نظريتي خفض الحافز و البواعث

وهكذا تفسر النظريتان (البواعث ، خفض الحافز) عملية الدافعية تبعا للمثيرات الداخلية و الخارجية ، و هي تركز علي تفسير دوافع البقاء (محمد بني يونس ، 2007)

ج-نظرية الاستثارة:

كثيرا ما يقوم الناس بأفعال لا تخفض التوتر و لا تشبع حاجة فيزيولوجية ، و انما علي العكس من ذلك تزيد الاستثارة او ترفع من النشاط كما في السلوك المدفوع بحب الاستطلاع او اشباع الفضول

والاستثارة كما ينظر اليها الكثير من المنظرين هي مستوي عام من النشاط ينعكس عن حالة في عدة اجهزة فيزيولوجية

و يمكن ان يقاس مستوي الاستثارة بالنشاط الكهربائي للدافع او بفاعلية القلب او التوتر العضلي ، و تكون الاستثارة عادة في ادني مستوي لها في حالات النوم العميق بينما تكون في اعلي مستوي لها في حالة الرعب

و تري هذه النظرية ان الناس يندفعون لان يسلكوا بأساليب تبقيهم في المستوي المثالي للاستثارة (راضي الوقفي ، 2003)

11-3- نظرية التحليل النفسي :

زعيم هذه النظرية هو "فرويد – freud ،) الذي يعرف الغريزة بانها تعبير عن قوة نفسية راسخة تصدر من صميم الكائن العضوي و تتبع اصلا من حاجات البدن اذ ان هذه الحاجات تثير توترا

نفسيا ، فأما ان تلبي فينخفض التوتر او تبقي و تتحول الي اللاشعور و تكبت ، و قد طرح فرويد نظريتين للغرائز:

ا_التعارض بين الغرائز الجنسية و غرائز الانا : فالإشباع الجنسي يعارضه القلق و الاثم و الجمالية للانا ، و من ثم فان القوى المعارضة للنزاعات الجنسية و هي القوي التي تعمل علي ضبط الانا تسمى (غرائز الانا) و اذا تفوقت غرائز الانا علي النزاعات الجنسية فإنها تقوم بكبت هذه النزاعات

ب- نظرية التمييز بين غرائز الحياة و غرائز الموت : فالأولي تهدف الي بقاء الكائن الحي و الثانية علي خلافها

وقد قسم "فرويد - freud " الجهاز النفسي الي ثلاثة اقسام هي : الهو ، الانا و الانا الأعلى

- فالهو يحتوي علي الفطرة و الغرائز
- -الانا يقوم بالتوفيق بين الهو و الانا الأعلى فيشبع الرغبات و الميول في بعض الحالات و يؤجلها في حالات اخري
- - الانا الأعلى يمثل عالم المثل يكتسبه الطفل خلال حياته
- ووضع "فرويد – freud" جوهر نظريته تحت فرضيتين :
- الليبيدوا : و الذي يمثل المراحل الاولي للطفل و هو المحرك الاصلي للسلوك
- عقدة او ديب : و هي المرحلة الثانية للطفل(حسن ابو رياش ، 2006)

4-11 النظريات الانسانية:

ا- نظرية تدرج الحاجات : يعتبر التصنيف الخماسي الذي اورده " ماسلو – maslow" في نظريته من اكثر التصنيفات انتشارا في الاوساط العلمية ، فحسب هذا التصنيف حاجات الانسان تتخذ في اشباعها تدرجا هرميا يبدا من الحاجات المادية ثم الحاجة للأمن ، و يليها الحاجة الاجتماعية ، ثم الحاجة الي تقدير الذات ، و اخيرا الحاجة الي تحقيق الذات . و يمكن تصور حاجات " ماسلو – maslow" في هذا الشكل :

شكل رقم (04) يمثل هرم ماسلو maslaw للحاجات

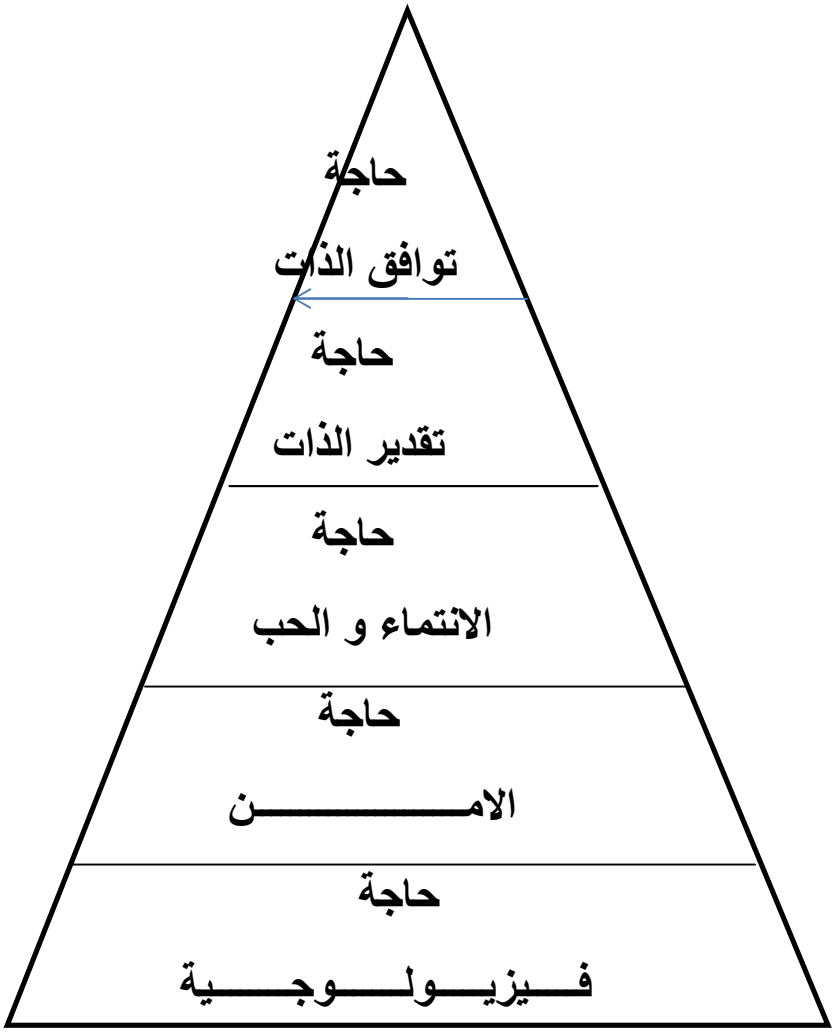

_الحاجات الفيزيولوجية: و هي حاجات اساسية للفرد ، و ذلك لارتباطها بالجانب الفيزيولوجي للفرد مثل الماء ، الهواء .....، و هذه العوامل تساعد علي توازن الجسد و بقاء الفرد.

_حاجة الامن : تتمثل في توفير البيئة الامنة للفرد

-حاجة الانتماء و الحب: يقصد به حاجة الفرد الي تبادل الحب و الانتماء و التعاطف مع الاخرين

-حاجة الاحترام و التقدير: هي حاجة الفرد الي تكوين صورة ايجابية عن نفسه و اعتراف الاخرين به.

-حاجة تحقيق الذات : تظهر في رغبة الفرد في تحقيق ما يتلاءم مع قدراته . (شعبان علي حسين السيسي ، 2009)

ب- نظرية "موراي – murray" : يعرف "موراي " الحاجة بانها مفهوم افتراضي يعبر عن قوة تؤثر في سلوك الافراد ليحاولوا تغيير مواقف غير مرضية و انها تؤثر في الفرد فعندما يتم ادراك هذا الموقف فان التوتر يقل .

و قد توصل "موراي – murray" الي قائمة تتألف من عشرين (20) حاجة اجتماعية يتم تعلمها بفعل تأثير اطراف عملية التنشئة الاجتماعية كالأسرة و غيرها .(محمد محمود بني يونس ، 2007).

11-5- النظريات المعرفية:

ومن بين هذه النظريات نجد:

ا- نظرية الارتداد: قدم هذه النظرية "ابتر – ipitra" و التي تجمع و توضح العلاقة بين السلوك و العمليات العقلية ، و تعتمد هذه النظرية في الدافعية علي مستوي الاستثارة التي يحس بها الشخص و المتمثلة في اربعة انواع و هي : الابتهاج ، القلق ، الارتياح و الملل .

حيث يمثل القلق استثارة عالية غير سارة ، بينما يمثل الابتهاج استثارة عالية سارة ، اما الملل فيمثل استثارة منخفضة غير سارة ، و يمثل الارتياح استثارة منخفضة سارة.

و تؤكد هذه النظرية علي ان للإنسان اسلوبين : الاول يبحث عن الابتهاج ، و الثاني يحاول تجنب القلق .

ب-نظرية التنافر المعرفي : قدم هذه النظرية "فسيتنجر - festinger" الذي يري انه اذ تصارعت الافكار او المدركات كل منها مع الأخرى فان الاشخاص يشعرون بعدم الارتياح ، و في نفس الوقت يشعرون بالدافعية لاختزال هذا التنافر في المعارف ، و بالتالي سيبحثون عن معلومات جديدة لتغير سلوكهم او تبديل اتجاههم .

12- 1- الطرق الاسقاطية:

افترض "موراي – murray " ان الحاجات الاجتماعية قد تنعكس بدقة في تفكير الافراد ، حين لا يكونون مضطرين للتفكير في شيء يوجه الخصوص ، و لكن كيف يتم تحديد كل تلك الافكار العادية التي تردد كل يوم ؟

لقد اعد "موراي – murray " سلسلة صور ، و يقوم الافراد بقص بعض القصص عن صور المواقف التي يمكن تفسيرها بطرق مختلفة ، و اعتقد ان الافراد و هم ينسجون القصص يسقطون حاجاتهم مخاوفهم امالهم و صراعاتهم علي صفات الشخصيات المعروضة عليهم وبناءا علي ذلك يعتبر اختيار تفهم الموضوع لموراي – murray طريقة اسقاطيه لقياس الدوافع الاجتماعية

بعدها قام ماكيلاند – mcclelland باعداد اختبار لقياس الدافعية للانجاز مكون من اربع صور تم اشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع اما البعض الاخر فقام ماكيلاند – mcclelland بتصميمه لقياس الدافعية للانجاز

و يرتبط هذا الاختبار اساسا بالتخيل الابداعي و يتم تحليل القصص او نواتج التخيل لنوع معين من المحتوى في ضوء ما يمكن ان يشير الي الدافعية

لقد واجهت انتقادات عديدة للطرق الاسقاطية لهذا حاول بعض الباحثين ادخال بعض التعديلات من بينهم فرنش french الذي وضع مقياس الاستبصار (جملة مفيدة تصف انماط سلوكية يستجيب لها المفحوص باستجابة لفظية) وقام ارونزون –aronson بوضع اختبار التعيين عن طريق الرسم و الخاص بالاطفال و لكن رغم هذه التعديلات انتقدت هذه المقاييس و تعتبر انها تصف انفعالات المفحوصين لذا بدى الابتعاد عنها امر ضروري و بدا الباحثون التفكير في مقاييس اكثر موضوعية يمكن قياس ثباتها و صدقها حتي يستطيع الباحث استخدامها عند الحاجة (طويل كريمة 2008)

12-2- المقاييس الموضوعية :

توجد عدة مقاييس موضوعية لقياس الدافعية بعضها صمم لقياس الدافعية عند الاطفال مثل مقياس وينز weinr (1970) و مقياس روبنسن – robinson (1968) و بعضها صمم لقياس الدافعية عند الكبار مثل مقياس مهربيان mahrabian .

خلاصة الفصل:

ان الدافعية عامل ضروري لتفسير أي سلوك ، اذ لا يمكن ان يحدث اي سلوك ما لم يكن وراءه دافعية، فالدافعية مبدأ لا غني عنه لإتمام عملية التعلم بسهولة و يسر ، و ان جميع الناس علي اختلاف اعمارهم و مستوياتهم الثقافية و الاجتماعية ، يهتمون بالدافعية لتفسير طبيعة علاقاتهم بغيرهم و سلوكاتهم ، لان الانسان الذي يجهل الدوافع الخاصة به و بغيره ستولد لديه العديد من المتاعب و المشكلات في حياته اليومية و الاجتماعية ، و اذا ما عرفها سيساعده ذلك في فهم الكثير من السلوكات و معرفة اسبابها و بواعثها وبها سيخلق له توازن نفسيا و اجتماعيا

اذن الدافع شرط اساسي للتعلم ، بالتالي فلا تعلم بدون دافع ، و اهمال الدافع في اي ميدان من ميادين الحياة يؤدي الي نتائج سلبية لا محالة ، و كذلك زيادة شدة الدافع عن الحد اللازم تعطل من عملية التعلم ، كالخوف الشديد من الفشل

و من هذا تتضح لنا مدى اهمية مبدا الدافعية لا نه يزيد من اليقظة و يرفع من درجة تركيز الانتباه و يزيد من المثابرة علي الاداء ، و يساعد علي استمرار التفوق

ربط الاهداف بالدافع و بنوع النشاط الممارس مما يزيد في تحصيل المتعلم و تعزيز الاستجابة مباشرة.

الفصل الثالث:الخصائص السيكومترية

تمهيد:

-1 الخصائص السيكومترية.....

2- تعريف الخصائص السيكومترية.....

3 تصنيف الخصائص السيكومترية.....

4- الصدق.....

5 - انواع الصدق.....

6-- العوامل التي تؤثر على صدق الاختبار.....

7-الثبات .....

8 - انواع الثبات.....

9- طرق حساب معامل الثبات.....

10 - العوامل المؤثرة على الثبات.....

11 - العلاقة بين الصدق و الثبات.....

تمهيد :

سنتطرق في هذا الفصل من الاطار النظري للبحث ، المتمثل في الخصائص السيكومترية لأدوات القياس ، حيث أكد المختصون في القياس النفسي أنه لا يمكن إعداد أدوات لقياس الظواهر النفسية من غير وجود أخطاء في القياس ، " لذلك اتجه المتخصصون في القياس النفسي إلى تحديد بعض الخصائص السيكومترية التي يمكن أن تحد من هذه الأخطاء"

و من أهم هذه الخصائص السيكومترية التي طورها المختصون في المقاييس النفسية الصدق و الثبات إذ تعتمد عليهما دقة المعلومات التي توفرها هذه المقاييس ، فبدونهما لا يمكن الوثوق في قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه و لا بقدة النتائج المتحصل عليها عند استخدامنا لقياس السمات المختلفة .

01_ الخصائص السيكومترية : psycho_metriccharacters

_ معنى مصطلح سيكومتري (psychoetric):

يتكون مصطلح سيكومتري من مقطعين هما :

_ سكو psycho: و هي صفة مأخوذة من الكلمة (psychic) و تعني نفسي ، و هي كلمة تأخذ إحدى الاستعمالات الآتية :

_ كل ما يتعلق بظواهر روحية .

_ اسم عام لكل الظواهر التي يتكون منها موضوع أو مادة علم النفس ، المتصل بالعقل أو الشخص ،أو الذات .

_ مرادف مبهم لما هو نفسي المنشأ أو هو وظيفي المنشأ .

متري أو قياسي metric: و هي لاحقة تتصل بالقياس عموما و أكثر تخصيصا ، القياس المعتمد على وحدات المتر و الغرام . (الدسوقي ، 1990).

02_ تعريف الخصائص السيكومترية :

عرفها (الحمداني ،2013) بأنها المؤشرات الاحصائية المستخرجة و المشتقة من إخضاع مقياس معين لسلسلة من الاجراءات التجريبية و الاحصائية وفق واقع معين ، للكشف عن نواحي القوة و الضعف في كلا من المقياس و الواقع هدف القياس .

03_ تصنيفات الخصائص السيكومترية :

يرى (زكري ، 1430/1429هـ : 73)"أنه يمكن تصنيف الخصائص السيكومترية للإختبار إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي :

3الخصائص السيكومترية التي تقدر من خلال الدرجة الكلية للإختبار:

و يمكن التعرف عليها بشكل رئيسي من خلال درجات الطلاب الكلية عن الإختبار ، و من هذه الخصائص : مقاييس النزعة المركزية ، و مقاييس التشتت، و مقاييس التماثل و الاعتدالية .

2_ الخصائص السيكومترية التي تقد من خلال درجة الفقرة الاختبارية :

و يمكن التعرف عليها من خلال تحليل درجات الطلاب عن فقرة محددة من فقرات الاختبار ، و من هذه الخصائص : صعوبة الفقرة ، و تمييزها ، و تباينها ، و فعالية المشتتات لكل فقرة.

3_ الخصائص السيكومترية المشتركة:

و يقصد بها الخصائص التي يتم تقديرها من خلال درجة كل فقرة اختبارية ، أو من خلال الدرجة الكلية للإختبار ، أو من خلالهما ، و من هذه الخصائص الصدق و الثبات للإختبار و هما من أهم الخصائص السيكومترية التي التي يجب التركيز عليها عند البحث عن الخصائص السيكومترية.

و يشير (زكريا ،1999) ، أن علماء القياس يأكدون على أن خاصية الثبات و الصدق من أهم خصائص أداة القياس الجيدة و سماتها ، فبدونها لا يمكن الوثوق في قدرة الاداة على قياس ما صممت لقياسه و لا بدقة النتائج المتحصل عليها عند

استخدامها لقياس السمات المختلفة ، و هذا لا يعني إهمال الخصائص و السمات الأخرى التي يجب أن تتمتع بها أداة القياس فهي بالإضافة إلى ذلك يجب أن تكون

1_ شاملة و ممثلة لجميع المكونات القدرة أو الخاصية المطلوب قياسها.

2_ يجب أن تبنى و تحلل بطريقة موضوعية، مما يعني عدم تدخل العوامل الذاتية في بناءها و تحليلها و تصحيحها ، و بالتالي فان درجات الفرد ستبقى كما هي حتى باختلاف المصحح.

3_ أن تكون مفردات الاداة متصلة بالموضوع المراد قياسه اتصالا جيدا، مما يؤدي إلى إيجاد مدى واسع من انتشار الدرجات حول الدرجة المتوسطة ، و عندها تصبح الاداة مناسبة للعينة من حيث درجة الصعوبة و السهولة.

4_ أن تتمتع بحساسية عالية ، حيث أنه قد يتوفر لفي إختبار ما الثبات و الصدق و الموضوعية و اشمول و لكنها غير حساسة ، بمعنى أنها غير مناسبة لما نقيسه تحت الظروف الراهنة للقياس ، فاختبار الذكاء المخصص للموهوبين و العباقرة من الاطفال رغم تمتعها بكل الخصائص الجيدة إلا أنها لا تصلح لاستخدامها في قياس ذكاء الاطفال العاديين.

و نظرا لأهمية صفتي الثبات و الصدق على اعتبارهما الشرطان الواجب توفرهما في اداة القياس فسوف يتم تناولهما فيما يلي :

4أولا: الصدق :

يعتبر الصدق من الشروط الضرو رية الواجب توافرها في أي إختبار ،و أبسط معنى لصدق الإختبار هو أن يقيس الإختبار ما وضع لقياسه ، و تختلف مستويات صدق الإختبار تبعا لإقترابها أو إبتعادها من تقدير تلك الصفة التي نهدف إلى قياسها حيث يشير (معمرية ،2012:179) أن هناك بعض التعاريف للصدق :

يعرف الصدق بانه :

_ارتباط الإختبار ببعض المحكات .

_ تقدير للإرتباطات بين الدرجة الخام للإختبار و الحقيقة الثابتة ثباتا تاما.

_ تحديد لمعامل الإرتباط بين الغختبار و بعض مقاييس أو محكاة لأداء في مواقف الحياة.

و نلاحظ من هذه التعريفات أنها توجب للصدق توفر محك ، ثم يتم ربط الإختبار به ، أي أنها تركز على الصدق المرتبط بمحك.

و يذكر (الطريري ،1997) تعريفا للصدق حسب ما ورد في معايير (1985) APA,AERA هو "أن أداة القياس صادقة بالدرجة التي تكون الإستنتاجات المنية عليها مناسبة و ذات دلالة و فائدة ".

و هذا يعني أننا عندما نقول صدق المقياس فإننا نقصد تفسير الدرجة لمستوى الخاصية أو السمة أو القدرة المراد قياسها ، فالصدق إذ يتعلق بمدى فائدة أداة القياس في اتخاذ قرارات تتعلق بغرض أو أغراض معينة و هذا فهو يعتبر أن أهم خصائص المقياس الجيد على الإطلاق.

5أنواع الصدق:

5_1_ الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

يذكر في هذا الصدد (عودة 1993) أن الصدق الظاهري يشير إلى الكفية التي بها أن الإختبار مناسب للغرض الذي وضع من أجله ، و أن يبدو الإختبار مقبولا لدى المفحوصين ، و أن الإختبار أمين في قياس ما يدعى قياسه ، و الصدق الظاهري ليس صدقا بالمعنى الحرفي للكلمة و لكن نسميه أيضا بالصدق الشكلي ،حيث يلعب هذا النوع من الصدق دورا واضحا في زيادة تعون المفحوص و جذب إنتباهه للإجابة المطلوبة منه ، و لذلك أذا كان الإختبار في نظر المفحوصين يبدو غير مرتبط ظاهريا بالصفة أو الخاصية المراد قياسها اعتبر الإختبار غير مناسب للغرض الذي يراد استخدامه فيه ، و من ثم يصعب كسب ثقة المفحوصين و تعاونهم في موقف الإجراء ، و يتضح هذا النوع من الصدق بالفحص المبدئي لمحتويات الإختبار و معرفة ما يبدو أنها تقيسه ، ثم المطابقة بين هذا الذي يبدو بالوظيفة المراد قياسها ، فإذا اقترب الإثنان كان الإختبار صادقا ظاهريا أو سطحيا.5_2

5_2_ صدق المضمون (المحتوى):

"يقصد به تمثيل المقياس لنواحي الجانب المقاس ، أي أنه يجب أن يكون المقاس مكونا من عينة عشوائية من البنود ممثلة للنطاق الذي نريد قياسه ، و لهذا فإننا نقوم بتحليل مواد المقاس و بنوده لتحديد الوظائف و الجوانب المختلفة الممثلة فيه و نسبة كل منها إلى المقياس ككل ، حيث يجب أن يكون المقياس ممثلا لجميع مكونات المحتوى تمثيلا جيدا ، ثم نقوم بمسح المجال السلوكي المطلوب قياسه لدى الافراد و نطابق بين المقياس و الوظيفة التي يقيسها و ذلك و ذلك للتعرف على مدى تمثيله الوظيفة المطلوبة و عواملها و مكوناتها و نسبها"(الظاهر ، 1999 :134) .

5-3 _ صدق المرتبط بالمحك:

يرتبط هذا النوع بالادوات التي نريد من خلالها تقدير مدى قدرتنها على التنبا باداء لاحق أو مستقبلي ، و يتقسم هذا النوع من الصدق إلى صدق تنبؤي و صدق تلازمي و نعتمد على معامل ارتباط بيرسون لتقدير معامل الصدق في كلا النوع_

5_4 الصدق التنبؤي:

يذكر(شحاتة ،1998 :43) أن الصدق التنبؤي "هو عبارة عن قدرة مقياس ما و فاعليته في التنبؤ بنتيجة معينة في المستقبل ، و ذلك اعتمادا على المقارنة بين درجات المفحوصين في المقياس و درجاتهم في مقياس أخر (محك) للأداء اللاحق للفرد ، أي أنه لو وجد مقياس نريد استخدامه للتنبؤ بأداء لاحق مثل أختبار قبول جامعة و ذلك لإستخدامه في تحديد الطلاب المقبولين بالجامعة فإنه يطبق على مجموعة من الطلاب قبل دخولهم الجامعة ثم ننتظر فترة زمنية حتى يحدث السلوك المتنبأ به ليكن النجاح في الجامعة ثم نحصل على المعدل التراكم لهلؤلاء الطلاب ، بعدها نحسب معامل الارتباط لبيرسون بين الدرجين و تكن هذه هي معامل الصدق التنبؤي ".

5_5[i] الصدق التلازمي :

يرى (شحاتة ، 1994 :43)" أن هذا الصدق لا يختلف كثيرا عن الصدق التنبؤي إلا في كوننا نقارن درجات الأفراد على المقياس بدرجاتهم على المقياس أخر (محك) معترف به و يقيس القدرة نفسها و يطبق في الوقت نفسه تقريبا و هذا يوفر كثيرا من الجهد و الوقت و هو ما يميز عن الصدق التنبؤي الذي يهتم بالتنبؤ أما الصدق التلازمي فهو يتم بالوصف ، ثم نحسب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجتين على كلا المقياسين و القيمة الناتجة هي ما يسمى بمعامل الصدق التلازمي".

فقيم معاملات الصدق التلازمي المرتبطة بمحك تتأثر بعدد من العوامل التي يجب أن نأخذها بعين الإعتبار عند تفسير الدرجات مثل:

1_ تجانس العينة :

يشير في هذا الصدد (عزيز ،سمارة 1989) " أن تجانس التباين يؤدي زيادته إلى انخفاض معامل الصدق و كلما كانت غير متجانسة كلما زاد التباين و بالتالي زاد معامل الصدق ، ذلك أن أحد المفاهيم الهامة لصدق المقياس هو قدرته على تمييز و إظهار الفروق الفردية لدى الافراد في مجال سمة أو قدرة معينة هذا من جهة و من جهة أخرى فإن معامل الصدق هو في جوهره معامل ارتباط يتاثر كثيرا بمدى زيادة أو نقصان الفروق الفردية".

2_ درجة ثبات المحك و أيضا ثبات المقياس:

حيث يجب أن يكون هذا المعمل عاليا لأن القيمة الحقيقية لمعمل الصدق لا يمكن أن تتجاوز مؤشر الثبات.

3_ ذاتية و إطلاع المقيمين :

على درجات المقياس قد تؤثر في تقديراتهم للأفراد و بالتالي يتأثر معامل الصدق.

4_ طول الإختبار:

أشار (عزيز ،سمارة 1989 :22)" أن طول الاختبار له دور كبير في زيادة معامل الصدق فنظرا لأن القيمة القصوى للصدق المرتبط بمحك تعتمد على معامل مؤشر الثبات ، فإن هذه القيمة تزداد بزيادة قيمة معامل الثبات و زيادة قيمة معامل الثبات إذا طبق الاختبار على مجموعة الأفراد نفسها ، غير أن هذا التأثير اقل فيما يتعلق بقيم الصدق".

5_ المدة الزمنية الفاصلة بين تطبيق المقياس التنبؤي و مقياس المحك لها تأثير نظرا لأن معامل الصدق ينخفض بازدياد المدة الزمنية الفاصلة و ذلك لتأثير الأخطاء العشوائية في درجات كل من المقياسين (نفس المرجع ،1989 :23).

5_6_صدق البناء:

يذكر (أبو حطب ، 1997 :100) هذا الصدق يسمى أحيانا بصدق التكوين الفرضي ، و ذلك لإعتماده على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات المقياس مع المفاهيم أو الإفتراضات التي يعتمد عليها الباحث في بناء المقياس و يتطلب صدق البناء وضع بعض الأفتراضات من المفاهيم النظرية الخاصة بالسمة المراد قياسها و من ثم التحقق من تلك الإفتراضات تجريبيا ، أذا تطابقتا لنتائج التجريبية و الإفتراضات النظرية يتوافر الصدق البنائي للمقياس ، أما إذا لم تتطابق فهذا يعني أن المقياس غير صادق و أن الأفتراضات النظرية غير دقيقة.

و يوجد العديد من الأساليب و الطرق التي من الممكن أن يستخدمها الباحث لجمع الأدلة التي تشير إلى صدق البناء التكويني ، نذكر فيما يلي أكثرها استخداما:

1_ الارتباطات:

يذكر (أبو لبدة ،سبع، 2008 :21)"أن الارتباطات تتم من خلال الصدق التقاربي أو التطابقي أو البيني ، حيث الارتباط الموجب و العالي بين أداة القياس و مقاييس أخرى تقيس نفس السمة ، و الصدق التمايزي الذي يكون فيه الارتباط بين الإختبار و أي مقاييس لأخرى مختلفة عنه ضعيف أو سالب".

التجريب :

يشير (علام ،2000 :2019)" أن التجريب يتم من خلال اختبار الفرض القائل تغير درجات الاختبار بتغير أوضاع المعالجة التجريبية ، حيث تتم أكثر من معالجة تجريبية في مواقف مختلفة ، فإذا تغيرت الدرجات و النتائج وفقا لذلك دل على أن الإختبار يقيس السمة أو الخاصية المراد قياسها ".

5_7الصدق العاملي:

تتمثل هذه الطريقة في اختيار مجموعة من المحكات الخارجية بجانب التاختبار المطلوب التحقق من صدقه ، ز من حساب معاملات الارتباط البينية لهذه المجموعة من الاختبارات ، و من ثم تحليل المعاملات الارتباطية للوصول إلى مقدار تشبع كل اختبار بالمعامل العام و العوامل الاخرى المشتركة بينها جميعا ، و يدل مقدار تشبع الاختبار بالعامل العام على صدقه بالنسبة لقياس هذا العامل ، و انترت في السابق مقولة بان التحليل العاملي عملية رياضية لا يقبل عليها كثيرا من الدارسين في علم النفس و خاصة من كانت خلفيته العلمية في السابق غير رياضية ، لكن أصبحت هذه المقولة تصورا غير صحيحا مع وجود الحاسب الآلي و ما فيه من برامج حديثة متنوعة تقوم بجميع الخطوات الحسابية لإتمام عملية التحليل ، إلا أن عملية لبتفسير و التعليل تبقى للعقل الإنساني فقط (عبد الحفيض ، 1993)

الفروق بين المجموعات:

إذا تضمنت النظرية التي بني عليها المقياس وجود أو عدم وجود فروق بين المجموعات المختلفة ، فإن الأمر يتطلب اختبار ذلك إحصائيا بناء على البيانات التي تم جمعها من الميدان **المقارنة الطرفية :**

يرى (سعد ، عبد الرحمن 1998:191) " أن هذا الصدق التميزي أو المجموعات المتضادة و هي تنقسم إلى مقارنة الأطراف في الغختبار و المحك الخارجي ، حيث مقارنة الثلث الأعلى في درجات الاختبار بالثلث الأعلى في درجات المحك الخارجي ، و كذلك الثلث الأدنى في الأختبار بالثلث الأدنى في المحك و يكون الإختبار صادقا إذا لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات العليا للإختبار و المحك و كذلك الدرجات الدنيا ، و يوجد

أيضا مقارنة الأطراف في الإختبار فقط ، حيث الإعتماد على درجات الثلث الأعلى و الثلث الأدنى من الإختبار و حساب الفرق بين المتوسطين ، حيث الإعتماد على درجات الثلث الأعلى و الثلث الأدنى من الإختبار و حساب الفرق بين المتوسطين ، فإذا كانت هناك دلالة إحصائية بين المتوسطين دل ذلك على صدق الإختبار".

6_العوامل التي تؤثر على صدق الإختبار :

يشير (سيد، 2006) هناك عدة عوامل تؤثر في صدق الاختبار و أهمها :

1_ طول الإختبار :

يزداد صدق الإختبار تبعا لزيادة عدد أسئلته لأن ذلك الطول يضعف أثر أخطاء القياس نظرا لكبر حجم عينة الأسئلة ، و بذلك يزداد معامل ارتباط الإختبار بالميزان و ترفع القيمة العددية لمعامل صدق الإختبار.

2_ ثبات الاختبار أو المحك:

يتأثر الصدق بالقيمة العددية لمعامل ثبات الاختبار أو المحك تأثر مباشرا مطردا ، فيزداد الصدق تبعا لزيادة الثبات ، لكن الثبات يتأثر أيضا بطول الاختبار تأثر مباشر مطردا ، و لذا الصدق تبعا لزيادة طول الاختبار أو المحك ، و يصل هذا الثبات إلى أقصاه عندما يصل طول الاختبار إلى ما لا نهاية ، و نجد أن النهاية العظمى للصدق لا يمكن أن تزيد عن الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار أو المحك.

3_ تباين العينة:

بما أن الصدق صورة من صور الارتباط بين الاختبار و المحك، و حيث أن الارتباط يتأر بالفروق الفردية داخل العينة ، فإن الصدق يتأثر بتلك الفروق الفردية و هكذا نجد أن التباين المنخفض " التجانس" يقلل من الصدق أن التباين المرتفع يزيد من القيمة العددية لذلك الارتباط.

7ثانيا _ الثبات :

يعتبر الثبات من الخصائص السكومترية المهمة للمقاييس النفسية على الرغم من أن الصدق أهم منه لأن المقياس الصادق يعد ثابتا في حين المقياس الثابت لا يكون صادق ، إلا ان هي حب التأكد من ثبات المقياس بالرغم من مؤشرا تصدقه لأنه لا يوجد مقياس يتسم بالصدق التام إضافة إلى ذلك أن المقياس يجب أن يقيس شيئا قبل أن يقيس ما يجب قياسه ، يحسب الثبات من درجات القياس التي تتأثر بالموقف الذي يطبق فيه المقياس و اه عامل ثبات المقياس يختلف من موقف لآخر(عودة،1993:62)

و يشير بات المقياس إلى دقة و اتساق درجاته في قياس ما يجب قياسه و إعطاء نتائج مماثلة أو متقاربة لو كررت عملية القياس على الأفراد أنفسهم ، و بإختلاف العوامل و الظروف الخارجية

و الثبات بهذا المعنى يعد مؤشرا على درجة التجانس و نتائج المقياس ، و الذي يمكن أن يكون على نوعين هما ، التجانس الداخلي و التجانس الخارجي ، حيث يشير التجانس الداخلي إلى أن فقرات المقياس جميعها تقيس المفهوم نفسه ، أما التجانس الخارجي فيشير إلى استمرارية المقياس بإعطاء نتائج ثابتة بتكرار تطبيقه عبر مدة زمنية (الأنصاري،2000:1

8_انواع الثبات:

ثبات الاختبار:

يرى (مقدم،1993:152)"أن بات الاختبار يشير إلى الاتساق و الدقة و إمكان استخراج نفس النتائج بعد اجراءات التطبيق لأكثر من مرة"

و يرى (معمرية،2012)،أن ثبات الاختبار هو مدى اتساق الدرجات عند تكرار التجربة،بينما الصدق يخبرنا عن العلاقة بين نتائج الاختبار و جوانب "خارجية" مرتبطة به ،فإن الثبات يخبرنا عن علاقات "داخل الاختبار" إذ يبن إلى أي مدى تتحرر الدرجات من تأثير الصدفة ،و من ثم يجيب عن السؤال: إلى أي مدى يمكن أن تكون الدرجة المستخرجة محل ثقة؟ و تبعا لنظرية الاختبارات ، فإن الدرجة الواحدة على الاختبار تعد الدرجة الحقيقية للفرد مضاف إليها نوع من الخطأ.

8_1_ثبات القائم بالتطبيق:

و يشير إلى مدى استقرار النتائج رغم اختلاف القائمين بالتطبيق ، لأن خصائصالقائم بالتطبيق و طريقته في إلقاء التعليمات ، و قدرته على ضبط موقف الاختبار و غير ذلك من المتغيرات قد تنبه لدى المفحوصين دوافع شتى كالتعاون الصادق أو دوافع التزييف ، أو الاهمال أو الرغبة في أن يسبب السرور للمجرب أو احباطه و إغاظته، كل ذلك بتأثير من شخصية المجرب و سلوكه إبان موقف القياس

8__2ثبات المصحح:

و يسمى الثبات بين المصححين و يشير إلى أي مدى تتغير النتائج في الدقة و الثقة، إذا ما تغير القائم بالتقدير و التصحيح ، و يعد هذا النوع من الثبات مشكلة في الاختبارات التي تترك جانبا من تقدير للمقدر أو المصحح ، فيخشى عندئذ أن يصبح ذاتيا ، مثل الطرق الاسقاطية و بعض اختبارات القدرات الابداعية ، و عدد قليل من اختبارات الذكاء كاختبار رسم الرجل الاسقاطي ، و بعض بنود اختبار ستانفورد_بيني و في تشخيص الأمراض النفسية عندما يقوم أكثر من طبيب نفسي بتشخيص عدد من المرضى و يشير معدل الإتفاق إلى درجة ثبات ما بين المشخصين أو المقدرين.

8_3_ثبات نظام التصحيح :

حيث يبين إلى مدى تتغير نتيجة فرد أو مجموعة من الأفراد طبق عليهم الاختبار مرة واحدة و صححت الاستجابات بأكثر من طريقة أو نظام و عدم ثبات نظام التصحيح واحد من أهم أسباب إنخفاض ثبات الطرق الإسقاطية و من أبرز جوانب النقص فيها .(ابو جلالة:1999_98).

9_ طرق حساب معامل الثبات :

يوجد أكثر من طريقة لحساب الثبات و جميعها تعتمد على الدرجات الملاحظة بسبب كون الدرجات الحقيقية غير معلومة ، و تختلف كل طريقة عن الأخرى

تبعا لاختلاف مصدر الأخطاء العشوائي التي تعتمد بدورها على طبيعة الاختبار و أغراض استخدام نتائجه و يمكن تلخيص هذه الطرق فيما يلي :

_9_1معامل الاستقرار :

يذكر (سعد،1998:166)."أن هذا الأسلوب يستخدم عندما تكون السمة مستقرة نسبي أو عند بناء خطط مستقبلية قائمة على التنبؤ ، و يتم حسابه عن طريق إعادة تطبيق المقياس على أفراد العينة نفسها بعد مرور فترة زمنية معينة ، ثم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات التطبيقيين و التي تعبر عن قيمة نعامل الثبات".

هناك عدد من العوامل التي تؤثر على قيمة معامل الاستقرار منها :

- مدى استقرار السمة.
- عامل التذكر عندما تكون الفترة الزمنية قصيرة بين التطبيقين.
- النسيان و التعلم عندما تكون الفترة الزمنية الفاصلة طويلة.
- اختلاف الظروف البيئية المحيطة بالعينة في التطبيقين.

9_2_ معامل التكافؤ:

" يستخدم عندما يكون الهدف من المقياس الاستقرار أو الاستنتاج و في حالات العلاج النفسي و التقويم ، و يعتمد هذا المعامل على بناء صورتين من المقياس تمون متكافئتين تماما من حيث تشابه المحتوى و قدرتها على قياس السمة و لهما الخواص الاحصائية نفسها من حيث القدرة التمييزية و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و غيرها ، يتم تطبيقهما على أفراد العينة و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و غيرها ، يتم تطبيقهما على أفراد العينة بفاصل زمني قصير ، ثم يحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد"(أبو حطب ، :122)

يتميز هذا الأسلوب بأنه يعد أدق الطرق في تقدير ثبات درجات الاختبارات و المقاييس و النسيان أقل من الطريقة السابقة و لا تؤثر فيه كما هي عليه في معامل الاستقرار.

9_3 معامل الاستقرار و التكافؤ:

يستخدم هذا المعامل عندما يراد قياس مفاهيم ذات نطاق أو محتوى واسع مثل الذكاء و الميول و الاتجاهات بمفردات مختلفة و شاملة للمحتوى المراد قياسه ، و تتشابه طريقة إيجاد هذا المعامل مع تلك المستخدمة عند إيجاد معامل التكافؤ غير أن المدة الزمنية الفاصلة بين التطبيقين تكون أطول (نفس المرجع ،123)

من الطبيعي جدا أن تكون قيمة هذا المعامل أقل من سابقيه حيث أنه يجمع بين الأخطاء العشوائية التي تؤثر فيهما ، و تعد قيمته الحد الأدنى لتقدير معاملات الثبات.

9_4 معامل الاتساق الداخلي :

يرى (الأنصاري، :126)أن معامل الاتساق الداخلي يعبر عن قينة الاتساق الداخلي لمفردات أداة القياس ، و يعتمد على تطبيق المقياس ثم تجزئته إلى نصفين متكافئين (الدرجات الزوجية و الفردية) حيث يعامل النصف الواحد كما لو كان مقياسا قائما بذاته ،و تتطلب عملية التجزئة الدقة و الحرص إذ يجب التأكد من تشابه مضمون المفردات للنصفين و من تساوي المتوسط و الانحراف المعياري .

" يتأثر معامل الاتساق الداخلي بكيفية تجزئة المقياس حيث يوجد عدة طرق مختلفة تؤدي كل منها إلى معامل ارتباط مختلف و يمكن التغلب عليها من خلال التحقق من تساوي المتوسط و الانحراف المعياري لدرجات كل من النصفين ، و لكن المشكلة تكمن في أن هذا المعامل ناتج عن استخدام نصف مفردات الاختبار و لهذا سوف يكون أقل مما لو استخدمت كل مفردات المقياس في حسابه ، بمعنى أن معامل المحسوب يدل على ثبات نصف المقياس ، و لهذا يجب تصحيح قيمة المعامل عن طلايق معادلات خاصة اشتقها كل من سبيرمان و جتمان و رولون" (سعد،1998:169).

و يشير أن هناك عدة معادلات تستخدم لتصحيح معامل نصفي الاختبار منها :

أ_ معادلة سبيرمان _ براون:

أن هذه المعادلة تعتمد على امكانية التنبؤ بقيمة معامل الثبات إذا علم معامل ثبات نصف فقرات المقياس ، و يؤخذ عليها أن تباين نصفي المقياس قد لا يتساويان مما يؤثر على قيمة الثبات الكلي .

ب_ معادلة رولون :

و تعتمد على حساب درجات الاختبار ككل ، ثم حساب تباين الفروق بين درجات الأفراد في النصف الأول ، و درجاتهم في النصف الثاني ثم تطبيق المعادلة نحصل على معامل ثبات الاختبار ككل .

ج_ معادلة جتمان :

و في هذه المعادلة يتم حساب تباين درجات النصف و تباين درجات النصف الثاني ، و تباين درجات الاختبار ككل ، أي أنها تضع في الاعتبار احتمال تباين درجات النصف الأول للإختبار عن تباين درجات النصف الثاني و هذا لا يتحقق في المعادلتين السابقتين .

د_ معادلة كيودر و ريتشاردوسون :(20)

تعتمد على توفر بيانات كل مفردة من مفردات الاختبار ، و في حالة عدم توفر هذه البيانات يمكن استخدام الصيغة رقم (21) بنفس المعادلة و هي تتميز بالسهولة و السرعة في حسابها حيث أنها لا تحتاج إلى معرفة تباين البنود ، و لكن يعيبها أنها أقل دقة من الصيغ السابقة ، و قد وضع كيودريتشاردسون شروطا لاستخدام هذه المعادلة و هي :

1_أن تكون درجة أسئلة الاختبار (صفر أو واحد)

2_ألا تكون عدد الأسئلة المتروكة كبير .

3_تقارب مستوى صعوبة الأسئلة.

4_تساوي معاملات الارتباط بين درجات الأسئلة، و من الواضح أن هذه الشروط لا توجد في اختبارات المجال الوجداني و لذلك ننصح بعدم استخدامها.

ه_ معادلة كيودر ريتشاردسون :(21)

يشترط لاستخدامها بالإضافة إلى الشروط السابقة في الصيغة (20) تساوي جميع مفردات المقياس في درجة الصعوبة أو أن يكون متوسط درجة الصعوبة لجميع المفردات = 0.50 (أي يكون هناك تقارب في قيم pوq) و نظرا لصعوبة هذا الشرط كان استخدام الصيغة (20) أكثر انتشارا حيث يتطلب استخدامها ايجاد المتوسط و الانحراف المعياري للدرجات الكلية فقط ز هو ما جعلها أكثر ملائمة للقياس التربوي و اختبارات التحصيل الدراسي من قبل المعلمين .

و_ معامل ألفا لكرونباخ : ()α

يعتبر معامل ألفا حالة خاصة من معادلة كيودر و ريتشاردسون و يمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار بطرق مختلفة ،و بذلك فإنه يمل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء الاختبار ، و يتم حساب تباين كل بند الاختبار ثم مجموع التباينات ، و كذلك تباين الدرجة الكلية للاختبار ، و تشترط أن تقيس بنود لاختبار سمة واحدة فقط ، و تستخدم المعادلة في المقاييس و الاختبارات متعددة الاختبارات و ليست الثنائية .

و قيمة معامل ألفا ()α عبارة عن متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس بطرق مختلفة ، كما أن هذا المعامل يعد مؤشرا للتكافؤ إلى جانب الاتساق الداخلي أو التجانس .

و يفضل استخدام هذا المعامل عندما يكون الهدف تقدير معامل ثبات مقاييس الجوانب الوجدانية و الشخصية نظرا لأنها تشتمل على مقاييس متدرجة لا يوجد بها إجابة صحيحة و أخرى خاطئة ، حيث يتم استبدال (pوq) في المعادلة 20 (لكيودر ريتشاردسون) بمجموع تباين جميع البنود في مقياس متدرج يفترض أنه شامل لنطاق سلوكي معينا (الغامدي،2003) الجدير بالذكر أن معامل ألفا يعتبر الحد الأدنى للقيمة التقديرية للثبات بمعنى أن قيمة معامل ثبات المقياس عامة لا تقل عن قيمة هذا المعامل فعندما تكون قيمة معامل ألفا مرتفعة فإن هذا يعني أن

درجات المقياس ثابتة بالفعل أم إذا كانت منخفضة فإنه بالإمكان الحصول على معامل ثبات أكبر بارتفاع الطرق الأخرى في حسابه .

10العوامل المؤثرة على الثبات :

يشير (أبو جلالة ،1999) يوجد الكثير من العوامل التي تؤثر على ثبات الاختبار من أهمها ما يلي :

1_ عدد الأسئلة (طول الاختبار) :

وجد أن القيمة العددية لمعامل الثبات تزداد تبعا لزيادة عدد الأسئلة ، أي أن معامل ثبات الاختبار الطويل أكبر من معامل ثبات الاختبار تنقص عدد أسئلته حيث أن زيادة عدد الأسئلة تزيد من احتمال تمثيل العينة السلوكية بالاختبار ، و بالتالي يزداد ثباته و قد يكون من الطبيعي زيادة عدد أسئلة الاختبار إذا أردنا زيادة معامل الثبات إلى قيمة معينة .

2_ زمن الاختبار :

تتأثر الاختبارات الموقوتة بالزمن المحدد لها ، حيث يزداد الثبات كلما زاد الزمن المخصص للاختبار حتى يصل إلى الحد المناسب و يصل الثبات إلى نهايته العظمى ، ثم يقل الثبات بعد ذلك كلما زاد الزمن عن ذلك الحد .

3_ ظروف إجراء الاختبار :

"يتأثر معامل الثبات بتوحيد التعليمات ، و تهيئة ظروف مشابهة لإجراء الاختبار في المرات المتتالية ، و أي تغيير في هذه الظروف من تطبيق لآخر يؤثر في نتائجه و يعتبر من عوامل الخطأ التي تقلل من معامل ثبات الاختبار " (الكناني و آخرون ،1995).

4_ صعوبة أسئلة الاختبار :

"صعوبة أسئلة الاختبار و غموض تعليماته قد تجعل بعض الأفراد و بخاصة ضعيف الاستعداد الذي يعتمد في حل الاسئلة على التخمين ، و هذا يقلل من معامل ثبات الاختبار ، لأن الإجابة التي اعتمدت على التخمين في المرة الأولى

لإجراء ذلك الإختبار على نفس المجموعة و بذلك تضعف الصلة بين نتائج المرتين ، و تنخفض تبعا لذلك القيمة العددية لمعامل الثبات " (شحاتة ، 1994).

5_تباين درجات الاختبار :

حيث يرى (الكناني و آخرون ،1995) " إذا كان الأفراد الذين يطبق عليهم الاختبار أقل تجانسا و من مستويات مختلفة و تباينات درجاتهم على الاختبار فإن ذلك يزيد معامل الثبات ، أما إذا كان المختبرون أكثر تجانسا و متقاربين في مستوياتهم و درجاتهم على الاختبار فإن ذلك يقلل من معامل الثبات (الذي يعتمد في حسابه على تشتت الدرجات و تباينها) ،و كذلك الحال إذا كانت أسئلة الإختبار أكثر تجانسا و ارتباطا ببعضها فأن ذلك يقلل من معامل الثبات ، لأن هذه الخاصية تؤدي إلى خفض عدد المفردات ، و العكس صحيح فكلما كانت أسئلة الاختبار أكثر استقلالية (اقل ارتباطا و تجانسا) ارتفع معامل الثبات ".

6_ موضوعية التصحيح:

ترفع موضوعية الاختبار معامل ثباته ، و لكي تتحقق الموضوعية من الضروري التحقق من ثبات المختبرين ، و ثبات المصححين ، و ثبات التعليمات و وضوحها .

11_العلاقة بين الصدق و الثبات:

" يرتبط مفهوم الصدق بمفهوم الثبات ارتباطا وثيقا ، فكلاهما وجهان لشيء واحد هو مدى صلاحية ذلك الختبار في ان يقيس ما وضع لقياسه و في إعطائه نتائج متماثلة ، حيث أن الثبات يبحث في مدى اتساق مفردات الاختبار ، بينما الصدق يتعلق بالغرض الذي بني من أجله هذا الاختبار ، لذا ينبغي في الاختبار أن يكون صادقا و ثابتا في آن واحد ، فالعلاقة بينهما يفترض أن تكون إرتباطية عالية "(علام ،2000:167).

خلاصة الفصل:

ان دقة نتائج الاختبارات والمقاييس مرهونة بتوفر حد مقبول من الخصائص السيكومترية و من بينها الصدق الثبات وقد اختلف العلماء في ضبط مفاهيم موحدة لهذه الخصائص السيكومترية عموما فقد ضبط مفهوم الصدق بانه مدى صلاحية الاختبار وصحته في قياس ما يقيسه فيدلنا صدق الاختبار على امرين اساسيين هما: ما الذي يقيسه الاختبار؟ و كيف ينجح في قياسه؟

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

1_ الغرض من الدراسة الاستطلاعية:

2_ مكان و زمان اجراء الدراسة الاستطلاعية

3_ طريقة المعاينة و خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية

_وصف الاداة واهم المحاولات العربية والاجنبية التي اهتمت بالدافع

4_ مقياس الدافع للانجاز في صورته الاولية

_تعليمات تطبيق المقياس وطريقة تصحيحه

التعريفات الاجرائية لمحاور المقياس

5_ نتائج الدراسة الاستطلاعية

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضا لاول خطوة من خطوات الدراسة الميدانية ، و هي الدراسة الاستطلاعية ، حيث تطرق الطالب فيه الى الغرض من هذه الدراسة ، مكان و زمان اجرائها ، و الى خصائص العينة كما شمل هذا الفصل تقديما لاداة البحث:

1_ **الغرض من الدراسة الاستطلاعية:** ان الغرض من الدراسة الاستطلاعية هو

_التعرف على ميدان الدراسة و تحديد خصائصه

_الكشف عن الصعوبات التي يمكن مواجهتها في الدراسة الاساسية

_تقديم مدى صلاحية ادوات البحث من حيث الخصائص السيكومترية ، و تحديد مدى قدرة التلميذ على التعامل معها.

2_ **مكان و زمان اجراء الدراسة الستطلاعية:**

اجريت الدراسة الاستطلاعية بثانوية **الجديدة عمي موسى مركز غليزان** ولاية غليزان في الفترة الممتدة من 21الى 28 افريل2016

3_ **طريقة المعاينة و خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية :**

3_1طريقة المعاينة:

نعلم بانه نفضل العينات العشوائية في حال ملاءمتها للبحث و ذلك من اجل الحصول على نتائج علمية صحيحة و اكثر مصداقية ، و تعتمد الطريقة العشوائية على المساواة بين احتمالات الاختبار لكل فرد من افراد المجتمع المدني الاصلي ، فهي تعتمد على فكرة الصدفة العشوائية أو القرعة و من ابسط و سائلها اتسخدام البطاقات او الجداول العشوائية و نظرا لصعوبة تطبيق هذه الطريقة من حيث انها تتطلب وقت اطول لجمع افراد العينة اضافة الى تعقيد الاجراءات الادارية للحصول على قائمة كل التلاميذ المدرسة ، زد على ذلك صعوبة اقناع التلاميذ بحقيقة اختيارهم دون غيرهم لاسباب علمية لا غير قام الطالب باختيار قسم دراسي عن كل مستوى بطريقة عرضية ، و بذلك كان المجموع ثلاث اقسام ، و

بعد تطبيق ادوات الدراسة الاستطلاعية و ترقيم استمارات الاجابة سحبت عينة عشوائية من مجموع الاستمارات حدد عددها ب 36 فرد و ذلك باستخدام اسلوب الجداول العشوائية:

3 خصائص عينة الدراسة

3_2_1 من حيث الجنس:

توزعت عينة الدراسة وفق متغير الجنس.حسب الجدول التالي جدول رقم (01) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسب المؤية
ذكر	16	%44,4
الاناث	20	%55,6
المجموع	36	%100

يلاحظ من الجدول رقم (1) ان عينة الدراسة الاستطلاعية شملت 16 ذكر و هو ما يعادل ...44,4.%و 20..انثى ما يعادل55,6%.و عليه نلاحظ ان نتيجة الاناث تفوق نسبة الذكور.

3_2_2 من حيث العمر:

تراوحت اعمار عينة الدراسة الاستطلاعية ما بين 17و 21 سنة ، حيث بلغ متوسط العمر لديهم 18,2سنة بانحراف معياري بقدر .ب0,94....

3_2_3 من حيث المستوى الدراسي :

جدول رقم (02) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث المستوى الدراسي:

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المؤية

السنة الاولى ثانوي	06	16.66%
السنة الثانية ثانوي	12	33.33%
السنة الثالثة ثانوي	18	50%
المجموع	36	100%

يتضح من خلال الجداول رقم(2)ان النتيجة المئوية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي كانت اكبر نسبة مقارنة بنسبة تلاميذ السنة الثانية و الاولى ثانوي حيث قدرة الاولى ب50% مقابل ...33,33%.و...16,66%.للسنوات الثانية و الاولى على التوالي

4_ وصف الاداة المستخدمة :

اشتملت الدراسة الاستطلاعية على الادات التالية:

_مقياس الدافع للانجاز

في هذه الخطوة نبين اهم المقاييس المشابهة التي استندا عليها صاحبه في بناء بنود المقياس,مع ذكر اهم المراحل التي مرى بها بناء المقياس والخصائص السيكومترية في البيئة الاصلية

تصميم مقياس الدافع للانجاز في البيئة الاصلية:

ا_تحديد المحاور الاساسية لمقياس الدافع للانجاز

لقد مرى تصميم مقياس الدافع للانجاز(محمد بن علي بن محمد ابو طالب)وهومقتبس من مقياس (هيرمانز1970)م ومقياس (محمود عبد القادر1978م) المقتبس اصلا من هيرمانز) بالمراحل التالية:

ا_قام الباحث بالمراجعة الدقيقة لكثير من الكتابات والبحوث والدراسات العربية والاجنبية و المحاولة في هذا المجال(قياس الدافعيةللانجاز)سواء من خلال الدراسات السابقة التي تم استعراضها

1_ اطلاع الباحث ومراجعته لاهم المحاولات العربية والاجنبية التي اهتمت باعداد ادوات لقياس الدافعية للانجاز لدى عينات وشرائح عمرية وجنسية مختلفة وما تضمنته تلك الادوات من محاور وابعاد فرعية وما احتوت عليه تلك الابعاد والمحاور من عبارات ومنها المقاييس التالية:

ا_اختبار الدافع للانجاز للاطفال و الراشدين اعداد فاروق عبد الفتاح موسى(1981)وهومقتبس من مقياس هيرمنز,وهومحور كثير من المقاييس والبحوث, ويتكون هذا الاختبار من 28فقرة موزعة على خمسة ابعاد هي:

1_مستوى الطموح 2_التفوق والرغبة في التمييز عن الاخرين والحصول على اعترافهم.

3_المخاطرة والتغلب على المعوقات 4_ادراك اهمية الوقت5_المثابرة والتحمل

وتتميز هذه الفقرات بانها ناقصة بحاجة من المفحوص لاكمال من اختبارات اربعة او خمسة)وكل فقرة تتبعها اربعة اوخمسة اختيارات (ا,ب,ج,د)وتعطى الدرجات التالية:(5,4,3,2,1)اذا كانت الفقرة سالبة الاتجاه,والعكس اذا كانت الفقرة موجبت الاتجاه, ويوجد امام كل منها زوج من الاقواس وعلى المفحوص اختيار العبارة التي يرى انها تكمل الفقرة بوضع علامة(X)بين القوسين الموجودين امام هذا الاختيار,وتتراوح درجات الاختبار كاملا بين(28..130)

ب_مقياس دافعية الانجاز(ابراهيم قشقوش ومحمد سلامة,1983)والذي اعداه في دراستها بالبيئة القطرية ويتكون من 144فقرة موزعة على18محورا كما يلي:

1_توجه نحو العمل(13فقرة). 2_تعاطف والذي(10فقرات).3 _خوف الفشل(12فقرة). 4_وجهة الضبط(12فقرة) 5_قلق معوق(10فقرات). 6 _وجهة مثير السلوك(10فقرات).7 _تقبل اجتماعي(9فقرات)
8_مثابرة(7فقرات) 9_استقلال(فقرات) 10_قلق التحصيل(8فقرات)
11_الجمود(5فراتّ) 12_احترام الذات(6فقرات) 13_استجابت نجاح,فشل(8فقرات) 14_توجه نحو المستقبل(7فقرات) 15_استغراق

العمل(7فقرات) 16_تقييد والدي(5فقرات) 17_منافسة(7فقرات) 18_تحكم في البيئة(3فقرات)

ج_مقياس محمد جميل منصور1986م للدافعيةللانجاز والانتماء(60عبارة موجبة الاتجاه وزعت بالتساوي على 15عاملا)وفقا لما يلي:

1_الجزائات الخارجية 2_المغامرة 3_المثابرة 4_النشاط الحر 5_الخوف من الفشل 6_ضعف الثقة الفرد بقدراته ومعلوماته 7_القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط 8الثقة بالنفس 9_المنافسة 10_القلق المرتبط بالمستقبل 11_الاستقلال

واربعة عوامل اخرى خاصة بالانتماء لكل منها4عبارات,وعند الاجابة على المقياس يختار المفحوص احدى الاستجابات الخمس التالية:_ تنطبق تماما(وتعطي5درجات) _تنطبق كثيرا(وتعى4درجات) _تنطبق بدرجة متوسطة(وتعطى3درجات) _تنطبق قليلا(تعطى درجتان) _نادرا ماتنطبق علي(وتعطى درجة واحدة).

د_مقياس نادية السيد يوسف الشرنوبي(1988)لقياس الدافعية للانجاز لدى الطالبات بالمرحلة الثانوية بالقاهرة,والذي تكون من73بندا وزعت على 5محاور

1_الطموح(14بندا) 2_الاستقلالية والاعتماد على الذات(14بندا) 3_التحمل والمثابرة(19بندا) 4_الرغبة في التفوق و الارتقاء12بندا) 5_سرعة الاداء و التغلب على العقبات والصعوبات(14بندا)

ه_مقياس الدافعية للانجاز للاطفال اعداد:احمد محمد عبد الخالق ومايسة احمد النيال1992م(الذي طبق على طلاب الصق السادس بدولة قطر) ويتكون من 20بندا موزعة على ثمانية محاور كل محور يحتوي على مجموعة من البنود وهي كما يلي:

1_التفوق(4بنود) 2_النشاط والطموح(3بنود) 3_السعي والصبر(4بنود) 4_الاهتمام بالنجاح(4بنود) 5_عدم الاستسلام(2بندانفقط). 6الثقة بالنفس(1بند واحد فقط) 7_التحمل(1بند واحد فقط) 8_المثابرة(2بندان فقط)

و_ مقياس الدافع للانجاز من اعداد ميمونة الصومالي ,اعدته في دراستها على تلميذات الصفين الخامس والسادس الابتدائي1993م وهو ثنائي المدى_نعم_لا)ويتكون من 75فقرة موزعة على خمسة محاور بمعدل 15فقرة لكل محور من المحاور التالية: 1_الثقة بالنفس 2_الاهتمام بالوقت 3_التغلب على الصعوبات 4_الطموح 5_الميل للتفوق والنظر.

ز_مقياس الدافع للانجاز,(عماد بن عبد المحسن البعيجان,1999م وهو مقتبس من مقياس هيرمانز1970م ومقياس محمود عبد الخالق 1978م المقتبس اصلا من هيرمانز) والمكون من(48) فقرة وزعت على 4محاور فقط (ذات مدى ثلاثي ,موافق,متردد,غير موافق) وذلك على النحو الاتي:

1_الطموح(12فقرة) 2_التحمل(12فقرة) 3_الاستقلالية(12فقرة) 4_المثابرة(12فقرة)

_مقياس الدافع للانجاز في صورته الاولية:

_ الجوانب والابعاد الفرعية للمقياس وهي كما يلي

1_الثقة بالنفس

2_الاهتمام بالتفوق والامتياز

3_التحمل والمثابرة في الاداء

4_المنافسة مع الاخرين

5_تقدير اهمية الوقت

6_الطموح والتطلع نحو المستقبل

_3 قام الباحث بعد ذلك بصياغة مجموعة من العبارات حول كل بعد من الابعاد الستة السابقة,وذلك في ضوء ما توصل اليه الباحث من خلال الخطوات السابق شرحها,وقد بلغ عددعبارات المقياس (104)عبارة موزعة على ابعاده الستة وفقا لما لمايلي:

البعد الاول:_الثقة بالنفس واشتمل على(17عبارة)

البعد الثاني:_الاهتمام بالتفوق و الامتياز وقد اشتمل على(17عبارة)

البعدالثالث:_التحمل والمثابرة في الاداء واشتمل على(17عبارة)

البعد الرابع:_المنافسة مع الاخرين واشتمل على(18عبارة)

البعد الخامس:_تقدير اهمية الوقت واشتمل على(17عبارة)

البعد السادس:_الطموح والتطلع نحو المستقبل واشتمل على(18عبارة)

_تعليمات تطبيق المقياس:

صيغت تعليمات المقياس بطريقة واضحة ومفهومة ومباشرة, وتم من خلالها التاكيد على سرية الاجابة وانها سوف تستخدم لاغراض البحث العلمي وطلب من المستجيب الاجابة من خلال اختيار ما ينطبق عليه من خيار من الخيارات,مع الاجابة على كل العبارات مع التوضيح انه ليس هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة,كما تم اعطائهم مثالا توضيحيا,للاجابة عليه,يوضح علامة(X)في المكان المناسب

طريقة تصحيح المقياس:

نظرا لكون كل فقرة من فقرات المقياس قد اعطيت وزنا مدرجا وفق مدى ليكارت LIKert الثلاثي لكل بعد من ابعاد المقياس الستة وعبر عن هذا التدرج(غالبا,احيانا,نادرا) فتعطي اجابة الطالب الدرجة التالية اذا كانت العبارة سالبة(3,2,1) و(1,2,3) في العبارة الموجبة وقد راعى الباحث ان يكون لكل

بعد من ابعاد المقياس(الستة) درجة مستقلة خاصة به, وقد تم التاشير على كل نوع من انواع العبارات(الموجبة والسالبة)في كل بعد من ابعاد المقياس,مع مراعات وضوح العبارات الموجبة وكذلك السالبة, وكانت الاخيرة تحمل الارقام التالية_(3,7,11,8,13 في البعد ا,) وكل العبارات الموجبة في البعد ب) وفي البعد _ج 9,16 فقط هاتين العبارتين سالبتين) وفي البعد _د جميع العبارات موجبة عدى العبارات(9,7,3) وفي البعد_ه(نجد العبارات السالبة ذات الارقام (7,4,1) وفي البعد الاخير_و نجدها فقط في العبارتين رقم (3,16)فقط,ومجموع فقرات المقياس 104فقرة وكذلك درجاته ما بين (95_285درجة).

ومن هذى المنطلق ارتء الباحث الحالي بوضع التعريفات الاجرائية لكل بعد من الابعاد الستة قبل استخراج الخصائص السيكومترية:

1_الثقة في النفس:ويعني في هذا المقياس شعور الطالب بالثقة فيما لديه من صفات وخصائص,وبمقدرته الذاتية على انجاز اعماله وتوكيد ذاته واعتماده عليها في سبيل تحقيق اهدافه و اماله,مع اعتزازه بذاته

2_الاهتمام بالتفوق والامتياز ويعني: اهتمام الفرد(الطالب) بتحقيق نجاحاته بتفوق وامتياز على الاخرين بصفة مضطردة في ضوء مالديه من امكانيات وقدرات وتخطيط لتحقيق اعمال متميزة ومكانة مرموقة بين الناس.

3_التحمل والمثابرة ويعني:تحمل الفرد(الطالب) لمسؤولية القيام باعماله مع الصبر والمثابرة في ادائها حتى اتمامها وبذل المزيد من الجهد لتحقيق الاهداف بصورة مرضية لذاته,دون الاستسلام لصعوبات والمعوقات او للتعب,او النظر للمساعدة من الاخرين.

4_المنافسة مع الاخرين ويعني:قدرة وحرص الطالب على التباري والتنافس مع الاخرين في الاعمال التي يشترك فيها معهم,او تلك الاعمال التي لها هذه الخاصية,مع تحقيقه للتفرد والتفوق عليهم في انجازها.

5_تقدير اهمية الوقت ويعني:ادراك الفرد(الطالب) لقيمة واهمية عنصرالزمن,واهمية استثماره(بما في ذلك اوقات فراغه)في سبيل تحقيق اهدافه وفي كل ماهو مفيد.

6_الطموح والتطلع نحو المستقبل ويعني به الباحث:حرص الطالب على استشراف مستقبله فكرا وسلوكا وغايات في ضوء ما لديه من قدرات وامكنيات,على ان يفكر ويخطط ويجد ويجتهدفي سبيل تحقيق هذه الطموحات وتلك التطلعات,معتطلعه للافضل دائما

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

صدق المقياس:_نظرا لكون هذه المرحلة من اهم مراحل الوثوق بالخصائص السيكومترية للمقياس فقد عمد الباحث الى ما يلي:

اولا الصدق المنطقي:

لتاكد من مدى الصدق المنطقي او الظاهري للمقياس قام الباحث بمراجعة المقياس في صورته الاولية,وذلك على مجموعة من المتخصصين (20محكما) من اساتذة التربية والتعليم ومستشاري التوجيه واساتذة علم النفس,وقد طلب منهم الباحث ابداء الرئي في عبارات المقياس من حيث وضوحها وملائمة العبارة للمحور او البعد الذي وضعت في اطاره وذلك في ضوء التعريف الاجرائي لكل بعد من ابعاد المقياس(الستة)مع ابداء الراي في صياغة العبارة غير الواضحة او غير الملائمة واجراء التعديل او الاضافة لما يرونه من بنود اضافة الى مرئياتهم في خيارات الاستجابات على فقرات المقياس والتي كانت وفق المدى الثلاثي لارجاعها مدى ثنائي(نعم,لا).

وقد استجابوا كل المحكمين مشكورين وابدوا ارائهم وتوجيهاتهم في ابداء الرئي حول المدى الثنائي للاستجابة على المقياس ليبقى المدى كما هوى ثلاثيا,والموافقة على بعض الصياغات لبعض العبارات,وحذف البعض الاخر,ورغم ان الباحث قد اخذ بمبدء ابقاء العبارات التي تم الاتفاق عليها من قبل 85% من المحكمين فاكثر,اضافة الى ما سبق التنويه عنه, الا انه استخدام اختبار(كاي تربيع) لحساب حسن المطابقة بين المحكمين,زيادة في الاطمئنان والدقة,وعليه تم تعديل المقياس

في ضوء ذلك,واعداده في صورته النهائية,ولم اكتفي بذلك,بل عرضته على ثلاثة محكمين بمعهد العلوم الاجتماعية بوهران,ممن سبق لهم ابداء الرئي حول هذه الاداة وذلك قرابة الشهر من التحكيم الاول,ولم يبدوا اية اراء او ملاحظات وعليه يرى الباحث توفر الصدق الظاهري للمقياس كما هو في صورته النهائية.

ويمكن اجمال استفادة الباحث من ملاحظات المحكمين فيما يلي:

ا_تصحيح خطا مطبعي مثلا.

ب_حذف كلمة واحدة فقط من بعض عبارات المقياس وذلك مثل (حذف كلمة اني وابدالها انا او حذف كلمة عادة)كصياغة جزئية تمت لبعض العبارات وفقا لما راه بعض المحكمين,الا ان جميع ملاحظات ومرئيات المحكمين لم تتضمن اي اشارة الى نقل اي عبارة من محور لمحور اخر من هذى المقياس ومن خلال حساب قيم ومستويات دلالات(كاي تربيع) لقياس حسن المطابقة بين المحكمين وارائهم حول عبارات المقياس(الدافع للانجاز)فان الباحث يصف المطابقة بانها حسنة جدا في هذا المجال وخاصة في مجال العبارات التي تكررت خمست اراء او اكثر وهي العبارات التي تم حذفها نهائيا من المقياس(وعددها تسعة عبارات) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(03)يوضح قيم كاي تربيع(كا) لقياس حسن المطابقة والتي تدل على تجانس ملاحظات المحكمين اضافة الى مستويات الدلالة لتلك القيم والمحاور المحذوفة

رقم العبارة/المحور	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصاية
العبارة رقم 3 من محور الثقة في النفس	6,275	1	0,01
العبارة رقم 4 من محور الثقة في النفس	6,635	1	0,01
العبارة رقم 17 من محور الثقة في النفس	6,275	1	0,01
العبارة رقم 17 من محور الاهتمام بالتفوق و الامتياز	9,804	1	0.001
العبارة رقم 16 من محور المنافسة مع الآخرين	3,529	1	0.05
العبارة رقم 18 من محور المنافسة مع الآخرين	3,529	1	0,05
العبارة رقم 11 من محور تقدير أهمية الوقت	3,529	1	0,05
العبارة رقم 16 من محور الثقة في النفس	6,635	1	0,01
العبارة رقم 11 من محور الطموح و التطلع نحو المستقبل	6,635	1	0,01

اما عن ثبات المقياس فتم تطبيقه في صورته الاولية على 36 تلميذ من عينة الدراسة,وقد اقتصر وجودهم لغايات احتساب ثبات الأداة، ومن ثَمَّ تمَّ استخراج معامل الاتساق الداخلي كرونباخ-ألفا للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاده للحصول على مؤشر حول ثبات المقياس والجدول(04) يوضح ذلك.

الجدول رقم (04)

معاملات كرونباخ- ألفا وقيم معامل ارتباط "بيرسون" للثبات بطريقة الإعادة لمقياس دافعية الانجاز وأبعاده

أبعاد مقياس دافعية الانجاز	عدد الفقرات	قيمة معامل كرونباخ- ألفا	قيم معامل ارتباط "بيرسون"
مقياس دافعية الانجاز	104	0.71	0.72
الثقة بالنفس	17	0.82	0.69
الاهتمام بالتفوق والامتياز	17	0.78	0.75
التحمل والمثابرة في الاداء	17	0.69	0.67
المنافسة مع الاخرين	18	0.73	0.76
تقدير اهمية الوقت	17	0.73	0.69
الطموح والتطلع نحو المستقبل	18	0.73	0.76

وتشير معاملات كرونباخ- ألفا بأنها تراوحت بين

(0.69 و 0.82) وهي مستويات مقبولة وتبرر استخدام المقياس لأغراض الدراسة.

كذلك من خلال الجدول رقم (04) طريقة اعادة الاختباربفاصل زمني قدره اسبوعان باستخراج قيم معامل ارتباط "بيرسون" ,وقد كانت معاملات ارتباط بين التطبيقين تتراوح بين (0.67_0.76) مما يدل على انا المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

_الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة

1_ منهج الدراسة

2_ حدود الدراسة

3_ عينة الدراسة و خصائصها

4_ أدوات الدراسة

5_أساليب المعالجة الإحصائية

6_ اجراءات تطبيق أدوات الدراسة

تمهيد:

بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية قام الطالب بالانتقال إلى المرحلة الدراسية الاساسية ليتم من خلالها اعتماد المنهج الملائم ، و عينة الدراسة ، مع توضيح حدود البحث و اهم الاجراءات المتبعة اثناء تطبيق ادوت الدراسة

منهج الدراسة:

استخدم الباحث هذه الدراسة المنهج الوصفي و هو من بين اساليب البحث العلمي المستخدمة بشكل واسع في العلوم الاجتماعية عامة و في علم النفس خاصة و يعد الاكثر ملائمة لنوع الدراسة التي يقوم بها الباحث حيث يشير(العساف,2006) الى ان المنهج الوصفي هو كل منهج مرتبط بظاهرة معاصرة يقصد وصفها و تفسيرها و يشير كذلك الى ان هناك خلاف بين علماء المنهجية حو ل الهدف من هذا المنهج هل هو مجرد وصف للظاهرة المدروسة ام يتجاوز الوصف الى توضيح مقدار العلاقة و محولة اكتشاف الاسباب الكامنة وراء الظاهرة و لا يقتصر المنهج الوصفي على وصف الظاهرة وجمع البيانات والمعلومات بل لابد من تصنيف المعلومات و البيانات و التعبير عنها كميا وكيفيا بحيث يؤدي ذلك الى فهم علاقات هذه الظاهرة علائقيا من الظواهر و الهدف منه تنظيم المعلومات و البيانات مساعدة الباحث على التوصل الى استنتاجات و تعميمات تساعد على فهم الواقع و تطويره

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لان استخراج الخصائص السيكومترية لا يتوقف عند هذا الحد بل يتعداه الى وصف القيم و المؤشرات التي توصلنا اليها من خلال ربطها بالخلفية النظرية و ما يطرحه الميدان

2حدود الدراسة

2_1 **من حيث المكان:** تمت الدراسة الاساسية بالثانوية الجديدة عمي موسى مركزغليزان_

2_2 **من حيث الزمان:** اجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 03 الى 24 ماي 2016م

3_ عينة الدراسة الاساسية و خصائصها:

3_1 عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة تلاميذ الثانوية الجديدةعمي موسى مركز, و فيما يتعلق بالاختيار فلم يتم اختيارهم مباشرة و انما تم اختيارهم عن طريق اقسامهم حيث تم اختيار الاقسام في هذه الخطوة

بطريقة العينة العشوائية البسيطة و ذلك بكتابة ارقام الاقسام على قصصات ورقية,و بعد خلطها قام الطالب بسحب العشوائي للاقسام

3_2.حجم العينة: يبلغ حجم عينة بحثنا(124) تضم فئة المتمدرسين ذكور واناث تتراوح اعمارهم بين 15و20سنة ,منهم (64)اناث و(60)ذكور.

3_3 خصائص عينة الدراسة:

3_4 مجتمع الدراسة:

انطلاقا من عنوان الدراسة الحالية فان مجتمع الدراسة الحالية يتكون من جميع تلامذة الطور الثانوي

ا_جدول رقم (05):يمثل حجم عينة الدراسة

العينة	مجتمع الدراسة
124	288

ب_ جدول رقم (06)

توزعت عينة الدراسة وفق متغير الجنس.حسب الجدول التالي جدول رقم(06) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	60	%48
الاناث	64	%52
المجموع	124	%100

يلاحظ من الجدول رقم (06) ان عينة الدراسة الاستطلاعية شملت ستون ذكرا و هو ما يعادل 48.%واربعة وستون.انثى ما يعادل52% و عليه نلاحظ ان نتيجة الاناث تفوق نسبة الذكور.

ج_ جدول رقم (07)

جدول رقم (07) يمثل تقسيم افراد العينة حسب السن :

الرقم	السن	ذكور		إناث	
		تكرار	النسب	تكرار	نسب
01	15	06	05%	02	%02
02	16	11	%09	02	%02
03	1 7	11	%09	08	%06
04	18	15	%12	18	%14
05	19	12	%10	30	%24
06	20	05	%04	04	%03
المجموع		60	%49	64	%51

يلاحظ من خلال الجدول رقم(07)

ان اعلى نسبة عند الذكور كانت للتلاميذ الذين لديهم (18)سنة,حيث بلغت النسبة12%,ثم التلاميذ الذين عمرهم19سنة بنسبة 10% فيما التلاميذ الذين يتراوح عمرهم بين 16_17سنة حصلوا على نفس النسبة وقدرت ب 9% ثم التلاميذ الذين لديهم 15 سنة بنسبة04%

أما عند الإناث فاعلى نسبة كانت للتلميذات اللواتي لديهن سن 19سنة بنسبة 24%,ثم اللواتي سنهن 18سنة بنسبة 14%,ثم اللواتي سنهن 17سنة بنسبة6%,اما في ما يخص الإناث اللواتي سنهن 20سنة فكانت النسبة3% وال نسبة كانت للتلاميذ اللواتي يتراوح بين 15_16سنة حيث حصلوا على نفس النسبة وقدرت2 %.

3_2_3 من حيث المستوى الدراسي :

د_ جدول رقم (08) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث المستوى الدراسي:

المستوى	العدد		النسبة	
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
الأولى ثانوي	24	20	19%	16%
الثانية ثانوي	20	38	16%	31%
الثالثة ثانوي	16	6	13%	5%

نلاحظ ان اكبر نسبة من حيث عدد التلاميذ من كل مستوى كانت للمستوى الثانية ثانوي ,حيث بلغت نسبة افراد العينة ذكور و اناث من هذا المستوى 47% ,ثم ياتي مستوى الاولى ثانوي ب35% واقل نسبة كان لمستوى الثالثة ثانوي حيث قدر ب 18%

اما عند الذكور فاعلى نسبة كانت لمستوى الاولى ثانوي بلغت 19 % ثم المستوى الثانية ثانوي16%.واخيرامستوى الثالثة ثانوي ب13.% .

اما الاناث فكانت اعلى نسبة للمستوى الثانية ثانوي,حيث بلغت النسبة31%,ثم المستوى الاولى ثانوي ب 16% واقل نسبة كانت الثالثة ثانوي ب 5%.

شكل رقم (5) يمثل:

رسم بياني لحجم العينة حسب المستوى:

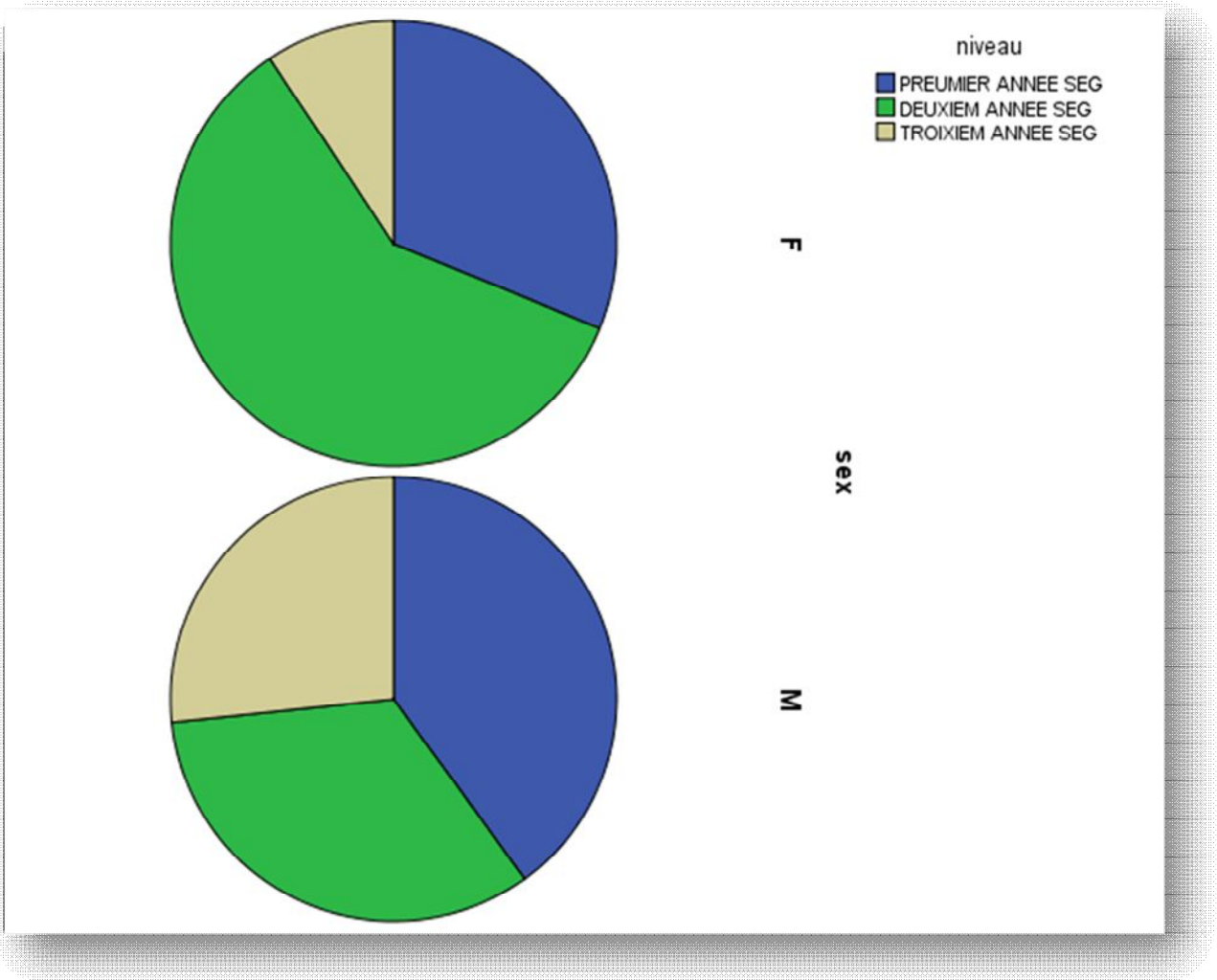

اساليب المعالجة الاحصائية:يعتبر الاحصاء وسيلة اساسية في اي بحث علمي لانه يساعد الباحث على تحليل ووصف البيانات بمزيد من الدقة, و عليه تم اللجوء الى مجموعة من الاساليب الاحصائية لمعالجة البيانات بما يتلائم و الفرضيات المقترحة

الاحصاء الوصفي5_1

1التكرارات

2النسب المؤية

3المتوسط الحسابي

4الانحراف المعياري

5_**2الاحصاء الاستدلالي**:

1 _ معامل الارتباط لبرافي بيرسون

2 _ معامل الفا كرومباخ

3_اختبار"ت"

وتجدر الاشارة هنا الى ان الطالب اعتمد على البرنامج الاحصائي في العلوم الاجتماعية.spss_xL

الفصل السادس:

تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

ان النتائج التي يتوصل اليها الباحث من خلال الدراسة الميدانية هي همزة وصل للمعطيات الميدانية,فبعدما تطرقنا الى الخطوات المنهجية التطبيقية والاساليب الاحصائية المستعملة ,سنحاول في هذا الفصل عرض هذه النتائج وتحليلها.

وصممت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بعمي موسى ولاية غيليزان وذلك من خلال التحقق من خلال استخراج الخصائص السيكومترية للاختبار في البيئة الجزائرية.

_1عرض النتائج:

1_1عرض نتائج الفرضية الاولى وتحليلها:

يحتفض مقياس دافعية الانجاز بمؤشرات صدق تتلائم وخصائص الاختبار الجيد بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية

يعتبر الصدق اهم شرط يجب ان يتوفر في الاختبارات,حيث يمدنا بمؤشر مباشر على مدى صلاحية الاختبار لقياس احد المتغيرات,والى اي مدى يؤدي الاختبار عمله كما يجب,وحددت الرابطة الامريكية لعلم النفس ثلاث طرق للتاكد من صدق الاختبار,وهي صدق المحتوى,صدق المضمون,الصدق المرتبط بالمحك.

اولا_صدق التكوين الفرضي لاي مقياس هو من اهم الخصائص السيكومترية لذلك المقياس,لذلك اهتم الطالب بمدى معرفة الاتساق الداخلي للمقياس وابعاده فقام اولا بحساب معامل الارتباط(معامل الارتباط بيرسون) بين الاستجابات على كل فقرة من فقرات المقياس و المجموع الكلي للاستجابات على البعد الذي تنتمي اليه ومن الجدول رقم(09) يتضح لنا ان كل فقرة من فقرات كل بعد من الابعاد الستة ترتبط ارتباطا احصائيا موجبا ودالا عند مستوى(0,01)او(0,05) مع البعد نفسه الذي تنتمي اليه وعليه يرى الطالب ان مقياس الدافعية للانجاز على درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

الجدول رقم(09)يوضح معامل ارتباط بين فقرة من الفقرات والبعد الذى تنتمى اليه

الثقة في النفس		الاهتمام بالتفوق		التحمل و المثابرة في الأداء		المنافسة مع الآخرين		تقدير أهمية الوقت		الطموح و التطلع نحو المستقبل	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتبا ط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	*.,249	1	**.,481	1	**.,523	1	**.,437	1	**.,494	1	*., 294
2	**.,369	2	**.,488	2	**.,534	2	**.,568	2	**.,610	2	**.,458
3	**.,487	3	**.,528	3	**.,502	3	**.,361	3	**.,350	3	**.,454
4	**.,460	4	**.,648	4	**.,633	4	**.,511	4	**.,415	4	**.,472
5	**.,361	5	**.,364	5	**.,441	5	**.,531	5	**.,428	5	**.,544
6	**.,542	6	**.,538	6	**.,484	6	**.,490	6	**.,483	6	**.,465
7	**.,507	7	**.,539	7	**.,490	7	*., 249	7	**.,429	7	**.,470
8	**.,580	8	**.,455	8	**.,319	8	**.,362	8	**.,338	8	**.,572
9	**.,418	9	**.,482	9	*., 287	9	*., 238	9	**.,468	9	**.,336
10	**.,427	10	**.,564	10	**.,466	10	**.,673	10	**.,475	10	**.,464
11	**.,601	11	**.,481	11	**.,378	11	**.,641	11	**.,692	11	**.,384
12	**.,461	12	557	12	**.,569	12	**.,372	12	**.,436	12	**.,527
13	**.,488	13	**.,548	13	**.,513	13	**.,594	13	**.,410	13	**.,400
14	**.,540	14	**.,447	14	*., 287	14	**.,688	14	**.,462	14	**.,527
		15	**.,327	15	*., 277	15	**.,445	15	**.,407	15	**.,465
		16	**.,676	16	**.,377	16	**.,594			16	*., 238
				17	**.,383					17	**.,428

ويلاحظ ان جميع هذه المعملات دالة احصائيا عند مستوى دلالة (01,.) او (05,.) الامر الذي يؤكد مستوى ارتفاع صدق المقياس

وتوكيدا لمستوى الصدق الداخلي بين فقرات المقياس وبالتالي المقياس كاملا قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل بعد من ابعاد المقياس الستة والمجموع الكلي ويتضح لنا من الجدول رقم(11) ان كل بعد من ابعاد المقياس الستة يرتبط ارتباطا موجبا ودالا احصائيا عند مستوى (0.001) مع مجموع الابعاد الكلية للمقياس الامر الذي يؤكد المستوى المطلوب من الاتساق الداخلي بين كل بعد من ابعاد المقياس و المجموع الكلي.

جدول رقم (10)

يوضح الاتساق الداخلي بين الابعاد(المحاور الستة)والمجموع الكلي للمقياس:

الأبعاد(المحاور)	أ	ب	ج	د	هـ	و	الدرجة الكلية للمقياس
أ_الثقة بالنفس	-	0.553	0.603	0.542	0.508	0.638	0.703
ب_الاهتمام بالتفوق و الامتياز	-	-	0.741	0.663	0.540	0.625	0.869
ج_التحمل و المثابرة في الأداء	-	-	-	0.717	0.706	0.750	0.900
د_المنافسة مع الآخرين	-	-	-	-	0.599	0.666	0.830
هـ_تقدير أهمية الوقت	-	-	-	-	-	0.620	0.781
و_ الطموح و التطلع نحو المستقبل	-	-	-	-	-	-	0.874
جميع هذه المعاملات دالة عند مستوى 0,001							

ثانيا:_ صدق المقارنة الطرفية:

تمّ حسابه بطريقة مقارنة الأطراف،حيث تم اخذ الدرجات الكلية لكل الاستبيان محكا للحكم على صدق مفرداته ، بعد ذلك قام الباحث بترتيب الدّرجات المحصّل عليها في المقياس من الأكبر إلى الأصغر ثمّ أخذت منها نسبة (27%) من الدّرجات الكبرى، ونفس النّسبة من الدّرجات الصّغرى 31 تلميذ من المجموعة العليا و 31تلميذ من المجموعة الدنيا وطبق بعد ذلك اختبار "ت" لدلالة فروق بين متوسّطي عيّنتين، وقبل حساب قيمة "ت" يجب التاكد من افتراض التجانس تباين المجموعتين بحساب النسبة الفائية"ف" بين المجموعتين من خلال حاصل قسمة التباين بين المجموعات وداخل المجموعات وهو ما يسمى اختبار"ليفينز" levens" وقد اظهرت نتائج الاختبار الذي يستعمله للتعرف على درجة تجانس التباين ان قيمة "ف" بلغت 0.67 وهو اعلى من مستوى الدلالة يمكن ان نقبله و هو 0.05, ان تحصلنا غلى قيمة "ف" عند مستوى دلالة اكبر من 0.05 من خلاله نقول ان تباين المجموعتين متجانستين وهو ما يجبرنا على الاعتماد على نتائج اختبار "ت" في حالة تجانس تباين المجموعتين,الا ان شرط تساوي التباين يمكن تجاوزه عند تساوي افراد العينة .

في ثاني خطوة قام الطالب بحساب الفروق دلالة الفروق بين مجموعتي الافرادالدرجات العليا و الدنيا في المقياس وذلك عن طريق اختبار "ت"

فكانت النّتيجة كما يوضّحها الجدول التالي:

الجدول رقم (11): يوضّح حساب الصّدق المقارنة الطرفية لمقياس الدّافعيّة للانجاز

التقنيّة الإحصائيّة / المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن	تجانس التباين	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	درجة الحرية
الدّرجات العليا	334,63	11,06	31	0.178	0.67	_27.43	دالة عند0.05	76
الدّرجات الدّنيا	261,26	12,83	31					

قيمت"ت"دالة احصائيا عند مستوى 0.05

يتبين من خلال الجدول رقم (12) يظهر ان مجموعة الدرجات العليا بلغ المتوسط الحسابي لدرجاته(334.63) وبانحراف معياري قدره (11.06) اما المتوسط الحسابي لذوي الدرجات الدنيا فبلغ (261.26) بانحراف معياري قدره (12.83) ان استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق يتطلب التاكد من تجانس افراد العينة وذلك عن طريق اختبار تجانس التباين "ليفنز"حيث بلغت قيمته (0.17) عند مستوى دلالة (0.67) وهو اكبر من ادنى مستوى الدلالة مقبول (0.05) مما يجعلنا للقول ان تباين المجموعتين متساويتين مما يؤكد ان درجات مجموعتي العليا والدنيا متجانستين,عند حساب قيمة "ت" للفروق بين المتوسطات للمجموعتين فقد بلغ (27.43) عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية(76) ,وهذا ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات المجموعتين(الدرجات العليا و الدرجات الدنيا)

ومن خلال كل هذه النتائج يمكن القول انا افراد العينة توزعوا على طرفي السمة او الخاصية التي يقيسها المقياس وانا المقياس له القدرة على التمييز بين طرفي

السمة,وهذا المفهوم هو احد اهم مفاهيم نظرية الصدق في القياس الكلاسيكي ,وعلى هذا الاساس نعتبر المقياس يتمتع بصدق تمييزي مقبول بحيث يمكن الاعتماد عليه.

ثالثا:_**الصدق العاملي**

اضافة الى ما سبق عرضه من اجراءات فان الباحث سعيا منه في الوصول الى مستوى افضل من الاطمئنان لمستوى صدق هذا المقياس

وقبل الشروع في استخدام طريقة التحليل العاملي قمنا بتحقق من الشروط الواجب توفرها

_قياس تجانس العينة:

والجدول رقم (12) يوضح نتائج Bartlett وkmo :

Masure précision de l'échantillonnage de kasier	**0.87**
Bartlett	**15**
SIgnification de bartlett	**0.000**

من خلال الجدول رقم(13) نلاحض قيمة احصائي اختبار kmo تساوي 0.87 وهذا يدل على كفاية حجم العينة,حيث يشير صاحب هذا الاختبار("kaiser") الى ان الحد الادنى المقبول لهذا الاحصائي هي0.50 للحكم على كفاية حجم العينة,اما في حالة ان تكون قيمته اقل فانه يتعين زيادة حجم العينة.

بعد التحقق من شروط التحليل العاملي فقد قام الباحث بحساب الصدق العاملي للمقياس عن طريق التحليل العاملي (factor analysi s)باحدى الطرق المشهورة وهي طريقة المكونات الاساسية,بهدف التعرف على المكونات الرئيسية, حيث تتميز هذه الطريقة بانها تلخص المصفوفة الارتباطية في اقل عدد من العوامل المتعامدة وذلك بتدوير العوامل تدويرا متعامدا بطريقة فاريماكس"kaiser varimax .

وقد استخدم الباحث هذه الطريقة لتحديد عدد العوامل التي يمكن استخلاصها من تباين المصفوفة وهي التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح,مع جوهرية تشبع كل مفردة من مفردات محاور المقياس بالعامل تشبعا دالا احصائيا بحيث لا يقل عن(0.3) وذلك لتحقق من الصدق العاملي للمقياس كاملا.

الجدول رقم (13) يوضح العوامل التي نتجت عن التحليل العاملي لكل محور من المحاور الستة المكونة لمقياس(الدافعية للانجاز) وعدد الفقرات في كل محور.

المحور	عدد فقراته	عدد العوامل التي تشبعت بها فقرات كل محور	مجموع التباين المفسر
أ_الثقة بالنفس	14	06	%69,425
ب_الاهتمام بالتفوق و الانجاز	16	05	%66,636
ج_التحمل و المثابرة في الأداء	17	06	%62,139
د_المنافسة مع الآخرين	16	05	%63,621
هـ_تقدير أهمية الوقت	15	06	%70,959
و_ الطموح و التطلع نحو المستقبل	17	05	%61,922
مجموع المحاور 06 فقط	مجموع فقرات المقياس 95 فقرة	مجموع العوامل 33 عاملا فقط. تشبعت جميع فقرات المقياس بهذه العوامل تشبعا دالا إحصائيا	

والجداول التالية توضح تباعا المصفوفة العاملية (التدوير المتعامد بطريقة فاريماكس) لجميع محاور مقياس الدافعية للانجاز(الستة) مع ذكر رقم الفقرة او الفقرات بكل محور ورقم العامل الذي تشبعت به باعلى درجة(باعلى قيمة تشبع شريطة ان تساوي تلك القيمة او تزيد عن (0,3) مع ذكر الجذر الكامن لكل

عامل,وكذلك نسبة التباين المفسر لكل عامل,والمجموع الكلي للتباين المفسر,وفيما يلي عرض لهذه الجداول:

والجدول رقم (14) يوضح المصفوفة العاملية التدوير المتعامد بطريقة فاريماكس) لمقياس الدافع للانجاز (محور: ا الثقة في النفس)

رقم تسلسل الفقرة بمحور (الثقة في النفس)	العامل الذي تشبعت به الفقرة بدرجة أعلى	القيمة الأعلى لتشبع الفقرة بهذا العامل
1	العامل رقم 2	0,452
2	العامل رقم 2	0,565
3	العامل رقم 1	0,835
4	العامل رقم 5	0,845
5	العامل رقم 4	0,778
6	العامل رقم 3	0,522
7	العامل رقم 5	0,566
8	العامل رقم 2	0,541
9	العامل رقم 3	0,813
10	العامل رقم 2	0,822
11	العامل رقم 1	0,662
12	العامل رقم 6	0,890
13	العامل رقم 4	0,634
14	العامل رقم 6	0,496

العوامل / الجذر و نسبة التباين	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الجذر الكامن للعامل	1,771	1,710	1,648	1,604	1,569	1,419
نسبة التباين المفسر	%12,647	%12,213	%11,768	%11,454	%11,209	%1,134
مجموع تباين المفسر 69,425						

جدول رقم (15) يوضح المصفوفة العاملية (التدوير المتعامد بطريقة فاريماكس) لمقياس الدافع الانجاز (محور ب:الاهتمام بالتفوق والامتياز)

رقم تسلسل الفقرة بمحور (الاهتمام بالتفوق و الامتياز)	العامل الذي تشبعت به الفقرة بدرجة أعلى	القيمة الأعلى لتشبع الفقرة بهذا العامل
1	العامل رقم 3	0,774
2	العامل رقم 3	0,397
3	العامل رقم 3	0,780
4	العامل رقم 2	0,638
5	العامل رقم 1	0,791
6	العامل رقم 1	0,616
7	العامل رقم 2	0,738
8	العامل رقم 1	0,497
9	العامل رقم 1	0,792
10	العامل رقم 4	0,792

11	العامل رقم 5				0.534
12	العامل رقم 4				0,524
13	العامل رقم 3				0,572
14	العامل رقم 4				0,778
15	العامل رقم 5				0,829
16	العامل رقم 2				0,746
العوامل / الجذر و نسبة التباين	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
الجذر الكامن للعامل	2,620	2,493	2,145	1,025	1,379
نسبة التباين المفسر	%16,378	%15,579	%13,404	%12,658	%8,617
66,636%مجموع التباين المفسر					

الجدول رقم (16) يوضح المصفوفة العاملية (التدوير المتعامد بطريقة فاريماكس) لمقياس الدافعية للانجاز (المحور ج:التحمل والمثابرة في الاداء).

رقم تسلسل الفقرة بمحور (التحمل و المثابرة في الاداء)	العامل الذي تشبعت به الفقرة بدرجة أعلى	القيمة الأعلى لتشبع الفقرة بهذا العامل
1	العامل رقم 1	0,853
2	العامل رقم 1	0,523
3	العامل رقم 2	0,634

4	العامل رقم 2	0,676
5	العامل رقم 2	0,778
6	العامل رقم 1	0,568
7	العامل رقم 1	0,438
8	العامل رقم 4	0,778
9	العامل رقم 6	0,770
10	العامل رقم 1	0,647
11	العامل رقم 5	0,717
12	العامل رقم 1	0,607
13	العامل رقم 2	0,572
14	العامل رقم 3	0,687
15	العامل رقم 2	0,353
16	العامل رقم 3	0,459
17	العامل رقم 4	0,599

العوامل / الجذر و نسبة التباين	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الجذر الكامن للعامل	2,561	2,177	1,644	1,547	1,431	1,204
نسبة التباين المفسر	%15,067	%12,805	%9,670	%9,099	%8,417	%7,081
62,139%مجموع التباين المفسر						

جدول رقم (17) يوضح المصفوفة العاملية (التدوير المتعامد بطريقة فاريماكس) لمقياس الدافعية للانجاز (المحور:د المنافسة مع الاخرين)

رقم تسلسل الفقرة بمحور (المنافسة مع الاخرين)	العامل الذي تشبعت به الفقرة بدرجة أعلى				القيمة الأعلى لتشبع الفقرة بهذا العامل
1	العامل رقم 3				0,711
2	العامل رقم 3				0,524
3	العامل رقم 4				0,767
4	العامل رقم 3				0,746
5	العامل رقم 2				0,777
6	العامل رقم 2				0,750
7	العامل رقم 4				0,814
8	العامل رقم 5				0,660
9	العامل رقم 4				0,352
10	العامل رقم 1				0,960
11	العامل رقم 1				0,718
12	العامل رقم 5				0,683
13	العامل رقم 1				0,672
14	العامل رقم 1				0,776
15	العامل رقم 1				0,534
16	العامل رقم 1				0,764
العوامل	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس

الجذر و نسبة التباين					
الجذر الكامن للعامل	3,386	1,858	1,833	1,678	1,425
نسبة التباين المفسر	%21,165	%11,614	%11,453	%10,458	%8,904
مجموع التباين المفسر 63,621%					

جدول رقم (18) يوضح المصفوفة العاملية (التدوير المتعامد بطريقة فاريماكس) لمقياس الدافعية الانجاز(المحور: ه_ تقدير اهمية الوقت)

رقم تسلسل الفقرة بمحور (تقدير اهمية الوقت)	العامل الذي تشبعت به الفقرة بدرجة أعلى	القيمة الأعلى لتشبع الفقرة بهذا العامل
1	العامل رقم 1	0,617
2	العامل رقم 3	0,697
3	العامل رقم 3	0,761
4	العامل رقم 6	0,808
5	العامل رقم 1	0,719
6	العامل رقم 2	0,735
7	العامل رقم 1	0,636
8	العامل رقم 5	0,880
9	العامل رقم 2	0,703
10	العامل رقم 4	0,562
11	العامل رقم 2	0,547
12	العامل رقم 4	0,814
13	العامل رقم 1	0,803
14	العامل رقم 4	0,809

15	العامل رقم 3					0,708
العوامل / الجذر و نسبة التباين	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الجذر الكامن للعامل	2,195	2,024	1,937	1,930	1,309	1,248
نسبة التباين المفسر	%14,633	%13,490	%12,914	%12,819	%8,729	%8,323
70,959%مجموع التباين المفسر						

جدول رقم (19) يوضح المصفوفة العاملية (التدوير المتعامد بطريقة فاريماكس) لمقياس الدافع للانجاز(المحور:و_ الطموح والتطلع نحو المستقبل)

رقم تسلسل الفقرة بمحور (الطموح والتطلع نحو المستقبل)	العامل الذي تشبعت به الفقرة بدرجة أعلى	القيمة الأعلى لتشبع الفقرة بهذا العامل
1	العامل رقم 1	0,477
2	العامل رقم 4	0,806
3	العامل رقم 5	0,650
4	العامل رقم 1	0,727
5	العامل رقم 1	0,745
6	العامل رقم 1	0,713
7	العامل رقم 4	0,557
8	العامل رقم 1	0,669
9	العامل رقم 2	0,667
10	العامل رقم 1	0,395
11	العامل رقم 2	0,389

12	العامل رقم 2				0,610
13	العامل رقم 3				0,807
14	العامل رقم 1				0,500
15	العامل رقم 2				0,550
16	العامل رقم 5				0,881
17	العامل رقم 2				0,731
العوامل / الجذر و نسبة التباين	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
الجذر الكامن للعامل	2,933	2,486	2,115	1,513	1,470
نسبة التباين المفسر	%17,253	%14,624	%12,438	%12,958	%8,648
61,912%مجموع التباين المفسر					

ويتضح لنا من خلال هذه الجداول ارتفاع قيم التشبع مع توفر دلالتها الاحصائية وكذلك قيم مجموع التباين المفسر,كما يتضح ايضا ان عوامل التحليل العاملي قد استوعبت جميع فقرات كل محور,وعليه لم تستبعد اي فقرة من فقرات اي محور من المحاور الستة,وهذا يدل على دقة الاجراءات السابقة في مضمار صدق الاداة

وبعد حصول الباحث على العوامل التي تشبعت بها جميع فقرات كل محور (في ضوء ما سبق ذكره) عمد الطالب الى تسمية هذه العوامل وذلك كما يلي:

ا_محور الثقة في النفس:بلغ عدد العوامل التي تشبعت بها فقرات هذا المحور(6) عوامل اطلق عليها الطالب المسميات التالية:

العامل الاول:اطلق عليه مسمى عامل الاعتزاز بالذات.

العامل الثاني:_عامل توكيد الذات.

العامل الثالث:_الثقة في المكونات الذاتية

العامل الرابع:_القدرة الذاتية على الانجاز والنجاح

العامل الخامس:_عامل الاعتماد على الذات في تحقيق الاهداف و الامال

العامل السادس:_عامل الاحساس والشعور بسمات التفرد الذاتي على الاخرين

ب_محور الاهتمام بالتفوق والامتياز:_بلغ عدد العوامل التي تشبعت بها فقرات هذا المحور5عوامل طلق عليها الطالب المسميات التالية:

العامل الاول:_عامل الاهتمام بالتخطيط للتفوق في النجاح وتحقيق الاهداف

العامل الثاني:_عامل الحرص على الاتقان واستمرارية التفوق

العامل الثالث:_عامل الاهتمام بمتابعت الجهد لتحقيق التميز

العامل الرابع:_عامل الرغبة في الشهرة وتحقيق مكانة مرموقة بين الناس

العامل الخامس:_عامل حب التفوق والنجاح والانجاز الافضل على مستوى المجتمع

ج_محور التحمل والمثابرة في الاداء:_بلغ عدد العوامل التي تشبعت بها فقرات هذا المحور 6عوامل وقد اطلق عليها الطالب المسميات التالية:

العامل الاول:_عامل القدرة على الكفاح والتغلب على الصعوبات

العامل الثاني:_عامل القدرة على الصبر والتحدي

العامل الثالث:_عامل القدرة على تحمل التعب مع متابعة التركيز

العامل الرابع:_عامل الجدية والمثابرة في الاداء

العامل الخامس:_عامل الاعتماد على الذات في سبيل تحقيق الانجاز

العامل السادس:_عامل القدرة على تحمل المسؤلية

د_اما محور المنافسة مع الاخرين:_فقد بلغت العوامل التي تشبعت بها فقرات هذا المحورهي5عوامل وقد اطلق عليها الطالب المسميات التالية:

العامل الاول:_عامل حب المنافسة مع الاخرين

العامل الثاني:_عامل حب مركز الصدارة

العامل الثالث:_القدرة على انجاز ما يصعب على المنافسين

العامل الرابع:_الجدية في المنافسة دون الانسحاب حتى تحقيق الانجاز

العامل الخامس:_حب الانجازات العظيمة مع التفوق فيها

ه_محور تقدير اهمية الوقت:_بلغ عدد العوامل التي تشبعت بها فقرات هذا المحور6عوامل اطلق عليها الباحث المسميات التالية:

العامل الاول:_عامل القدرة على استثمار اوقات الفراغ

العامل الثاني:_عامل تخطيط الاعمال والوقت

العامل الثالث:_عامل القدرة على انجاز الاعمال في وقتها المحدد دون التردد في انجازها

العامل الرابع:_عامل الحرص على التنظيم والبعد عن العشوائية

العامل الخامس:_عامل الاهتمام بالوقت وبالنجاح معا

العامل السادس:_عامل الانضباط في استغلال الوقت في الاعمال الجدية او الاعمال الترويجية

و_اما المحور الاخير وهو محور الطموح والتطلع نحو المستقبل فقد بلغت العوامل التي تشبعت بها فقرات هذا المحور5عوامل اطلق عليها طالب المسميات

العامل الاول:_عامل الطموح والاهتمام بالاهداف المستقبلية

العامل الثاني:_عامل التخطيط للمستقبل بجدية وواقعية

العامل الثالث:_عامل وضع الاهداف الايجابية الواقعية المرتفعة

العامل الرابع:_عامل الميل للتطلع والنجاح المستقبلي

العامل الخامس:_عامل التفاؤل مع الارتقاء في الطموحات

_من خلال نتائج دراسة صدق المقياس بثلاثة اساليب احصائية مختلفة (صدق التكوين الفرضي,الصدق التمييزي,الصدق العاملي) تمتع المقياس بمؤشرات صدق مقبولة,في الاخير يمكن القول ان تمتع مقياس الدافع للانجاز بمؤشرات صدق مقبولة بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية تسمح لنا بتطبيق المقياس على البيئة الجزائرية.

نتائج الفرضية الثانية:

_يحتفض مقياس الدافع للانجاز بدرجة ثبات تتلائم وخصائص الاختبار الجيد بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية

يعتبر الثبات احد اهم الشروط التي يجب توفرها في المقياس كي يكون صالحا للتطبيق ويعطي نتائج مقبولة,وهو دليل على مدى تحكم في حجم الخطء الذي يرجع الى الفاحص,الاداة,الافراد,المفحوصين.لهذا تم ايجاد مجموعة من الطرق لحساب الثبات ولكل واحد منها ميزة خاصة تمكن من تحييد احد العوامل التي تجعل نتائج الاختبار غير متسقة,بعبارة اخرى تجعلها غير ثابتة.

اما من معاملات الثبات المقبولة فهناك اختلاف بين المختصين في القياس حول ذلك,حيث تختلف من اختبار لاخر,وذلك حسب الغرض الذي من الاختبار ودقة القرار المترتب عليه,لذلك نجد ان:

_الاختبارات المقننة تتطلب معامل ثبات لا يقل عن (0,85)وذلك عندما تكون القرارات على مستوى الأفراد أم على مستوى الجماعات,فيقل معامل ثبات(0,65).

وكل هذا ارتأى الباحث قبول معامل الثبات(0,65)كأقل قيمة للثبات في جميع الطرق التي اعتمدها لتحديده.

1_معامل الثبات الفا لكرونباخ:

يعتبر معامل الفا لكرونباخ من اهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار,يرتبط معامل الفا ثبات الاختبار بثبات بنوده,فازدياد قيمة تبينات البنود بالنسبة الى

التباين الكلي يؤدي الى انخفاض معامل الثبات,وانخفاضها(تجانسها) يؤدي الى ارتفاع معامل الثبات.

ويشيع استخدام معامل الفا كرونباخ بكثرة في المقاييس والاختبارات التي تكون تدريجاتها اكثر من ثنائية بمعنى انها ثلاثية التدريج فما فوق,ومن هذا المنطلق استخدم الباحث معامل الاتساق الداخلي الفا كرنباخ لحساب درجة الثبات فقام بحساب كل بعد من الابعاد الستة ثم حساب معامل ثبات المقياس بشكل عام نظرا لان المقياس الذي نعمل عليه ثلاثي التدريج, وهذا بالاستعانة بالحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية وذلك من خلال المعطيات النظرية للمقياس,والجدول التالي يوضح ان المقياس على درجة عالية من الثبات(0,95) وان ابعاد المقياس على درجة عالية من الثبات تراوحت مابين (0,73 و0,86).

الجدول رقم:(20) معامل الاتساق الداخلي الفا كرونباخ

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ
الثقة بالنفس	14	0,75
الاهتمام بالتفوق و الامتياز	16	0,86
التحمل و المثابرة في الاداء	17	0,73
المنافسة مع الآخرين	16	0,81
تقدير أهمية الوقت	15	0,78
الطموح و التطلع نحو المستقبل	17	0,83
مجموع فقرات المقياس(95) فقرة	معامل ثبات مقياس الدافعية للإنجاز(0,95)	

ان الحصول على قيم جيدة لالفا كرونباخ دليل على الاتساق و الترابط الجيد بين بنود كل بعد مما يدل على ثبات المقياس.

_2التاكد من الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

من خلال تجزئة المقياس الى نصفين متكافئين ,وهناك عدة طرق لتجزئة الاختبار من خلال استخدام النصف الاول مقابل النصف الثاني او استخدام البنود الفردية مقابل البنود الزوجية,وبتجزئة الاختبار الى نصفين نكون قد تحصلنا على مجموعتين من الدرجات,بعدها يتم حساب معامل الارتباط "بيرسون "بين النصفين وفي هذه الحالة نحصل على معامل ثبات النصف الاول فقط مما يتطلب تعديل هذا المعامل وتصحيح طول الاختبار ككل.

وتوجد العديد من معادلات تصحيح طول الاختبار واشهرها"معادلة سبيرمان براون,جتمان,رولون,"وفي بحثنا هذا استخدم الطالب معادلة"سبيرمان براون" لتصحيح الطول ,نظرا لتجانس نصفي الاختبار وهذا من خلال التاكد من افتراض تجانس نصفي المقياس عن طريق حساب النسبة الفائية بين نصفي الاختبار والتي بلغت (29.91) عند مستوى دلالة (0.01) وهي دالة لان قيمة "ف"دالة عند مستوى اقل من(0,05) اي ان نصفي المقياس متجانسين.

بعد هذا قمنا بتقسيم المقياس الى نصفين متساويين بدءا من البند الاول الى البند(47) ومن البند (48)الى البند (95),ومعالجة هذه البيانات بواسطة برنامج SPSS والجدول رقم(20) يبين قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية بمعادلة"سبيرمان براون":

جدول رقم(21) يمثل معامل التجزئة النصفية سبيرمان براون:

نصف الاختبار	المتوسط الحسابي	قيمة التباين	معامل الارتباط	قيمة معامل سبيرمان
النصف	2.38	0.44	0.75	0.86

الاول				
3النصف الثاني	2.48	0.42		
النصفين	2.43	0.43		

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ ان تباين النصف الاول والنصف الثاني متقاربين, وبخصوص معامل الارتباط لاحد النصفين كان (0.75) و بعد تصحيح طول الاختبار بمعادلة سبيرمان براون ارتفع الى(0.86) وهو معامل مقبول جدا.

_3طريقة اعادة تطبيق الاختبار:

تم استخدام طريقة اعادة الاختبار,لتحقق من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة البحث, وقد كان الفاصل الزمني بين التطبيقين اسبوعين,تم استخراج قيم معامل الارتباط"بيرسون"للثبات بين نتائج الطلبة في التطبيقين لغرض الحصول على مؤشرات الثبات للمقياس والجدول رقم(22) يوضح ذلك:

الجدول رقم (22): ثبات بطريقة اعادة الاختبار

جنس العينة	حجم	معامل الثبات
ذكور	60	0.752**
اناث	64	0.712**
ذكور واناث	124	0.734**

**دالة احصائيا عند مستوى 0.01

قد كانت معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيقين تتراوح بين(0.752-0.712)ذكور واناث والمجموع الكلي للعينة(0.734)

_بعد عرض نتائج التحليل الاحصائي يمكن ان نستنتج ان معاملات الثبات باستخدام طرق مختلفة جاءت مرتفعة,مما يمكننا من القول ان المقياس يتمتع بمؤشرات ثبات مقبولة,تسمح لنا بتطبيقه على البيئة الجزائرية.

نتائج الفرضية العامة:من خلال هذه الدراسة نستنتج ان الفرضية تحققت بحتفاض مقياس الدافع للانجاز بخصائص سيكومترية مقبولة بعد تطبيقه على عينة تلاميذ المرحلة الثانوية

خاتمة:

حاولت في بحثي هذا دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس "هيرمانز" لتلاميذ المرحلة الثانوية ,من خلال طرح اشكالية البحث العامة:

الى اي مدى يحتفض مقياس الدافعية للانجاز بخصائص سيكومترية مقبولة بعد تطبيقه على تلاميذ المرحلة الثانوية؟

وافترضنا انه يحتفض مقياس الدافع للانجاز بخصائص سيكومترية مقبولة بعد تطبيقه على تلاميذ المرحلة الثانوية

و توقعت كذلك ان مقياس الدافع للانجاز يحتفض بمؤشرات صدق وثبات جيد بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية

وللتحقق مما افترضناه قمت بدراسة الحالية من شقيها النظري والتطبيقي,استعملت فيها اداة استبيان الدافع للانجاز واخذت فيها بعين الاعتبار كل الابعاد من خلال مراجعة الدراسات السابقة

وفي الاخير استنتجت من خلال دراستي انا مقياس الدافع للانجاز على درجة عالية من الصدق والثبات ,ويمكن تطبيقه في بيئتنا الجزائرية.

التوصيات والاقتراحات:

تعتبر الدراسة التي قام بها الباحث من اصعب الدراسات في استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس "هرمانز" لدافعية الانجاز كون هذه الدراسة لم يتناولها الباحثون في الجزائر وكذلك حاجتها لكثير من الجهود و الامكنيات التي تتعدى الامكنيات الفردية الى الامكنيات المؤسساتية و التعمق في القياس النفسي اكثر و للتغلب على الصعوبات السابقة فان الباحث تقدم بالاقتراحات الاتية:

_اتاحة الفرصة امام طلاب الدراسات العليا للاطلاع على التفصيلات النظرية لعملية استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس وذلك من خلال تظمين مقررات لهذا الموضوع من الخصائص السيكومترية وتدريبهم على هذه العملية وتوجيههم نحو الممارسة وذلك لسد النقص

_ومن خلال الدراسة الحالية يوصي الباحث باجراء الدراسات والبحوث التالية

_استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس "هيرمانز" على عينات من مناطق اخرى ,والتي لم تشملها العملية.

قائمة المراجع بالغة العربية:

الكتب:

1)الانصاري, بدرمحمد,(2000)"قياس الشخصية":دار الكتاب الحديث, ,الكويت.

2)الظاهر,زكريا محمد(1999) "مبادئ القياس والتقويم في التربية ":دار الثقافة, طبعة الاولى,عمان.

3)الكناني,ممدو و عيسى جابر(1995)"القياس والتقويم النفسي والتربوي":مكتبة الفلاح, طبعة الاولى, الكويت.

4)ابراهيم,الخطيب(2006)"علمالنفسالمدرسي" :دارالقنديل,الطبعة الاولى,عمان.

5)ابراهيم,قشقوش وطلعت,منصور"دافعية الانجازوقياسها":مكتبة الانجلو المصرية الطبعة الولى,القاهرة (1970)

6)قطامي,يوسف(1998)"سيكولوجية التعلم والتعلم الصفي,دار النشر,الطبعة الاولى.

7)ابو حطب,فؤاد وعثمان,سيد احمد وصادق(1997)"التقويم النفسي"المكتبة الانجلو المصرية,الطبعة الرابعة,القاهرة.

8)ابولبدة,سبع محمد(2008)"مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي"دار الفكر, طبعةالاولى, عمان.

9)ابو الفاضل"(1990)لسان العرب"دار صادر,الطبعة الاولى,بيروت.

10)ابو جلالة,صبحي حمدان(1999)"اتجاهات معاصرة في تقويم التربوي وبناء الاختبارا وبنود الاسئلة,مكتبة الفلاح,بدون طبعة,الكويت.

11)احمد زكي,صالح(1970)"علم النفس التربوي"دار المعارف, طبعة,القاهرة.

12)احمد زكي صالح(1988)"علم النفس التربوي"دار الوعارف,بدون طبعة الاولى,القاهرة.

13)احمد,عودة(1990)"القياس و التقويم في العملية التدريسية"دار الامل, طبعة الاولى,الاردن .

14)حسن,ابو رياش(2004)"الدافعية والذكاء العاطفي"دار الفكرالنشر والتوزيع الطبعة الاولى, غزة.

15)دسوقي,كمال(1990)"علم النفس التربوي"دار النهضة العربية,الطبعة الثالثة,القاهرة.

16)راضي,الوقفي(2003)"مقدمة في علم النفس"دار الشروق للنشر والتوزيع,الطبعة العربية الثالثة,غزة.

17)محي الدين,احمد حسين(1988)"دراسة في الدافعية والدوافع"دار المعارف, طبعة الاولى,القاهرة.

18)محمد,بني يونس(2004)"مبادىء علم النفس النمو"الشروق للنشر والتوزيع,دون طبعة,غزة.

19)مروان,ابوحويج(2004)"علم النفس التربوي"اليازوري للنشر,الطبعة العربية الاولى,الاردن.

20)محي الدين,توق(2003)"اسس علم النفس التربوي"دار الفكر للطباعة والنشر,الطبعة الثالثة,عمان.

21)معمرية,بشير(2012)"اساسيات القياس النفسي وتصميم ادواته"دار الخلدونية,بدون طبعة,الجزائر.

22)ناصر احمد,خوالدة(2005)"مراعاتالفروق الفردية"وائل للنشر,الطبعة الاولى,الاردن.

23)صلاح الدين,علام(2000)"القياس والتقويم النفسي والتربوي"دار الفكر العربي,الطبعة الاولى,القاهرة.

24)عفت,مصطفى الطنطاوي(2009)"التدريس الفعال"دار المسيرة للنشر ,الطبعةالاولى,بدونبلدة.

26)عدنان,يوسف العتيمي(2005)"علم النفس التربوي"دار المسيرة للنشر والتوزيع,الطبعةالاولى,الاردن.

27)عبد الطيف,خليفة(2000)"الدافعية للانجاز"دار الغرب, الطبعة الاولى,القاهرة.

28)عوض,عباس محمود(1998)"القياس النفسي بين النظرية والتطبيق"دار المعرفة الجامعية,بدون طبعة,القاهرة.

29)عبد الحفيض,مقدم(1993)"الاحصاء والقياس النفسي و التربوي"ديوان المطبوعات الجامعية,بدون طبعة,الجزائر.

30)سعد,عبد الرحمان(1998)"القياس النفسي بين النظرية والتطبيق"دار الفكر العربي,الطبعة الثالثة,مصر.

31)سمارة,عزيز(1989)"مبادئ القياس والتقويم في التربية"دار الفكر العربي,

طبعةالاولى,الاسكندرية.

32)سيد محمد,خير الله الكناني"سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق"دار النهضةالعربية,بدون طبعة,بيروت(2006).

33)شعبان,علي حسين السيسي"علم النفس اسس السلوك الانساني"المكتب الجامعي الحديث,دون طبعة,الاسكندرية(2009).

34)شحاتة,محمدربيع(1994)"قياس الشخصية"دار المعرفة الجامعية,دون طبعة,الاسكندرية.

المجلات :

35)بدرعمر,العمر(2000)"علاقة الدافعية والعمل ببعض المتغيرات الشخصية الوظيفية لدىالموظفين في دولة الكويت,مجلت مركز البحوث التربوية بجامعة قطر"العدد17,جامعةقطر.

36)الطريري, عبد الرحمن سليمان(1996)"الخصائص السيكومترية لاختبار الذكاء الاعدادي باستخدام نموذج راش"المجلة النفسية,بدون بلد.

37)بدر عمر,عمر(2000)"علاقة الدافعية و العمل ببعض المتغيرات الشخصية الوظيفية لدى الموظفين في دولة الكويت"مجلت مركز البحوث التربوية بجامعة قطر,العدد17,جامعة قطر.

الرسائل:

38)امال,بن يوسف(2007.2008)"العلاقة بين استراتجيات التعلم والدافعية للتعلم واثرها على التحصيل الدراسي,رسالة ماجستير غير منشورة,جامعة بوزريعة.

39)الغامدي,سعيد حسن عبد الفتاح(2003)"مدى اختلاف الخصائص السيكومترية لاداة القياس في ضوء تغاير عدد البدائل الاستجابة والمرحلة المدرسية"رسالة ماجستير في علم النفس,جامعة ام القرى.

40)كريمة,طويل(2007.2008)"الدافعية والرضا الوظيفي وتاثيرهما على الاداء"رسالة ماجستير غير منشورة,جامعة الجزائر.

41)ليزيدي, كريمة"مساهمة متغير المكانة الاجتماعية الاقتصادية والجنس في علاقة الدافع للانجاز بالاداء المدرسي"رسالة ماجستير في علم النفس العام,جامعة وهران,بدون سنة.

42)نادية السيد,يوسف الشرنوبي(1988)"دراسة مقارنة لدافع الانجاز لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتوافق النفسي وبعض عوامل الشخصية,رسالة دكتوراه,جامعة الازهر.

43)عباس,سليمة وبلعظم,نادية(2009)"اساليب التعلم وعلاقتها بالدافعية للانجاز"مذكرة لنيل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية,جامعة وهران.

44)محمد,بالرابح(2005)"الدافعية واثرها في تحقيق الرضا الوظيفي"رسالة لنيلدرجة الدكتوراه دولة في علم النفس,جامعة وهران.

45)فاطمة,بنت رمزي المدني(2000)"دافعية الانجاز في علاقتها بالتحصيل الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة"رسالة ماجستير,جامعة الملك عبد العزيز,كلية التربية.

46)زكري,علي بن محمد عبد الله(1429_1430)"الخصائص السيكومترية لاختبار اوتيس ليون للقدرة العقلية مقدرة وفق القياس الكلاسيكي ونموذج راش لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة صبيا التعليمية"رسالة دكتوراه,جامعة ام القرى.

47)سعيد,محمد حسين(2000)"درجات امتحان الثانوة العامة دراسة سيكومترية"رسالة ماجستير غير منشورة,كلية التربية,بني سويف,القاهرة,مصر.

مراجع اللغة الاجنبية:

Madelie banque ford ;2001 ;approche graphologique et psychologique refence de j.paiget ;paris .

ملحق رقم(01) الدافع للانجاز في صورته المبدئية

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمت الله وبركاته اما بعد:

افيد سعادتكم بانني اعد بحثا بعنوان "استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس هيرمانز الدافعية للانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماستار تحليل المعطيات الكمية والكيفية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم,ورغبة في الاستفادة من خبرتكم الطويلة في البحث العلمي واعداد مقاييس وتحكيمها,فانني ارغب الى سعادتكم بعد اطلاعكم على هذه الاداة في صورتها الحالية (مقياس الدافع للانجاز) ابداء وجهة نظركم في مدى وضوح عباراته وملاءمة كل منها للمحور الذي تنتمي اليه,مع اجراء ماترونه من تعديلات واراء تزيد الاداة ارتقاء علما اننا قمنا بتعاريف الاجرائية لكل محور من المحاور الستة. وسيكون المدى ثنائيا (نعم_لا)

شكرا لسعادتكم اطلاعكم وتعاونكم.

الثقة في النفس

شعور الطالب بالثقة فيما لديه من صفات وخصائص,وبمقدرته الذاتية على انجاز اعماله وتوكيد ذاته,واعتماده عليها في سبيل تحقيق اهدافه وامله,مع اعتزازه بذاته في ضوء ذلك

العبارة		مدى وضوح العبارة		مدى ملائمة العبارة للمحور		ملاحظات وتعديلات
		واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
1	اشعر انني سوف انجح في انجاز اي عمل اذا ما بدئته					
2	اعتمد على نفسي دائما في القيام باعمالي (دراستي)					
3	اعجز كثيرا عن تحقيق بعض اهدافي					
4	لدي ثقة كبيرة عموما بانني سوف انجح					
5	يبدوا لي ان كثيرا من زملائي لا يعطونني حقي من التقدير					
6	اشعر ان لدي ثقة كبيرة في نفسي في تحقيق الانجاز الذي اتمناه					
7	اشعر عادة بان النجاح في المقررات التي ادرسها عملية مؤكدة بالنسبة لي					
8	انني اثق في نفسي بصفة دائمة					
9	اشعر بالضيق من ضعف كفائتي في تخصصي الدراسي الحالي					
10	افقد الثقة في نفسي تماما كلما فشلت في انجاز عمل ما					
11	اشعر انني ازداد حماسا ونشاطا كلما ادركت انني اقوم بمهمة صعبة عجز عنها الاخرون					

12	لا يؤثر في نفسي انتقاد بعض زملائي لبعض تصرفاتي العادية					
13	اشعر بانني اقل من زملائي في كثير من الخصائص والصفات					
14	اشعر بانني دائما رجل المهمات الصعبة					
15	اشعر بعدم قدرتي على النجاح في بعض المواد الدراسية بسبب ضعف قدراتي					
16	عادة ما احس بزيادة اعجاب الاخرين بشخصي					
17	اشعر كثيرا انني قليل الثقة في نفسي ازاء كثير المهمات					

الاهتمام باتفوق والامتياز:

اهتمام الفرد (الطالب) بتحقيق نجاحاته بتفوق وامتياز على الاخرين بصفة مضطرة في ضوء ما لديه من امكنيات وقدرات وتخطيط لتحقيق اعمال متميزة ومكانة مرموقة بين الناس

العبارة		مدى وضوح العبارة		مدى ملائمة العبارة للمحور		ملاحظات وتعديلات
		واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
1	ابذل جهدا واضحا للحصول على تقديرات افضل من زملائي					
2	اعتقد ان تفوق الفرد في عمله(دراسته) هو السبيل الى المستقبل العظيم					
3	احاول دائما ان اتفوق على زملائي في جميع المواد الدراسية					
4	كنياتي لزيادة استمرار تفوقي في الحياة					
5	اعتقد ان ليس هناك ما يدعوالى الاهتمام بالتفوق في وقتنا الحاضر					
6	عادة ما اخطط حياتي لتحقيق اهداف مستقبلية عليا					
7	ازداد حرصا على مواصلة تفوقي كلما شعرت بالسعادة نتيجة تفوقي على زملائي					
8	ارى ان الاجتهاد والاتفاق هما المسؤلان عن التفوق في الحياة وليس					

	الحض					
9	اسعى دائما واجتهد لاحقا انجازات متميزة					
10	اشعر ان النجاح العالي في الحياة عموما يعتمد على دقة اختيار الانسان للاهداف المناسبة في الوقت المناسب					
11	لدي رغبة شديدة في ان اكون متميزا بين الناس					
12	لدي اهتمام كبير جدا بحياة الاشخاص المتميزين مكانة بين الناس					
13	اهتم كثيرا بعمل اشياء مميزة يقدرها الاخرين					
14	لا احرص داءما ان اكون الامتياز هو الهدف الاساسي في اعمالي					
15	اتمنى دائما ان احقق عملا مميزا يجعلني مشهورا بين الناس					
16	لا يضايقني كثيرا ان يتفوق على احد زملائي					
17	احرص دائما على النجاح في دراستي باي تقدير حتى لو كان تقديرا منخفضا					

التحمل والمثابرة في الاداء

تحمل الفرد (الطالب)لمسؤلية القيام باعماله مع الصبر والمثابرة في ادائها حتى اتمامها وبذل المزيد من الجهد لتحقيق الاهداف بصورة مرضية لذاته.دون استسلام للصعوبات وللمعوقات او لتعب او النظر للمساعدة من الاخرين

العبارة		مدى وضوح العبارة		مدى ملائمة العبارة للمحور		ملاحظات وتعديلات
		واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
1	يهمني دائما ان اتم بنجاح ما بدئته من نجاح					
2	انني شخص صبور مكافح					
3	انني اتحمل دائما مسؤلية نتائج الاعمال التي اقوم بها بشجاعة					
4	نالما ذلك سيساعدني على تحقيق اهدافي					
5	اشعر انني صبور دائما على انجاز اي عمل مهما كان صعبا					
6	يجب على الفرد في سبيل تحقيق اهدافه الا يستسلم للصعوبات مهما كانت					
7	احرص دائما على القيام بعمل ما اكثر من مرة دون ملل حتى اصل الى مستوى اقنع به					
8	اعتقد ان استقلالية الفرد و اعتماده على نفسه من صفات الناجحين في حياتهم					

9	اشعر بعدم قدرتي على تحمل مسؤلية حياتي المستقبلية					
10	اشعر دائما انني في سباق مع الزمن من اجل تحقيق اهدافي					
11	استمتع عادة باداء اعمالي دون طلب المساعدة من الاخرين					
12	اشعر دائما ان لدى القدرة على تحمل المسؤلية اي عمل مهما كانت عظيمة					
13	اتابع بمجهود دؤب اي عمل اقوم به حتى انجزه بمستوى افضل					
14	حينما اقوم باي عمل يطلب مني فاني لا اتمه غالبا بعد ان اشعر بالتعب					
15	يستهويني حل المشكلات التي تتضمن شيئا من الصعوبات والمتاعب					
16	اشعر دائما انه من الصعب علي التركيز في موضوع ما لفترة طويلة					
17	انني اتمثل دائما المثل القائل.:من جد وجد ومن زرع حصد,ومن سار على درب وصل					

المنافسة مع الاخرين

قدرة وحرص الطالب على التباري والتنافس مع الاخرين في الاعمال التي يشترك فيها معهم,او تلك الاعمال التي لها هذه الخاصية,مع تحقيق للتفرد والتفوق عليهم في انجازها

العبارة		مدى وضوح العبارة		مدى ملائمة العبارة للمحور		ملاحظات وتعديلات
		واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
1	احاول جادا تحقيق الاداء الافضل في العمل الذي يشاركني فيه الاخرين					
2	احب انجاز الاعمال التي يعتقد الاخرينانها تتطلب جهدا ومهارة					
3	اميل غالبا الى تجنب المنافسات مع الاخرين					
4	في المنافسات تزيد من طموحات الافراد					
5	اعمل دائما لاكون مركز الصدارة بين جميع زملائي في الدراسة					
6	استمتع دائما بان اكون صانعا لاشياء الجيدة					
7	اميل غالبا الى الانسحاب من المنافسة او المسابقات					
8	اعتقد ان تفوق الفرد على الاخرين يتوقف على مدى عظم انجازه					

9	يضايقني تاخري عن صدارة زملائي في النجاح					
10	اميل دائما الى الدخول في المنافسات او المسابقات الجماعية					
11	لا احب التنافس مع زملائي في الانشطة المدرسية					
12	احب ان اكون مشهورا بارائي الخاصة اكثر من اكون مشهورا بالعمل بالراء الاخرين					
13	لا احب الاشتراك مع زملائي في المسابقات التحصيلية التي تعقدها المدرسة بين الفصول					
14	احب ان انافس الاخرين منافسة عظيمة في اعمال جليلة					
15	انني معروف بين زملائي بفوزي المتكرر عليهم في اغلب المسابقات					
16	لا اميل عادة الى منافسة زملائي في الاختبارات التحصيلية					
17	احب كثيرا الاعمال التي تتطلب التحدي والمنافسة					
18	عادة ما اكون لي قصب السبق على زملائي في اغلب المنافسات					

تقدير اهمية الوقت:

ادراك الفرد لقيمة واهمية استثماره (بما في ذلك اوقات فراغه) في سبيل تحقيق اهدافه وفي كل ماهو مفيد

العبارة		مدى وضوح العبارة		مدى ملائمة العبارة للمحور		ملاحظات وتعديلات
		واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
1	كثيرا ما تمر الايام دون ان اعمل شيئا في دراستي					
2	اعمل دائما بالمثل القائل الوقت كالسيف اذ لم تقطعه قطعك					
3	ان البطء او التردد في انجاز الاعمال يضيع على الفرد الكثير من النجحات الراقية					
4	بين شؤون الدراسة والترويح عن نفسي					
5	احب دائما قضاء كثيرا من السعات في اللعب مع اصدقائي					
6	نادرا ما اضع لنفسي جدولا لما ينبغي علي عمله طوال اليوم					
7	لا احب التسويف في انجاز واجباتي					
8	ارى ان استغلال الوقت عنصر هام من عناصر نجاح الانسان في حياته					

9	اعتقد ان الاتقان مع السرعة لما ينجزه الفرد من اهم مقومات نجاحه في تحقيق اهدافه					
10	اعتبر نفسي دائما في غاية الاهتمام بعنصر الوقت					
11	احب عموما ان اضع لنفسي جدولا زمنيا لانجاز جميع نشطاتي					
12	افضل عادة عمل الاشياء المطلوبة الان بدلا من تاجيلها الى وقت اخر					
13	مشكلتي انني شخص غير منظم لاوقاتي					
14	كثيرا ما اجد نفسي غير قادر على استغلال اوقات فراغي في اشياء مفيدة					
15	اخطط عادة لما سافعله فلا اترك مجالا للحض او الصدفة					
16	احب عادة قضاء معظم اوقاتي في الصهر مع اصدقائي					
17	اعرف دائما بدقة متى سانجز ما اقوم به من عمل لحد ما					

الطموح و التطلع نحو المستقبل:

حرص الطالب على استشراف مستقبله فكرا وسلوكا وغايات في ضوء ما لديه من قدرات وامكنيات,على ان يفكر ويخطط ويجد ويجتهد في سبيل تحقيق هذه الطموحات وتلك التطلعات,مع تطلعه للافضل دائما

العبارة		مدى وضوح العبارة		مدى ملائمة العبارة للمحور		ملاحظات وتعديلات
		واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
1	انني اهتم بالمستقبل اكثر من اهتمامي بالحاضر فقط					
2	شخصية طموحة دائما					
3	غالبا ما اترك اموري تسير هكذا دون تخطيط او توقيت					
4	لدي اهداف كبيرة ولا بد من عمل عضيم لتحقيقها					
5	اتطلع دائما الى مستقبل افضل وعظيم					
6	انه من الافضل ان يحدد الانسان لنفسه اهدافا معينة يعمل على تحقيقها					
7	افكر دائما في استغلال تخصصي الحالي لاكون شخصا ناجحا في المستقبل					
8	اعرف دائما بدقة ماريد ان احقق من اهداف					
9	افكر دائما في صنع مستقبلي التعليمي المهني					
10	ان طموح الانسان هو الذي يدفعه للعمل					

	بكامل طاقته					
11	انا بصفة عامة لا اخطط للمستقبل					
12	اعتقد انه ليس هناك امر مستحيل طالما انا الفرد قادر على العمل بجد واجتهاد					
13	احرص نادرا على ان اخطط لمستقبلي من خلال اهداف قريبة واخرى بعيدة المدى					
14	غالبا ما اضع لنفسي مستوى عاليا من التقديرات الدراسية اعمل على تحقيقه					
15	لا يهمني معرفة كيف حقق الاشخاص الناجحون مراكز مرموقة					
16	غالبا ما اجد نفسي متحدثا عن خططي المستقبلية					
17	طموحي بسيط لانني متشائم من المستقبل					
18	احب دائما تمثل القول.:واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام					

ملحق رقم (2):معامل الثبات الفا كرونباخ

```
GET
  FILE='D:\spss file project\PROJECT.sav'.
DATASET NAME DataSet1 WINDOW=FRONT.
RELIABILITY
```

Reliability

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	124	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	124	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,786	95

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 A10 A11 A12 A13 A14 B1 B2 B3 B4 B5
B6 B7 B8 B9 B10 B11 B12 B13 B14 B15 B16 B17 C1 C2 C3 C4 C5 C6 C7 C8 C9 C10
C11 C12 C13 C14 C15 C16 D1 D2 D3 D4 D5 D6 D7 D8 D9 D10 D11 D12 D13 D14 D15
D16 E1
E2 E3 E4 E5 E6 E7 E8 E9 E10 E11 E12 E13 E14 E15 E16 E17 F1 F2 F3 F4 F5 F6
F7 F8 F9 F10 F11 F12 F13 F14 F15
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=SPLIT.
```

ملحق

رقم 3: التجزئة النصفية

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	124	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	124	100,0

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,443
		N of Items	48[a]
	Part 2	Value	,425
		N of Items	47[b]
	Total N of Items		95
Correlation Between Forms			,754
Spearman-Brown	Equal Length		,863
Coefficient	Unequal Length		,863
Guttman Split-Half Coefficient			,863

a. The items are: A1, , A3, , A5, , A7, , A9, , A11, ,A13, , B1, , B3, , B5, , B7, , B9, , B11, , B13, , B15, , C1, , C3, , C5, , C7, , C9, , C11, , C13, , C15, , C17, D1.D3 D5 D7 D9 D11 D13 D15 E1 E3

b. The items are: D1, D2, D3, D4, D5, D6, D7, D8, D9, D10, D11, D12, D13, D14, D15, D16, E1, E2, E3, E4, E5, E6, E7, E8, E9, E10, E11, E12, E13, E14, E15, E16, E17, F1, F2, F3, F4, F5, F6, F7, F8, F9, F10, F11, F12, F13, F14, F15.